



جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة



مذكرة مقدم لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، الطور الثاني
في ميدان: علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية
فرع علوم مالية ومحاسبة، تخصص محاسبة وجباية معمقة
بعنوان:

أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات عن الممارسات المحاسبية في البيئة الأعمال الجزائرية

"دراسة حالة بشركة سونلغاز بورقلة (خلال سنة 2023)"

من إعداد الطالبتين:

حورية حسني

ابتسام صياغ

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2023/06/20

أمام اللجنة المكونة من السادة:

د/ دشاش عبد القادر.....(أستاذ محاضر "ب"، جامعة ورقلة) رئيسا

د/زرقون عمر الفاروق.....(أستاذ محاضر "أ"، جامعة ورقلة) مشرفا ومقررا

أ.د/ خروبي يوسف.....(أستاذ، جامعة ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية: 2023/2022



جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة



مذكرة مقدم لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، الطور الثاني
في ميدان: علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية
فرع علوم مالية ومحاسبة، تخصص محاسبة وجباية معمقة
بعنوان:

أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات عن
الممارسات المحاسبية في البيئة الأعمال
الجزائرية
"دراسة حالة بشركة سونلغاز بورقلة (خلال سنة 2023)"

من إعداد الطالبتين:

حورية حسني

ابتسام صباغ

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2023/06/20

أمام اللجنة المكونة من السادة:

د/ دشاش عبد القادر.....(أستاذ محاضر "ب"، جامعة ورقلة) رئيسا

د / زرقون عمر الفاروق.....(أستاذ محاضر "أ"، جامعة ورقلة) مشرفا ومقررا

أ.د/ خروي يوسف.....(أستاذ جامعة ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية: 2023/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إهداء

(وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين)

كان أمسي ميعاد اليوم وأصبح عنائي اليوم للعين قرّة،

الذي يسر البدايات وأكمل النهايات وبلغنا الغايات الحمد لله الذي ما تم جهده إلا بعونه وما ختم السعي إلا بفضلته .

إلى صاحبة القلب الحنون يا مالكة الصدر الرحيم ويا صاحبة الوجه النظير يا تاج الزمان أمي امرأة عظيمة صنعت مني فتاة قوية وطموحة، إلى من ساندتني يوم ضعفي وبعثت العزيمة في جسدي وكانت مصدر إلهامي إلى حكمتي وعلمي إلى أدبي وحلمي إلى الطريق المستقيم إلى ينبوع الصبر والتفائل إلى كل من في الوجود بعد الله ورسوله إلى أمي الحبيبة، لن أسميك أمي سأسميك كل شيء، بك يا أمي أستطيع أن أعرف الله وأعرف الجنة.

إلى أبي سندي وقوتي وفخري... دمت عزيزي وعزوتي... فأنت حبيبي الأول وعيني الثالثة وثقتي وملجأني بعد الله، دمت لي عزا وفخرا أعلو بك.

وإلى روح جدتي الراحلة من دنيانا، الباقية في قلبي الخالدة في عالمي جدتي غاليتي وحبيبة خاطر يا جنة كانت في الدنيا رحم الله قلبها، وضحكاتها التي رحلت لن ولم ينطفئ نورها.

إلى القلوب الرقيقة والنفوس البريئة إخوتي "خير الدين، ونوال"

إلى صديقة العظيمة البعيدة عن عيني والقريبة من قلبي "يسرى" أنت أحد النعم التي تستحق الامتنان كل جزء من الثانية... وإلى حبيبة قلبي لمن كانت سندي بعد عائلتي لمن كانت عوني بعد الله لصديقتي غالية "أمينة"، ما أنسى وقفتك معي دائما كنت استمد قوتي منك.

إلى رفيقتي "ابتسام" التي كانت بجانبني في مسيرتنا التعليمية، ولكل من ضاقت السطور من ذكرهم فوسعهم قلبي... صديقاتي أدامكم الله سبحانه وتعالى نعمة لي... لكل من ساندني ووقف معي ولو بكلمة أو دعوة صادقة في ظهر الغيب... لكل صديق ورفيق درب في مختلف مراحل الدراسة، لأساتذتي من الابتدائية والمتوسط، إلى الثانوية إلى أساتذتي ودكاترتي في الجامعة وكل من تحملوا عناء تعليمي أطلب من العلي القدير أن يجازيهم كل خير.

حورية



إهداء:

إلى من وضعتني على طريق الحياة وجعلتني رابط الجأش وراعيتني حتى صرت كبيرة أمي غالية طيب تراها...
إلى صاحب السيرة العطرة والفكر المستنير، فلقد كان له الفضل في بلوغي التعليم العالي والذي الحبيب، أطال الله
في عمره...

إلى رفيقة دربي حورية في مساري التعليمي إلى صبرنا وتحملنا سويا حتى كتب الله لهذه الرسالة أن ترى النور.
إلى كل إخوتي... وإلى عائلتي صياغ... ومن كان لهم بالغ الأثر حتى ولو في كلمة تجعلني أتشجع من وراء سماعها.
إلى جميع أساتذتي الكرام ممن لم يتوانوا في مد يد العون لي، إلى كل قلب شجعني وسار معي في دربي والتحدي
والإنجاز إشراف له.

أهدي إليكم بحني داعية الله أن ينفع الإسلام والمسلمين.

إبتسام



الشكر والتقدير:

"تبدأ الفضيلة عندما يكرس المرء نفسه للعرفان بالجميل"

قبل كل شيء الشكر لله عز وجل الذي وهبنا نعمة العلم وألهمنا بالقوة والعزيمة والصبر لإنجاز هذا العمل المتواضع.

كما نتقدم بالشكر إلى الأستاذ المشرف "زرقون عمر الفاروق" لما قدمه لنا من النصائح والتوجيهات وإرشاداته القيمة لإنجاز هذا العمل.

ونتوجه بالشكر أيضا للمؤسسة سونلغاز على استقبالنا، وأخص بالذكر المؤطر بالمؤسسة "بوغابة عبد الرؤوف" على تزويدنا بالمعلومات الخاصة بسونلغاز لإنجاز هذا العمل وعلى كل ما لقينا منه من حسن استقبال والمعاملة.

كم نشكر كل الأساتذة وأعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والعلوم التسيير.

وفي الأخير نتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى كل من قدم لنا يد العون والمساعدة من قريب أو بعيد أو حتى بكلمة طيبة.

حورية وإبتسام.

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور تكنولوجيا المعلومات وأثرها على الممارسات المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، حيث أصبح لزاما على المؤسسات عصرية وتطور أنظمتها المعلوماتية بما فيها النظام المحاسبي للحصول على معلومات ذات جودة تترجم على شكل تقارير مالية تساعد مستخدميها في اتخاذ القرار الأمثل. تم اختيار شركة سونلغاز الناشطة في إنتاج الكهرباء وكذا نقل وتوزيع للغاز بورقلة كمجتمع للدراسة، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي بالاعتماد على المقابلة كأداة لجمع المعلومات والبيانات تمت مع رئيس المصلحة بالشركة. وقد خلصت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: ان استخدام تكنولوجيا المعلومات سهلت الممارسة المحاسبية وساعدت على تقديم معلومات دقيقة تدعم عملية اتخاذ القرار في الوقت المناسب وتحسين الأداء المالي للمؤسسة. **الكلمات المفتاحية:** تكنولوجيا، المعلومات، الممارسات المحاسبية، النظام المحاسبي، تقارير مالية.

Abstract:

The purpose of this study is to highlight the role of information technology and its influence on the economic institutions, because enterprises have become modern and their accounting systems, including the evolution of accounting systems, in order to obtain high-quality information and turn it into financial reports to help users make the best decisions.

The Sonelgaz Company, which is Active In the production of electricity as well as the transmission and distribution of gas in ourgla, was selected as a study population, using the descriptive analytical method, based on the interview as a tool for collecting information and data with the head of the company's interest.

This study draws a series of most important conclusions : the use of information technology promotes accounting practice and helps to provide accurate information to support timely decision-making and improve the financial performance of the organization.

Keywords : information, technology, accounting practices, accounting system, Financial reports.

قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
III	الإهداء
V	شكر وتقدير
VI	الملخص
VIII	قائمة الجداول
IX	قائمة الأشكال البيانية
X	قائمة الملاحق
XI	قائمة الاختصارات والرموز
أ-ب-ج	المقدمة
33-2	الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للدراسة
2	تمهيد
3	المبحث الأول: إطار مفاهيمي لتكنولوجيا المعلومات والممارسات الحاسوبية
27	المبحث الثاني: الدراسات السابقة للموضوع
33	خلاصة الفصل
55-35	الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية للموضوع الدراسة
35	تمهيد
36	المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة
43	المبحث الثاني: تحليل النتائج ومناقشتها
55	خلاصة الفصل
57	الخاتمة
61	قائمة المصادر والمراجع
68	الملاحق
76	الفهرس

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
16	الأنشطة الثلاثة للعملية المحاسبية	(01-01)
43	البيانات الشخصية المقابل	(01-02)
49	إجابة مقابل حول تأثير تكنولوجيا المعلومات على القياس والاعتراف المحاسبي	(02-02)
51	إجابة مقابل حول تأثير تكنولوجيا المعلومات على التسجيل والإفصاح المحاسبي	(03-02)
52	إجابة مقابل حول تأثير تكنولوجيا المعلومات على زيادة كفاءة نظام المعلومات المحاسبية وزيادة في جودة القوائم المالية	(04-02)

قائمة الأشكال البيانية

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
5	العلاقة بين البيانات والمعلومات والمعرفة	(01-01)
6	خصائص المعلومات	(02-01)
9	مزايا تكنولوجيا المعلومات	(03-01)
14	تكنولوجيا المعلومات ونظم المعلومات	(04-01)
37	الهيكل التنظيمي لمديرية التوزيع ورقلة	(01-02)
40	الهيكل التنظيمي لقسم مالية والمحاسبة	(02-02)
45	العلاقة بين المدخلات ومعالجة والمخرجات	(03-02)

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
45	نافذة حماية الدخول إلى برنامج	01
45	واجهة البرنامج	02
46	سند محاسبي 1	03
46	سند محاسبي 2	04
46	plan de comptes جدول الحسابات	05
46	Edition-Balance	06
47	Nouvell piéce	07
47	systeme de gestion de la clientèle نظام تسيير الزبائن	08
48	systeme d'engagement نظام الالتزامات	09
48	NOVA نظام تسيير المستخدمين والأجور	10
49	TENSIK برامج التنسيق	11
49	إجابة مقابل حول تأثير تكنولوجيا المعلومات على القياس والاعتراف المحاسبي	12
51	إجابة مقابل حول تأثير تكنولوجيا المعلومات على التسجيل والإفصاح المحاسبي	13
52	إجابة مقابل حول تأثير تكنولوجيا المعلومات على زيادة كفاءة نظام المعلومات المحاسبية وزيادة في جودة القوائم المالية	14

قائمة الاختصارات والرموز

الرموز والاختصارات	الدلالة
AAA	جمعية الأمريكية للمحاسبة
AICPA	معهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين
IFU	ضريبة جزافية الوحيدة
IS	نظام معلومات
IT	تكنولوجيا المعلومات

مقدمة

توطئة

التطورات السريعة والهائلة التي شهدتها تكنولوجيا المعلومات نتيجة للتقدم التكنولوجي في الحواسيب والمعالجات والاتصالات، وتطور النظم الإدارية والبشرية، فقد نقلت المنظمات إلى عالم الرقمي ليصبح لديها بنية تحتية تكون فيها عمليات اتخاذ القرارات الرشيدة وتوجيه وتنفيذ جميع عملياتها سهلة وذات انسيابية عالية، أن تكنولوجيا المعلومات بأدواتها المتطورة هي على درجة عالية من الأهمية، فمنذ الثورة الصناعية لم يؤثر في حياة الإنسانية شيء كما أثرت تكنولوجيا المعلومات فهي لا غنى عنها في حياة الدول والشعوب والمنظمات، فالعالم يشهد تحول تكنولوجي متسارع و تطورات متلاحقة في مجال أجهزة الحواسيب و البرمجيات و أجهزة الاتصالات ووسائلها. وللبقاء في بيئة منافسة يجب على الشركات مواكبة هذا التقدم التكنولوجي الهائل. يجب على الشركات دمج تكنولوجيا المعلومات الخاصة بها مع استراتيجيات الأعمال لتحقيق أهدافها العامة، والحصول على أقصى قيمة من معلوماتها، والاستفادة من تكنولوجيا المتاحة لها.

هذه التكنولوجيا وضعت مهنة المحاسبة أمام تحديا كبيرة لتطوير أدواتها وأساليبها وتحديثها لتتوافق مع بيئة تكنولوجيا المعلومات الجديدة، فالمحاسبة الإلكترونية أهم التطورات التي تبنتها لغة المال والأعمال بالجزائر منذ أكثر من عقدين، فظهور تكنولوجيا المعلومات أصبح من الأهمية بما كان للمحاسبة تبنى مزاياها وتطبيق عملها البدوي على غرار العلوم الأخرى، لتحسين أدائها والرفع من جودة مخرجاتها. فتكنولوجيا المعلومات يسرت عمل المحاسب، فالقياس المحاسبي أصبح يعالج كم هائل من البيانات المالية بواسطة الحاسوب وشبكات الاتصال، باقتصاد في الجهد والتكلفة وبدقة عالية. كما أصبح الإفصاح عن معلومة المالية يتم بواسطة الانترنت بنشرها على المواقع الإلكترونية.

ولقد أصبحت تكنولوجيا المعلومات من أهم الوسائل التي تستخدمها مختلف أنواع منشآت الأعمال في مختلف عملياتها، من بينها الممارسات المحاسبية.

➤ طرح الإشكالية

وفي هذا السياق تتمحور إشكالية الدراسة في:

ما مدى أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات عن الممارسات المحاسبية في البيئة الأعمال الجزائرية؟

➤ الأسئلة الفرعية:

- ولحل الإشكالية المطروحة يتم الاستعانة بالتساؤلات الفرعية التالية:
- هل تؤثر تكنولوجيا المعلومات على القياس والاعتراف المحاسبي في البيئة الأعمال الجزائرية؟
- هل تؤثر تكنولوجيا المعلومات على التسجيل والافصاح المحاسبي في البيئة الأعمال الجزائرية؟
- هل يؤدي استخدام تكنولوجيا المعلومات إلى زيادة كفاءة نظام المعلومات المحاسبية وزيادة في جودة القوائم المالية؟

➤ فرضيات الدراسة:

من أجل الإجابة على إشكالية الدراسة وتساؤلاتها تم وضع الفرضيات التالية:
 يوجد تأثير لتكنولوجيا المعلومات على القياس والاعتراف المحاسبي في البيئة الأعمال الجزائرية.

- يوجد تأثير لتكنولوجيا المعلومات على التسجيل والإفصاح المحاسبي في البيئة الأعمال الجزائرية.
- يؤدي التبني الفعال لتكنولوجيا المعلومات إلى زيادة كفاءة نظام المعلومات المحاسبية وزيادة جودة القوائم المالية.

مبررات ودوافع اختيار الموضوع:

- الرغبة في الاطلاع أكثر على هذا الموضوع كونه يتسم بالحدثة.
- يعتبر الموضوع محل البحث مرتبط بالتخصص.
- الرغبة في توسيع المعارف فيما يخص تكنولوجيا المعلومات والممارسات المحاسبية.

أهداف وأهمية الدراسة:

أهداف الدراسة:

- يمكن إبراز أهم الأهداف التي تنطوي عليها الدراسة في مايلي:
- محاولة الوصول إلى إجابة للإشكالية المطروحة أعلاه.
- محاولة الإلمام بجوانب الموضوع محل الدراسة.
- محاولة معرفة واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية وكيفية تأثيرها على الممارسات المحاسبية.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها تعالج موضوع حديث يواكب التوجه نحو اقتصاد المعرفة وانفتاح المحاسبة عليه، ومن جهة ثانية يعالج الموضوع جوهر المحاسبة المتمثل في الممارسات المحاسبية، كونه يربط بين متغيرات ذات أهمية بالغة في الوقت الراهن. كما تتبع أهمية هذه الدراسة من حاجة المؤسسات الاقتصادية الجزائرية إلى تطبيق الفعال لتكنولوجيا المعلومات لكونها تساعد في تأدية أنشطتها بصورة سليمة من أجل تحقيق أهدافها المنشودة.

حدود الدراسة:

— **الحدود الموضوعية:** التي تضبط الجانب النظري حيث تتناول تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات عن الممارسات المحاسبية في البيئة الأعمال الجزائرية.

— **الحدود المكانية:** اقتصر المجال المكاني الذي اخترناه للقيام بالدراسة الميدانية بمؤسسة سونلغاز -ورقلة-.

— **الحدود الزمانية:** انحصرت الحدود الزمنية في الفترة الممتدة في شهر مارس 2023.

منهج البحث والأدوات المستخدمة:

للإجابة على الإشكالية المطروحة تم استخدام المنهج الوصفي في الجانب النظري الذي تم التطرق فيه إلى تكنولوجيا المعلومات والممارسات المحاسبية، كما تم استخدام المنهج التحليلي فيما يخص الدراسة الميدانية في سونلغاز بورقلة.

صعوبات البحث:

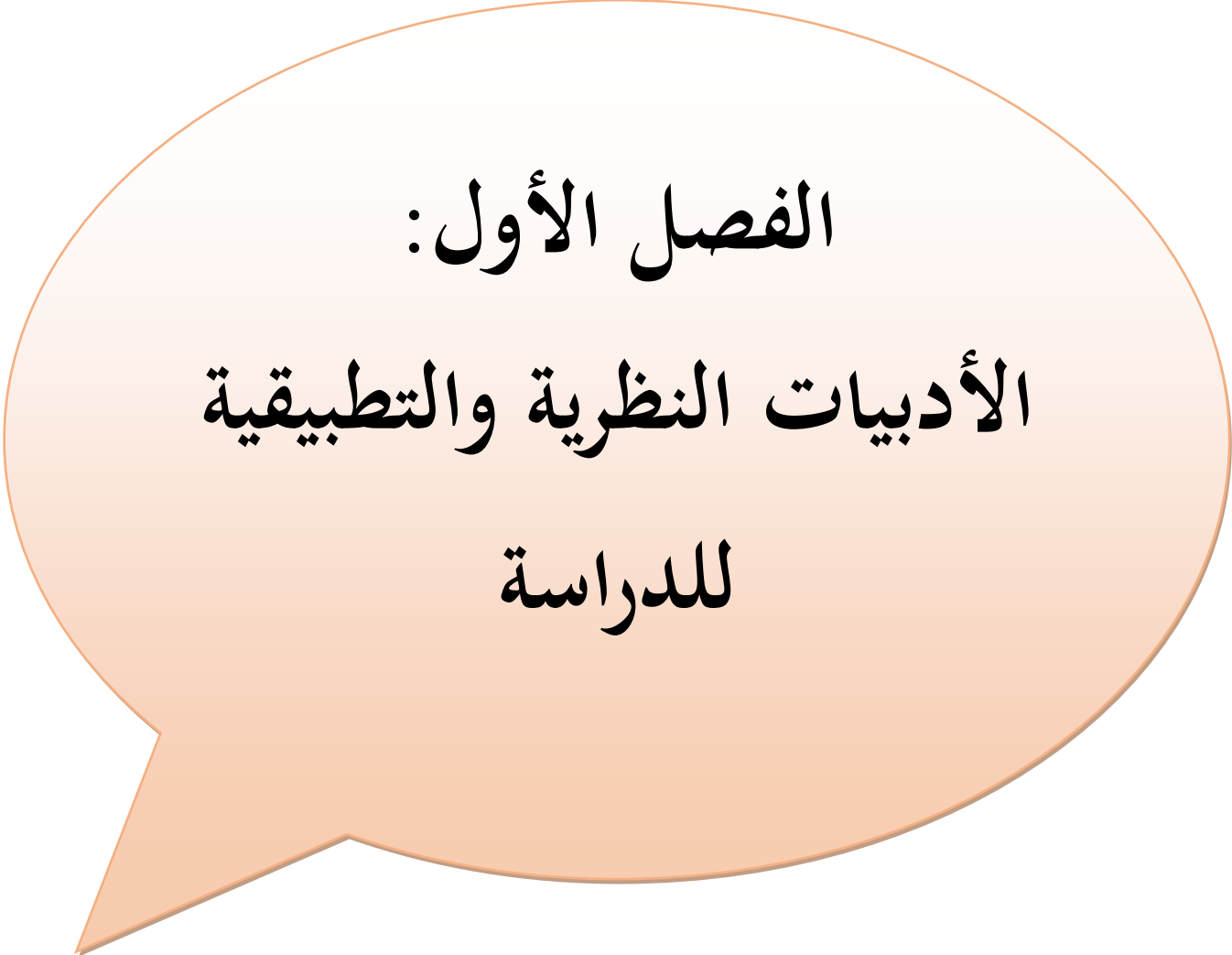
- ضيق وقت الدراسة.
- صعوبة التنقل من المنزل إلى المؤسسة.
- عدم التزام بالمواعيد الخاصة بالمقابلة.

خطة (تقسيمات) الدراسة: من أجل الإلمام بجميع جوانب الموضوع وسعيًا للإجابة على الإشكالية المطروحة، وذلك من

خلال تقسيم البحث إلى فصلين تسبقهما مقدمة وفي الأخير الخاتمة البحث كالتالي:

الفصل الأول: يتعلق بالأدبيات النظرية والتطبيقية للدراسة ويتضمن مبحثين، تناول المبحث الأول الإطار مفاهيمي حول تكنولوجيا المعلومات والممارسات المحاسبية، أما المبحث الثاني أشتمل على الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: تعلق بالدراسة الميدانية التطبيقية والذي انقسم بدوره إلى مبحثين، ففي المبحث الأول تطرقنا إلى الطريقة والأدوات المستخدمة؛ أما المبحث الثاني التحليل النتائج ومناقشتها.



الفصل الأول:
الأدبيات النظرية والتطبيقية
للدراصة

تمهيد:

إن استخدام تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة أصبح أمر ضروري، نظرا لما توفره هذه التكنولوجيات من تسهيلات واختصار للوقت إضافة إلى كون المنافسة اليوم بين المؤسسات أصبحت تقوم على تكنولوجيا المعلومات المستخدمة بها، ومن بين الوظائف التي تعتمد فيها المؤسسات اليوم على تكنولوجيا المعلومات وظيفة المحاسبة، حيث أصبحت تقوم على تكنولوجيا المعلومات الحديثة بدل الأنظمة التقليدية، ونظرا لتغيرات الجذرية في البيئة التي تمارس فيها المحاسبة قد أثرت على النظم المحاسبية وعلى وظيفة المحاسبة ومن ثم على الممارسات المحاسبية.

ومن خلال هذا الفصل سيتم معالجة المبحثين التاليين:

المبحث الأول: الإطار مفاهيمي حول تكنولوجيا المعلومات والممارسات المحاسبية.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة حول الموضوع.

المبحث الأول: الإطار مفاهيمي حول تكنولوجيا المعلومات والممارسات المحاسبية

في هذا المبحث سيتم التطرق إلى بعض المفاهيم التي تدخل في سياق الموضوع وهذا من أجل توضيح أكثر وتبسيط المفاهيم فيما يدور حوله موضوع الدراسة، حيث تم تقسيمه إلى ثلاث مطالب رئيسية، فالمطلب الأول يستعرض إطار النظري لتكنولوجيا المعلومات، أما المطلب الثاني فهو يخص المفاهيم الأدبية حول الممارسات المحاسبية والمطلب الثالث تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على الممارسات المحاسبية.

المطلب الأول: ماهية تكنولوجيا المعلومات

عرف العالم في الآونة الأخيرة مجموعة كبيرة من التغيرات على المستوى الاقتصادي والسياسي والاجتماعي، وخاصة بعد مفهوم تنامي العولمة، ونتيجة لعمق هذا التطور وسرعته في مجال المعلومات دخل العالم ما يسمى بعصر المعلومات، حيث أصبحت تمثل فيه المعلومات المادة الأولية لأي نشاط مهما كان نوعه وهدفه، فنجد أن المؤسسات تقريبا تتسابق فيما بينها لوضع استراتيجياتها وخططها لإدماج تكنولوجيا جديدة للتحكم في هذا الكم الهائل من المعلومات وسبل تداولها، وهذا ما صاحبه ظهور وانتشار الحواسيب الآلية التي أضحت بمثابة ضرورة حتمية تحتاجها جميع المؤسسات لقيمتها المضافة في مجال معالجة وتخزين المعلومات بطريقة منظمة وسريعة ودقيقة، وهذا يعتبر السبب الرئيسي في بروز تكنولوجيا المعلومات.

الفرع الأول: المفاهيم الأساسية المرتبطة بالتكنولوجيا المعلومات

يتكون مفهوم تكنولوجيا المعلومات من شقين الأول التكنولوجيا نظرا لتطورات السريعة في مختلف الميادين، وشق الثاني المعلومات التي تعتبر الموارد الهام لأداء مختلف عمليات المؤسسات، وعليه سرد مفهوم كل من التكنولوجيا والمعلومات.

أولا/التكنولوجيا:

1. تعريف التكنولوجيا:

يتكون المعنى للتكنولوجيا من جزأين هما: الأول: tech وتعني الفن أو الصناعة أي استعمال العلم النظري في مجال ما، فهو العلم الذي يدرس أساليب أداء المهنة، الثاني: nology وتعني الموضوع أو الفكر أو العلم بمعنى أن التكنولوجيا تعتبر علمية للفنون الاتصالية.¹

وهناك من عرفها بأنها (عبارة عن أشياء مادية تشمل المنتجات والأدوات والأجهزة المستخدمة في الإنتاج الأنشطة أو العمليات وهي تشمل طرق وأساليب الإنتاج والمعرفة اللازمة لتطوير واستعمال المعدات والأدوات والأساليب للحصول على مخرجات محددة).²

وكذلك تعرف على أنها "مجموعة الخبرات والمعارف المتراكمة لدى الانسان من أجل الوفاء باحتياجاته".³

¹ منال هلال المزاخر، تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط 1، عمان - الأردن، 2014، ص 40.

² أشرف السعيد احمد، تكنولوجيا المعلومات في مجال الأمني، ط 1، 2013، ص 12.

³ بروية إهام، تأثير تكنولوجيا على التدقيق المحاسبي بالمؤسسة الاقتصادية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة محمد خضير بسكرة، 2015، ص 4.

2. خصائص التكنولوجيا:

تتميز التكنولوجيا بمجموعة من الخصائص نذكر منها:¹

- التكنولوجيا علم مستقل له أصوله وأهدافه ونظرياته، ولا يتم فصل لفظ التكنولوجيا عن العلم، فلا يتصور أن تكون هناك تكنولوجيا إن لم ترافق مع ثورة علمية.
- التكنولوجيا علم تطبيقي يسعى لتطبيق المعرفة.
- التكنولوجيا عملية تمس حياة الأفراد، وتعكس حضارة الشعوب، كما أنها الذاكرة الحية لهذا الشعب في زمن معين، والتطور البشري مرتبط بتطور التكنولوجيا.
- التكنولوجيا عملية شاملة لجميع العمليات الخاصة بالتصميم والتطوير، وهي تعنى بخطوات الحصول على الخدمة من المنظمات العامة وتدفع العمل الذي يتم من خلال اعداد المستندات والملفات إلكترونيا داخل المنظمة، والهدف الرئيسي لتحسين الإجراءات الكترونيا هو تقليل وإزالة فاقد العمليات وتبسيط العمل وتوفير تغذية مرتدة من العملية، وخفض فترة العمل وتقليل الأخطاء في أداء الخدمة.
- التكنولوجيا هادفة، تهدف للوصول الى حل المشكلات.
- التكنولوجيا متطورة ذاتيا، وتتسم بالمرونة في عمليات المراجعة ومدى قابليتها للتعديل والتجديد والتطور فيها.

ثانيا/ المعلومات:

- أ-تعريفها: لتحديد مفهوم المعلومات يجدر بنا أولا التفرقة بين البيانات والمعلومات والمعرفة من خلال التعرف على كل واحدة منها.
1. **البيانات:** فالبيانات هي عبارة عن " تعبيرات لغوية أو رياضية أو رمزية او مجموعة منها وتم التعارف على استخدامها لتمثل الافراد والأشياء والاحداث والمفاهيم. أي تشير البيانات إلى أي حقائق خام raw facts أو المشاهدات observation والتي تصف ظاهرة معينة ".
وتعرف البيانات أيضا على أنها " رموز مجردة من المعنى الظاهري وتعتبر المادة الخام التي يمكن أن تكون كمية يمكن قياسها وحسابها رياضيا أو أن تكون غير كمية (وصفية) مثل العادات والتقاليد".
وتعرف أيضا أنها "مجموعة من المواد الأولية (الخام) في صورتها الحالية لا يمكن الاستفادة منها ولكن عن طريق المعالجة بالكمبيوتر تتحصل المعلومة".

2. المعلومات: هناك عدة تعريفات نذكر منها:

- تعرف المعلومات على أنها "عبارة عن بيانات تم معالجتها بغرض تحقيق هدف معين، يقود إلى اتخاذ القرار، وتوصيل الحقائق والمفاهيم إلى الافراد من أجل زيادة معرفتهم. فهي مجموعة البيانات المنظمة والمنسقة بطريقة توليفية مناسبة، بحيث تعطي معنى خاص، وتركيبية متجانسة من الأفكار والمفاهيم تمكن الانسان من الاستفادة منها في الوصول الى المعرفة واكتشافها".²

¹ أشرف السعيد احمد، مرجع سابق، ص 14.

² عبد الله حسن مسلم، إدارة معرفة وتكنولوجيا المعلومات، دار المعتز للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، 2015، ص 103

وتعرف المعلومات أيضا بأنها " الحقائق والأفكار التي يتبادلها الناس في حياتهم العامة ويكون ذلك التبادل عادة عبر وسائل الاتصال المختلفة وعبر مراكز ونظم المعلومات المختلفة في المجتمع".¹

كما ويعرف البعض المعلومات أيضا بأنها عبارة عن بيانات (date) تمت معالجتها بغرض تحقيق، هدف معين يقود الى اتخاذ قرار.²

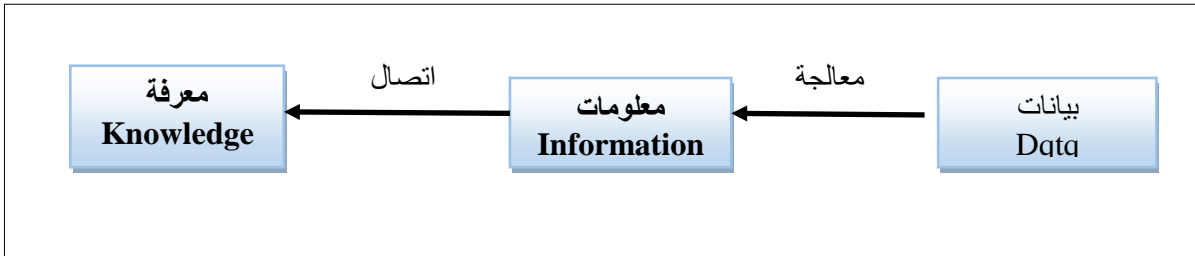
3. المعرفة: تمثل المعرفة أرقى أنواع المعاني وذلك لأنها تمثل المعلومات بشكل يمكن الاستفادة منه في مستقبل صنع القرار. يمكن تعريف المعرفة بأنها " معلومات يمكن استخدامها واستثمارها للوصول الى نتائج مفيدة. وقد تكون جديدة مبتكرة لا نعرف عنها شيئا من قبل، أو أنها معرفة تضيف شيئا جديدا يوسع من معارفنا السابقة أو يعدل منها".³

وعرف أيضا أن "المعرفة تتألف من معلومات نظمت وعولجت لتحويلها إلى فهم، خبرة، تعليم متراكم، إنها توافق الموهبة، الفطرة، الأفكار، القوانين، الخبرة، والإجراءات التي تقود الى المعرفة وتطبيقها لحل مشكلة".⁴

من خلال ما سبق من تعاريف نستطيع التفريق بين البيانات والمعلومات والمعرفة حيث البيانات هي مادة خام يصعب اتخاذ قرارات على ضوءها أما المعلومات فهي بيانات تمت معالجتها للحصول على ناتج مفيد أو بيانات تم تنظيمها ومعالجتها لتحقيق أقصى استفادة منها أما المعرفة فهي معلومات تمت معالجتها وبها يتم اتخاذ القرار.

وعلى الرغم من الفروق بين المعلومات والمعرفة فإنه توجد علاقة بينهما بالإضافة إلى البيانات، والشكل التالي يوضح العلاقة.

الشكل رقم (01-01): يوضح العلاقة بين كل من البيانات والمعلومات والمعرفة



المصدر: ربحي مصطفى عليان، إيمان فاضل السامرائي، تسويق معلومات وخدمات المعلومات، ط 2، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص 26.

ب. خصائص المعلومات: إن المعلومات الجيدة يجب توفر فيها مجموعة من السمات الأساسية حتى تكون معلومات قيمة وهي:⁵

1. **الدقة**: وهي أن تكون المعلومات محددة وخالية من الأخطاء ومستندة الى الحقائق والثوابت.
2. **الملائمة**: وهي أن تكون مناسبة لحجم وطبيعة الاستخدام بدون زيادة او نقص او خروج عن موضوع.

¹ ربحي مصطفى عليان، إيمان فاضل السامرائي، تسويق المعلومات وخدمات المعلومات، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط 2، عمان، 2015، ص 25.

² عبد الستار العلي وآخرون، المدخل إلى إدارة المعرفة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط 1، عمان - الأردن، 2006، ص 114.

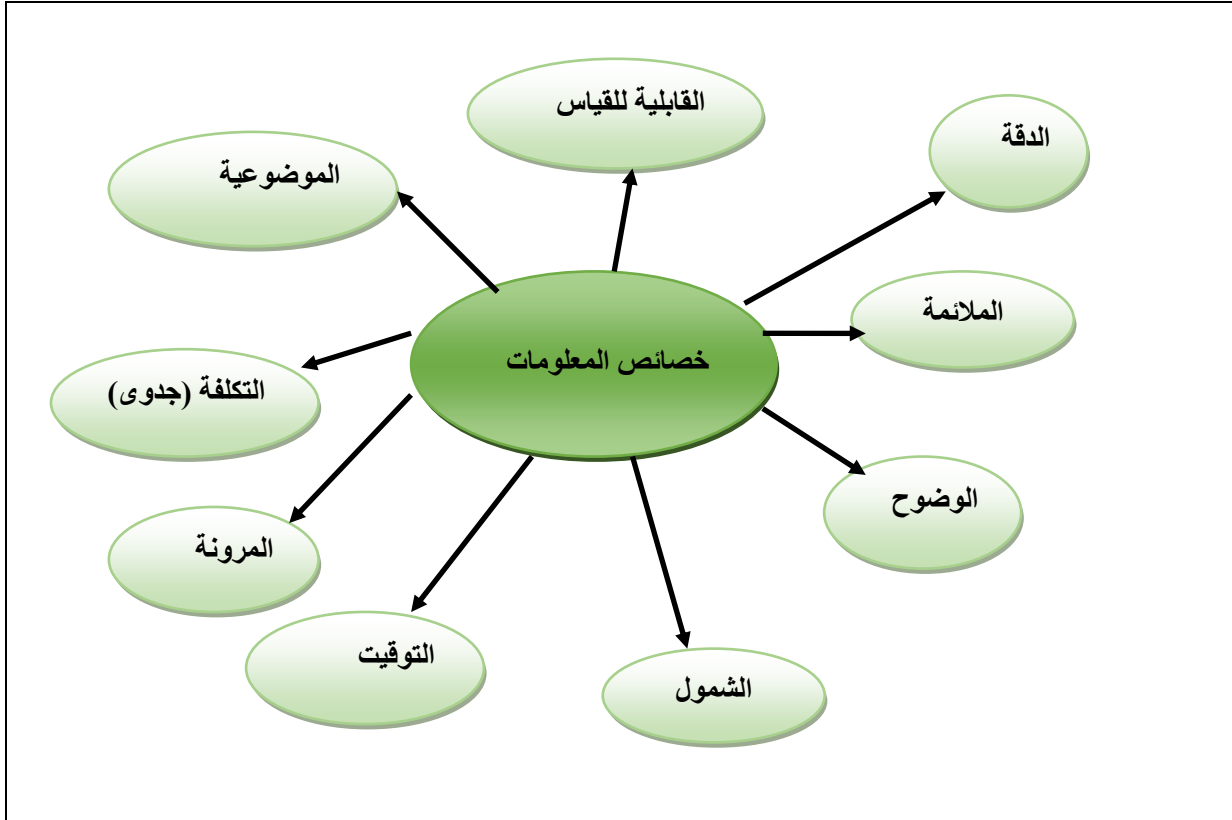
³ عبد الستار العلي وآخرون، مرجع سابق، ص 14.

⁴ فايز جمعه النجار، نظم المعلومات الإدارية منظور إداري، دار الحامد للنشر والتوزيع، ط 3، عمان، 2010، ص 47.

⁵ إيمان فاضل السامرائي، هشام محمد الزغي، نظم المعلومات الإدارية، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، 2015، ص ص 27-28.

3. الوضوح: وهي ان تكون بسيطة ومفهومة وغير معقدة او غامضة وسهلة الفهم والتطبيق.
4. الشمول: وهي أن تغطي جميع جوانب الموضوع التي خصصت له أو جمعت من أجله.
5. التوقيت: وهي أن توفر وتصل إلى جهة التي طلبتها في التوقيت السليم والمناسب بالسرعة.
6. المرونة: وهي قدرة المعلومات على تلبية احتياجات المستخدم ورغباته وأن تخدم أكثر من غرض في نفس الوقت.
7. التكلفة (الجدوى): وهي ان لا تزيد تكلفة الحصول على المعلومات عن العائد المتوقع من استخدامها.
8. الموضوعية: وهنا يجب ان لا تميل المعلومات الى جهة معينة او تنحاز مع رأي معين او تختلط فيها الالهواء الشخصية.
9. القابلية للقياس: وهي تعني إمكانية تسجيل المعلومات وفحصها من خلال تدوينها وتحليلها وتبويبها وتصنيفها بشكل يمكن من استرجاعها في أي وقت.

الشكل رقم(01-02): خصائص المعلومات



المصدر: من اعداد الطالبتان

الفرع الثاني: تكنولوجيا المعلومات

بعد التقدم في تكنولوجيا المعلومات من أهم المجالات التي شهدت تطورا هائلا حيث هذا التطور في الحاسبات والاتصالات خلق بنية تحتية للمؤسسات وأصبحت تكنولوجيا المعلومات كالقلب النابض في مختلف هذه المؤسسات إذ تساهم في تسهيل انسيابية القرارات المناسبة وفي توجيه وتنفيذ مختلف عملياتها.

أولا/ مفهوم تكنولوجيا المعلومات:1. تعريف تكنولوجيا المعلومات وأهميتها:1.1.1. تعريفها: هناك عدة تعريفات نذكر منها:

تكنولوجيا المعلومات هي " التي تمثل الأجهزة والبرمجيات والأدوات والوسائل والطرق ونظم البرمجة التي تحتاجها المنظمة لتحقيق أهدافها وتساعد في تدوين وتسجيل وتخزين ومعالجة باستخدام واسترجاع المعلومات التي تستخدم من قبل نظم المعلومات".¹

وتشير تكنولوجيا المعلومات أيضا إلى " خلق، وتجميع، وتخزين، وتعديل، والتحويل السريع للمعلومات، والذي يمكن تحقيقه من خلال الحاسبات الآلية والوسائل مرتبطة بها".²

وتعرف أيضا بأنها "مختلف المعارف وبالتالي فهي فرع معرفي يعتمد على العلم والهندسة، أو مجموعة الخبرات إضافية لكونها بيانات تمت عملية معالجتها للحصول على معلومات يتم استخدامها والاستفادة منها".³

كما تم تعريفها على أنها " سلاح استراتيجي يمكن أن يساعد في بناء وتعزيز قدرات المنظمة الاستراتيجية من خلال توفير أفضل البيانات والمعلومات داخلها وخارجها وبما يوطد العلاقة المنظمة بالمجهزين والزبائن والمنظمات الأخرى".⁴

باستعراض التعاريف التي وردت عن تعريف تكنولوجيا المعلومات نلاحظ بأنها ركزت على جانبيين هما الفكري و المادي فالجانب الفكري أو المعرفي يتمثل في علم المعلومات الذي يهتم بضبط سلوك و خواص المعلومات و يهتم بأنشطة تجهيز المعلومات و إنتاجها و بثها و تنظيمها و تخزينها و استرجاعها و تفسيرها و الاستفادة منها، و الجانب المادي هو الذي يمثل في التطبيق العملي للاكتشافات و الاختراعات و التجارب في مجال معالجة المعلومات، و عليه لا بد من تكامل الجانبين للحصول على التقنيات المتطورة التي تستخدم في تحويل البيانات بمختلف أشكالها إلى معلومات بمختلف أنواعها و التي تستخدم من قبل المستفيدين منها في كافة.

1.2. أهميتها: ان تكنولوجيا المعلومات قد أصبحت المحفز الرئيسي لنشاطات الاعمال في عالم اليوم وقد احتلت المركز الأول في إمكانية تأثيرها على المجتمعات واقتصاداتها بل حتى تمكنت من التدخل في قرارات الفرد الشخصية وذلك للأمكانية العالية على تحقيق رغبات المستخدم بالشكل السريع والمثالي وتكمن أهمية تكنولوجيا المعلومات في إتاحة الفرصة لتطبيق أفضل لقانون اقتصاد الوقت والجهد والمال مضافا إليه النقاط التالية:⁵

¹ فايزجعة النجار، مرجع سابق، ص 37.

² راوية حسن، السلوك التنظيمي المعاصر، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2003، ص 337.

³ بن حجوبة حميد، دور تكنولوجيا المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتحسين أدائها، مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال، جامعة غليزان، المجلد 4، العدد 2، ديسمبر 2021، ص 402.

⁴ سحنون خالد، تأثير تكنولوجيا المعلومات على مردودية البنوك دراسة حالة: مقارنة بين البنوك الجزائرية والبنوك الفرنسية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في البنوك المالية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة ابو بكر بلقايد - تلمسان-، 2015-2016، ص 29.

⁵ حيدر عبد الحسين حميد المستوفي، أثر تكنولوجيا المعلومات في تعزيز فعالية البيانات المحاسبية وكفاءتها، مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية، العدد 6، ص 50-51.

1. توفير المال عن طريق تحسين الكفاءة: وتوفير المال يتحقق على المدى البعيد لان التكاليف الرأسمالية الخاصة بمرحلة انشاء التكاليف عالية.
2. خزن واستعادة المعلومات: فتكنولوجيا المعلومات لها القابلية على خزن كمية هائلة من البيانات والمعلومات يمكن الرجوع اليها واستعادتها في أي وقت.
3. الدقة: يمكن الاعتماد عليها بشكل كبير والوثوق بالمعلومات المأخوذة منها من حيث الدقة.
4. تستطيع تكنولوجيا المعلومات تعويض الانسان عن الكثير من الاعمال الروتينية المتعبة والمملة.
5. إحصاء البيانات وتسجيلها واسترجاع البيانات وتوصيلها خدمة للبحث واتخاذ القرارات، لتحقيق نظام رقابة داخلية فعال له تأثير على دقة ومصداقية المعلومات.
6. الاستجابة والتكيف مع متطلبات البيئة: ان تطبيق مفهوم وأساليب تكنولوجيا المعلومات في المنظمات حتم على كل منظمة اللحاق بركب التطور تجنباً لاحتمالات العزلة والتخلف عن مواكبة عصر المعلوماتية والتنافس في تقديم السلع والخدمات بناء معايير الكفاءة والفعالية.

2. مزايا تكنولوجيا المعلومات ومخاطرها:¹

- 1.3. مزايا تكنولوجيا المعلومات: أدى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المنظمات المعلومات الاعمال إلى تحقيق العديد من المزايا يمكن تلخيصها فيما يلي:

1. زيادة المبيعات والأرباح:

حيث تعمل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على زيادة المبيعات من خلال مساعدتها للمؤسسة في إشباع حاجات ورغبات المستهلكين، ويترتب عليها تحسين الربحية خاصة في ظل تخفيض التكاليف والذي يتحقق أيضا باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

2. الحصول على مزايا تنافسية:

حيث تستخدم العديد من المؤسسات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحسين وضعها في البيئة التنافسية والحصول على مزايا تنافسية من خلال تصميم برامج وتطبيقات مبتكرة تسمح لتلك المؤسسات بالمنافسة بصورة أكثر فعالية.

3. تخفيض التكاليف:

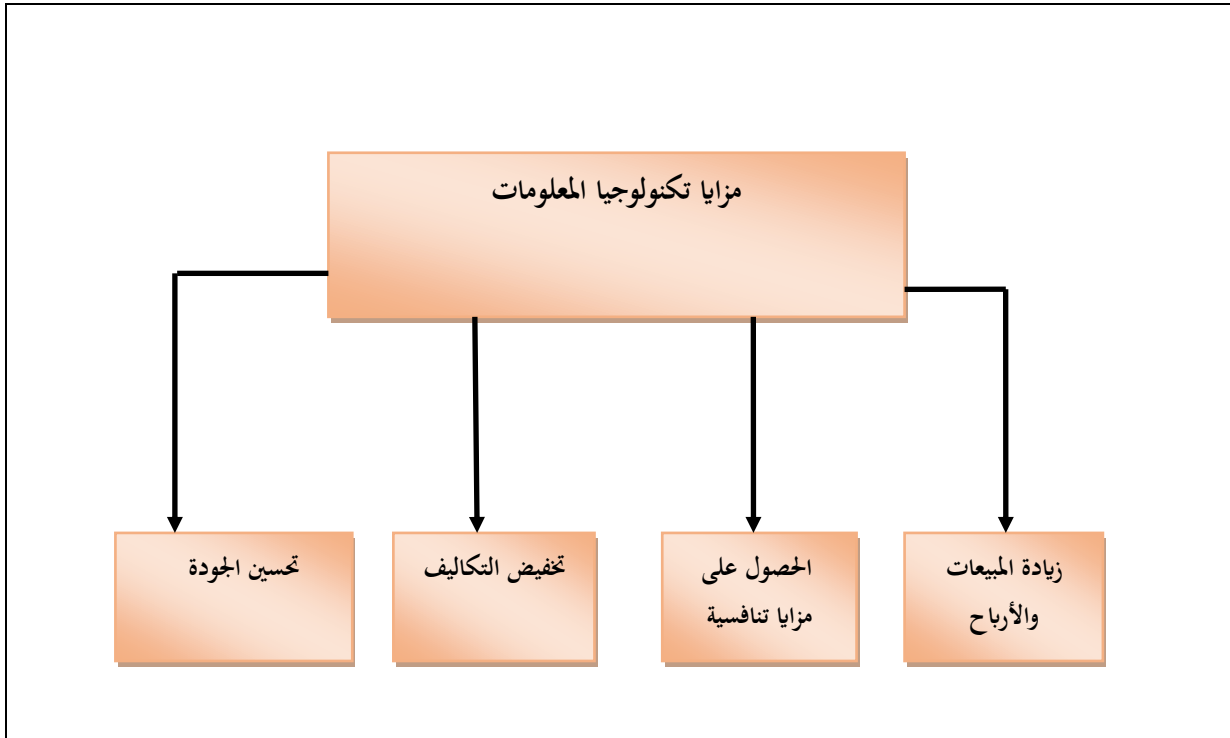
إن تخفيض التكاليف يعتبر من أهم الفوائد التي تجنّبها منظمات الأعمال جراء استخدامها لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عدة مجالات أهمها تأدية الأعمال والمهام الكتابية بطريقة آلية، كذلك استخدام الحاسبات الآلية في رقابة الإنتاج والمخزون كما تستخدم في تنفيذ الإنتاج حسب الطلب.

¹ هدى يوسف مجد السليمان، آثار استخدام تكنولوجيا المعلومات على النظم المحاسبية، المجلة العربية للنشر العلمي AJSP، الإصدار الخامس-العدد خمسون، كانون الأول 2022، ص ص 362-363.

4. تحسين الجودة:

أن أحد أهم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تحسين جودة المخرجات والتصميم بمساعدة الحاسب الآلي خير مثال على ذلك، فالمهندس يستخدم محطات العمل أو ما يعرف بالوحدات الطرفية للحاسب الآلي لعمل رسومات هندسية ويقوم بتخزينها واسترجاعها عند الحاجة لإجراء تعديلات عليها.

الشكل رقم (01-03): مزايا تكنولوجيا المعلومات



المصدر: من إعداد الطالبتان

2.2. مخاطر استخدام تكنولوجيا المعلومات:

هناك العديد من العيوب المخاطر استخدام تكنولوجيا المعلومات في الرقابة الداخلية منها:
 - الاعتماد على البرامج والأنظمة والتي يتم من خلالها تشغيل البيانات بشكل غير حقيقي وغير دقيق او قد تكون عدم الدقة في البيانات ذاتها.

- فقدان محتمل للبيانات، أو حذفها بالخطأ.
- الفشل في اجراء تغييرات لازمة في الأنظمة والبرامج.
- تغيير بشكل غير مصرح به او غير مسموح به في البرامج او الأنظمة.
- دخول غير مسموح به إلى البيانات والذي يؤدي إلى تدمير البيانات أو تغيير.

- تضخم إثر الأخطاء التي تحدث اثناء تشغيل حيث تشغيل البيانات بصورة متماثلة مما يؤدي إلى تراكم الأخطاء بصورة كبيرة.
- الحاسب غير قادر على التفكير أو حكم الشخصي بالتالي فأن هناك عديد من الأخطاء التي يمكن حدوثها ما لم توجد إجراءات للرقابة على البرامج المستخدمة.
- تتطلب بيئة تكنولوجيا المعلومات ضرورة توافر خبرات مؤهلات معينة في الأفراد القائمين على تشغيل النظام مع ضرورة التدريب المستمر لهؤلاء الأفراد لمواكبة التطورات الحديثة.

3. وظائف تكنولوجيا معلومات وخصائصها:

3.1. وظائف تكنولوجيا معلومات:

تظهر وظائف تكنولوجيا معلومات فيما يلي:¹

1. الحصول على البيانات:

يكون من المفيد دائما تجميع سجلات بالفعاليات والنشاطات وهذه العملية (استحصال البيانات) تنجز حين يتوقع مستخدم تكنولوجيا المعلومات أن البيانات ستكون مفيدة في وقت لاحق؛

2. المعالجة:

وهي الفعالية التي أكثر ما ترتبط بالحاسوب، وتتضمن فعالية المعالجة تحويل، وتحليل جميع أنواع البيانات وتركز على التعامل مع البيانات (أرقام خام، رموز، وسائل) وتحويلها إلى معلومات؛

3. الاستنباط والتجديد:

تستخدم تكنولوجيا المعلومات بصورة دائمة لخلق معلومات من خلال المعالجة، وخلق المعلومات يعني تنظيم البيانات والمعلومات في هيئة مفيدة، سواء على شكل أرقام، أو نصوص أو أشكال مرئية؛

4. الخزن والاسترجاع:

من خلال خزن المعلومات يحافظ الحاسوب على البيانات والمعلومات من أجل استخدام مستقبلي، وتحفظ البيانات والمعلومات المخزونة في أوساط الخزن (مثلا قرص مغناطيسي، وقرص بصري) التي يستطيع الحاسب قراءتها، ويقوم الحاسوب بتحويل البيانات أو المعلومات إلى صيغة تأخذ حيزا أقل من مصدرها الأصلي؛

— الاسترجاع يعني وضع واستنساخ البيانات أو المعلومات من اجل معالجة مستقبلية او لنقلها إلى المستخدم اخر.

5. النقل:

تعتبر هذه العملية عن ارسال البيانات والمعلومات من موقع إلى اخر ويقوم الحاسوب بنقل محادثاتنا إلى موقع اخر باستخدام خطوط الهاتف؛

2.3 خصائصها:

¹ السعيد مبروك إبراهيم، المكتبات الإلكترونية رؤية للمكتبات في الألفية الثالثة، المجموعة العربية للتدريب والنشر، ط 2، القاهرة - مصر، 2012، ص ص 25-28

يزداد الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات يوما بعد يوم بسبب الخصائص والسمات التي تميزها ومن هذه الخصائص نجد:¹

1- الانتشار والشبوع:

أي قابلية الشبكة للتوسع والانتشار عبر مختلف مناطق العالم، والانتشار المنهجي لهذه التكنولوجيا بين الطبقات المختلفة للمجتمع؛

2- اللامهوية:

والمقصود هنا إمكانية التحكم في توجيه الرسالة الاتصالية سواء إلى فرد واحد أو إلى جماعة معينة، دون الحاجة إلى توجيهها لفئة واسعة كما كان في الماضي، وتعني أيضا درجة التحكم في نظام الاتصال بحيث تصل الرسالة مباشرة من منتج الرسالة إلى المستفيد منها.

3- المرونة:

تعددت استعمالات تكنولوجيا المعلومات بتعدد مستعمليها، فعند استعمالنا مثلا للحاسوب فقد نستخدمه لكتابة النصوص أو من أجل استخدام برنامج معين أو لأغراض أخرى وبالتالي فإن استعمال الحاسوب يختلف من شخص إلى آخر.

4- قابلية التحرك والحركية:

لقد وفر التطور المستمر والمتلاحق لهذه التكنولوجيا إمكانية الاستفادة من خدماتها في أي مكان وأي زمان وبالتالي تحرير المرسل من القيود المكان، وهذا من خلال انتقالها من سمة الثبات إلى النقال؛

5- التفاعلية:

بمعنى أن الاتصال أصبح يسير في اتجاهين بدلا من اتجاه واحد تتبادل فيه أطراف عملية الاتصال الأدوار، وهذه الخاصية تمس على الخصوص أسلوب العمال والعلاقات داخل المؤسسة؛

6- تكوين شبكات الاتصال:

تتوحد مجموعة التجهيزات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات من أجل تشكيل شبكات الاتصال، وهذا ما يزيد من تدفق المعلومات بين المتعاملين، ويسمح كذلك بتبادل المعلومات مع باقي النشاطات الأخرى من خلال الربط بينها.

7- اللاتزامنية:

وتعني إمكانية إرسال الرسائل واستقبالها في أي وقت يناسب الفرد المستخدم، ولا تتطلب من المشاركين أن يستخدموا النظام في الوقت نفسه؛

4- مكونات تكنولوجيا معلومات:

لتكنولوجيا المعلومات ستة مكونات رئيسية هي:²

1- الأجهزة والمعدات والحواسيب:

¹ مشري محمد الناصر، سبل تفعيل دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في دعم التنمية المستدامة في المؤسسات الصناعية الجزائرية (دراسة عدد من المؤسسات في الشرق الجزائري)، أطروحة دكتوراه، تخصص العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس - سطيف 1، 2016-2017، ص ص 29-31

² ليلي هيكال، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في أداء المنظمات "دراسة تطبيقية على شركة الأمل لصناعة الأدوية"، رسالة ماجستير في إدارة الأعمال التخصصي، جامعة الافتراضية السورية، دمشق، 2015، ص ص 18-20.

وهي جهاز الكتروني يوجه لقبول البيانات والمعلومات ومعالجتها وتخزينها وعرضها وإن وجود الحاسوب اليوم أصبح ضرورة لا بديل عنها أبداً، ولتنوع الأعمال واختلافها وتطورها فقد كان هناك تنوع في الحواسيب المختلفة.

2-مهارات موارد البشرية:

تتمثل الموارد البشرية بمجموعة من المهارات والمعارف لإنجاز مهام المنظمة. وهي مسؤولة عن سيطرة وإدارة وتشغيل المكونات الأخرى وهي من أهم مكونات تكنولوجيا المعلومات. وتعد تهيئة مهارات الموارد البشرية من ذوي الخبرة والكفاءة إحدى متطلبات تطبيق تكنولوجيا المعلومات، ويتم ذلك عن طريقة التدريب في المؤسسات العلمية المتخصصة؛

3-البرمجيات:

وهي عبارة عن جميع المجموعات التعليمية الخاصة بمعالجة المعلومات ويمكن تصنيفها إلى:

a. برمجيات نظم التشغيل: حيث نظام التشغيل يدير ويساند عمليات نظام الحاسوب windows.

b. برمجيات التطبيقات: وهي عبارة عن البرامج التي تقوم بالمعالجة المباشرة الاجل الاستخدام الشخصي بواسطة المستخدم النهائي؛

4-شبكات الاتصال:

هي الوسيلة المستخدمة لإرسال البيانات والمعلومات وتلقيها، إذ تتألف من مجموعة من المحطات تتواجد في مواقع مختلفة ومرتبطة مع بعضها بوسائط تتيح للمستفيد إجراء عملية الإرسال والتلقي؛

5-الإجراءات:

وهي مجموعة من التعليمات عن كيفية دمج الأجهزة والبرمجيات والبيانات والشبكة لغرض معالجة البيانات وتوليد المخرجات.

6-قاعدة البيانات:

وهي مجموعة من البيانات أو المعلومات المترابطة والمخزونة في أجهزة تخزين البيانات ويمكن أن تكون قاعدة البيانات مخزن سجلات الشركة أو المنظمة؛ وتساعد قواعد البيانات في تقليص تكرار البيانات لوجود علاقات منطقية تفرضها أنظمة قواعد البيانات مما يؤدي إلى زيادة سرعة المعالجة على المعلومات؛

ثانياً/تكنولوجيا المعلومات ونظام معلومات:

1-تعريف نظام معلومات:

يعرف نظام المعلومات على أنه " مجموعة من الأجزاء المترابطة التي تتفاعل مع بعضها البعض لتحقيق هدف ما عن طريق قبول المدخلات وإنتاج المخرجات من خلال إجراء تحويلي منظم والتي تحتوي على ثلاثة أجزاء رئيسية هي المدخلات، المعالجة، المخرجات، وتم إضافة مكونين حتى يمكن جعل النظم مفيدة أكثر وهي:

التغذية العكسية، والسيطرة وتقوم السيطرة بمراقبة وتقييم التغذية العكسية لتحديد فيما إذا كان النظام يتحرك لتحقيق هدفه".¹

ونظام معلومات هو أي توليفة أو (تركيبية) منظمة من الافراد، عتاد حاسوب، البرامج، شبكات الاتصالات وموارد البيانات

التي يتم جمعها ومعالجتها وتحويلها الى معلومات وبالتالي توزيعها إلى مستفيدين في المنظمة.¹

¹ سحنون خالد، مرجع سابق، ص ص 30-31.

عرف كل من Laudon j.p و Laudon k.c نظم المعلومات على أنها "عبارة عن مجموعة من المكونات أو العناصر المرتبطة و المتفاعلة معاً، و التي تتولى مهام جمع أو (استرجاع) و تشغيل، و تخزين، و توزيع المعلومات اللازمة لدعم عمليات اتخاذ القرارات و التنسيق و الرقابة في المنظمة. إضافة إلى ذلك فإن نظم المعلومات يمكن أيضاً أن تلعب دوراً هاماً في معاونة المديرين والعاملين في المنظمة على تحليل المشكلات، والتصوير المرئي للموضوعات المعقدة، وتنمية المنتجات الجديدة".²

ويعرف أيضاً بأنه " إطار يتم من خلاله تنسيق الموارد (البشرية والآلية) لتحويل المدخلات (البيانات) إلى مخرجات (المعلومات) لتحقيق أهداف المشروع".³

2. علاقة تكنولوجيا المعلومات بنظام المعلومات:

أورد (Hayes) تعريفاً يقول من خلاله أن " تكنولوجيا المعلومات هي الإطار الذي يضم علم الحاسوب الموظف لصالح نظم المعلومات، والشبكات، والاتصالات، وتطبيقاتها في مختلف مجالات العمل الإنساني للمنظمة".⁴

وبنفس الاتجاه يؤكد (Turban) على أن تكنولوجيا المعلومات هي الجانب التكنولوجي من نظام المعلومات والذي يمثل المكونات المادية، البرمجيات، قواعد البيانات، الشبكات والوسائط الأخرى.⁵

وفي كثير من الأحيان يستخدم مصطلح تكنولوجيا المعلومات (IT) بشكل متبادل مع نظام المعلومات (IS) أو يمكن استخدامه بشكل واسع لوصف مجموعة من نظم المعلومات وكثير ممن يخلط (IS) و (IT). في حين أن مصطلح (IS) أوسع من (IT).

أما الطائي فيرى أن تكنولوجيا المعلومات أنها "تمثيل للجانب التكنولوجي لنظام المعلومات كما تستخدم كبديل لها في أحيان أخرى فبينما اعتمدت مهمة معالجة البيانات و تخزين المعلومات وتحديثها واسترجاعها وتوصيلها إلى المستخدمين على الأساليب اليدوية لفترات طويلة من الزمن والتي أثبتت محدوديتها وعجزها عن إنجاز هذه المهمة على النحو المطلوب خاصة بعد الازدياد الهائل في حجم ونوع البيانات و بات الوضع يحتم ضرورة استخدام تكنولوجيا المعلومات الحديثة في تطبيقات نظام المعلومات".⁶

وبهذا الصدد يشير (Alter) إلى أن نظام المعلومات " ما هو إلا نظام للعمل يستخدم تكنولوجيا المعلومات للوصول إلى المعلومات أو نقلها أو تخزينها أو استرجاعها أو عرضها وهذه المعلومات تستخدمها أنظمة العمل التي تدعمها نظم المعلومات وتتألف المنظمات من أنظمة العمل المترابطة والتي تتنافس في بيئة الأعمال".⁷

فقد ميز (Lucey) بينهما من خلال تطبيقات التكنولوجيا المعلومات المستخدمة في نظم المعلومات و يعطي ثلاث مناطق رئيسة للنظم المعلومات تكون المحور الأساس لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات.¹

¹ سعد غالب ياسين، أساسيات نظم المعلومات الإدارية وتكنولوجيا المعلومات، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط 1، عمان - الأردن، 2008، ص 19.

² ثابت عبد الرحمن إدريس، مرجع سابق، ص 122-123.

³ كمال الدين مصطفى الدهرواي، نظم المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2007، ص 25.

⁴ Information, Since, Digital Edition, Digital Library, congress. 1999. P23. "Hayes.

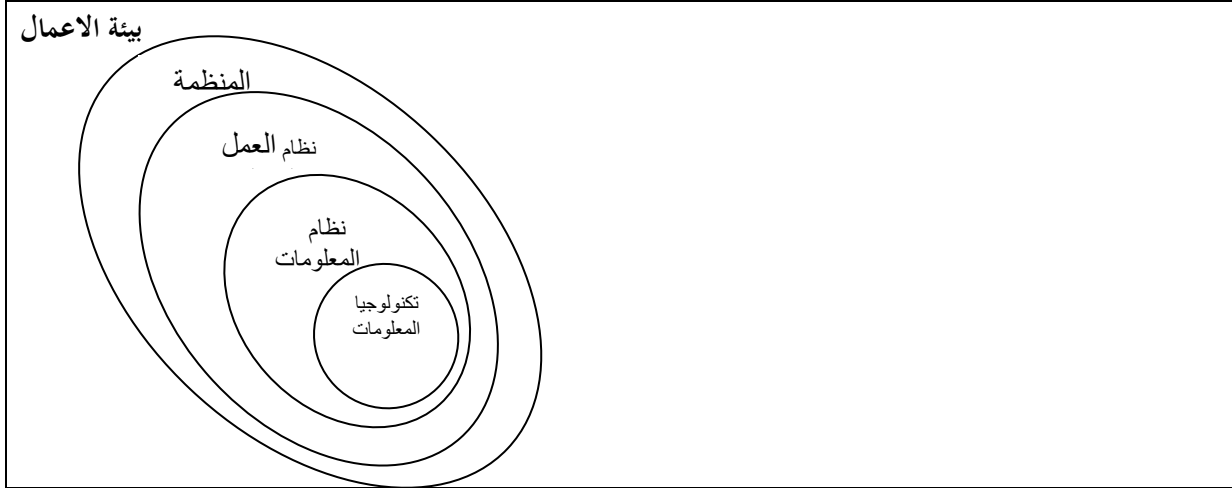
⁵ Turban , E., & Miclean , E., & We Therbey . J , **Information Technology for Management** , Making connections for Strategic Advantage , 2 nd ed ., John wiley & Sons. Inc , New York ,1999 p19.

⁶ الطائي محمد عبد الحسين آل فوج، المدخل إلى نظم المعلومات الإدارية، دار وائل، الأردن، 2005، ص 152.

Alter, Steven, **Information System: A Management Perspective** ,3 rd ed. ,.Addison-Wesley, New York U.S.A 1999.p 43.⁷

أما (Meclean) فيرى أن نظم المعلومات تختلف عن تكنولوجيا المعلومات فالأولى تضم مدخلات وعمليات ومخرجات في حين أن الثانية تتضمن مراجعة الأنظمة الفرعية من نظام المعلومات.²

وبحسب التعاريف السابقة فالتكنولوجيا المعلومات ما هي إلا جزء من نظام أوسع وأشمل ألا وهو نظام المعلومات والشكل رقم(01-04) يوضح ذلك.



المصدر: Alter, Steven, Information System :A Management perspective , 3rd Ed, Addison-Wesley, New York U.S.A 1999 P.43.

الفرع الثالث: مراحل تطور تكنولوجيا المعلومات

ان مصطلح تكنولوجيا المعلومات (Information Technology) رغم حداثة وارتباطه الكبير بالحواسيب الا اننا نستطيع ان نوضح بان هذا المصطلح ليس وليد الساعة بل لكونه ارتبط بالمعلومات والاتصالات التي سبقت التكنولوجيا بمفهومها الحديث. وهكذا نجد ان تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مرتبطة فيما بينها وقد مرت بمراحل تاريخية عدة نوجزها بخمس مراحل أساسية هي:³

1. مرحلة ثورة المعلومات والاتصالات الأولى: وتتمثل في اختراع الكتابة ومعرفة الانسان لها مثل الكتابة المسمارية والسومرية ثم الكتابة التصويرية وحتى ظهور الحروف.
2. مرحلة ثورة المعلومات والاتصالات الثانية: والتي تشمل ظهور الطباعة بأنواعها المختلفة وتطورها والتي ساعدت على نشر المعلومات واتصالها عن طريق كثرة المطبوعات وزيادة نشرها وعبر مواقع جغرافية أكثر اتساعا.
3. مرحلة ثورة المعلومات والاتصالات الثالثة: وتتمثل بظهور مختلف أنواع واشكال مصادر المعلومات كالمسموعة والمرئية كالهاتف والمذياع والتلفاز والأقراص والأشرطة الصوتية الى جانب المصادر المطبوعة الورقية. هذه المصادر وسعت في نقل المعلومات وزيادة حركة الاتصالات.

¹ Lucey, Terry, **Management Information Systems**, 8th ed, London : 1997. p 198.

² Turban, E.; Miclean, E. & Wetherbey, J, **Information Technology for Management**, Making Connections for strategic Advantage, 2nd ed, John Wiley & Son Inc, New York.1999 .P 17.

³ إيمان فاضل السامرائي، هشام محمد الزعبي، مرجع سابق، ص 118.

4. مرحلة ثورة المعلومات والاتصالات الرابعة: وهذه تتمثل باختراع الحاسوب وتطوره ومراحله وأجياله المختلفة مع كافة مميزات وفوائده وآثاره الإيجابية على حركة تنقل المعلومات عبر وسائل اتصال ارتبطت بالحواسيب.
5. مرحلة ثورة المعلومات والاتصالات الخامسة: وتتمثل في التزاوج والترابط الهائل ما بين تكنولوجيا الحواسيب المتطورة وتكنولوجيا الاتصالات المختلفة الأنواع والاتجاهات التي حققت إمكانية تناقل كميات هائلة من البيانات والمعلومات وعبر مسافات جغرافية هائلة بسرعة فائقة.

المطلب الثاني: عموميات حول الممارسات المحاسبية

تعتبر المحاسبة نظام معلومات يقوم بتجميع وتوصيل المعلومات المالية عن مؤسسة معينة إلى أطراف مختلفة منهم المستخدمين ومختلف الأشخاص الذين لهم علاقة بنشاط هذه المؤسسة من مستثمرين وموردين والإدارة الجبائية وغيرهم، وتعتبر القوائم المالية هي المخرجات الأساسية حيث يقدم المعلومات الضرورية لمستخدميها فيجب على مؤسسة أن تعطي قوائم مالية تمتاز بشفافية وموضوعية لجعلها غير مظلمة وأن تحترم الممارسات المحاسبية من أجل الوصول إلى الأهداف المسطرة.

الفرع الأول: ماهية الممارسات المحاسبية

أولاً-تعريف المحاسبة:

تعرف المحاسبة "بأنها مجموعة من الافتراضات التي تمثل مجموعة المفاهيم أو المبادئ التي تخدم كإطار يتم الاسترشاد به بصدد قيد العمليات المالية في السجلات المحاسبية وإعداد القوائم المالية"¹

و تعرف أيضا الجمعية الأمريكية للمحاسبة (AAA) المحاسبة عموما بأنها عملية تتكون من ثلاث أنشطة متتالية تختص: (1) بتحديد IDENTIFYING، (2) وقياس MEASURING، (3) وتوصيل COMMUNICATING، البيانات والمعلومات الاقتصادية-المالية معبرا عنها بوحدة النقد (الدينار مثلا) و المتعلقة بالوحدات الاقتصادية (منظمات الأعمال التجارية و غير التجارية) لتقديمها إلى المستخدمين المهتمين بتلك البيانات و المعلومات بغرض مساعدتهم في اتخاذ القرارات الاقتصادية.

ويقدم المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين (AICPA) تعريفا مماثلا بأن المحاسبة هي " نشاط خدمي، وظيفتها تقديم المعلومات الكمية - ذات الطبيعة المالية أساسا- عن منشأة معينة، والغرض منها أن تكون مفيدة لذوي العلاقة في اتخاذ القرارات الاقتصادية الرشيدة".

وهكذا يتضح من التعريفين السابقين أنه يقع على عاتق المحاسبة أساسا مهمة إنتاج وتوصيل البيانات والمعلومات المحاسبية اللازمة عن الوحدات الاقتصادية بغرض ترشيد عمليات توزيع الموارد الاقتصادية النادرة لتحقيق أهداف تلك الوحدات بفعالية وكفاءة إنتاجية عالية.²

يمكن تمثيل الأنشطة المحاسبية الثلاثة وفق جدول (01-01) على النحو التالي:

¹ كمال عبد العزيز النقيب، مقدمة في نظرية المحاسبة، دار وائل للنشر، ط 1، عمان - الأردن، 2004، ص 116.

² رضوان حلوه حنان، مدخل النظرية المحاسبية، دار وائل للنشر والتوزيع، ط 1، عمان - الأردن، 2005، ص 12.

جدول (01-01) الأنشطة الثلاثة للعملية المحاسبية

العملية المحاسبية		
(1) نشاط التحديد	(2) نشاط القياس والتسجيل	(3) نشاط التوصيل
*تحديد الاحداث الاقتصادية التي تؤثر على المنشأة، حتى يتم الاعتراف بها محاسبيا. وتسمى تلك الاحداث بالعمليات المالية.	*قياس تلك الاحداث الاقتصادية بوحدة النقد الوطني (الدينار). * تسجيل تلك الاحداث الاقتصادية المعترف بها. * تصنيفها. * تلخيصها.	* إعداد القوائم والتقارير المالية *تحليلها وتفسيرها للمستخدمين لمساعدتهم في اتخاذ قراراتهم

المصدر: رضوان حلوه حنان، مدخل النظرية المحاسبية، ط 1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2005، ص 13.

ثانيا/الممارسة المحاسبية:

1. تعريف الممارسة المحاسبية:

اختلفت العديد من الدراسات السابقة في تناول موضوع الممارسات المحاسبية. منه من ربطها بالمؤسسات المالية والمؤسسات الاقتصادية الا أن جلهم تم ربطها بالانفصاح والقياس حيث جاءت التعاريف لتعطي مفاهيم حول الممارسات المحاسبية: تعرف الممارسة المحاسبية بأنها "الطريقة الروتينية التي يتم بها جمع وتسجيل الأنشطة المالية اليومية للكيان الأعمال وتسجيلها. وتشير الممارسة المحاسبية للشركة إلى الطريقة التي يتم من خلالها تنفيذ سياستها المحاسبية والالتزام بها على أساس روتيني، وعادة ما يتم تنفيذ ذلك من قبل المحاسب أو مدقق الحسابات أو فريق من المتخصصين في المحاسبة".¹

وتعرف أيضا "هي تلك العمليات اليومية التي يقوم بها المحاسب أو مجموعة المحاسبين بناء على مبادئ وقواعد وطرق محاسبية وقوانين تم وضعها من أجل الوصول إلى نتائج معبرة عن تلك الوضعية في فترة من الزمن. أو هي ذلك العمل المحاسبي الذي يكون متواصلا ويكون فيه التسجيل والتبويب والتلخيص للمبادئ والقواعد والطرق المحاسبية التي نص عليها القانون".²

2. أهداف الممارسة المحاسبية:

للممارسة المحاسبية اهداف عدة نذكر منها:³

- تهدف الممارسة المحاسبية الى تطبيق الارشادات والسياسات المحاسبية للشركة.
- إنه موجود كالتسجيل اليومي للبيانات المالية المهم لتقييم ومراقبة الأنشطة الاقتصادية للشركة.
- تشير الممارسة المحاسبية إلى تطبيق العملي لسياسات المحاسبة أو التدقيق التي تحدث داخل الشركة.

¹ تاريخ الاطلاع <https://ar.seychellesartprojects.org/2720-accounting-practice> 17/02/2023

² رشيد قريرة، تقييم للممارسات المحاسبية في قطاع التأمين في ظل النظام المحاسبي المالي (SCF) "دراسة حالة لعينة من شركات تأمين الأضرار في الجزائر سنة 2015"، رسالة ماجستير في العلوم التجارية، تخصص المحاسبة المالية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرياح -ورقلة-2015/2016، ص 19.

³ تاريخ الاطلاع <https://e3arabi.com/money-and-19/02/2023>

business/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%85%D8%A7%D8%B1%D8%B3%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AD%D8%A7%D8%B3%D8%A8%D9%8A%D8%A9

- على مستوى أعمق. من أَل الحفاظ على قدرتها التنافسية مع الالتزام بمعايير معينة لسلوك العمل. ستطبق الممارسات المحاسبية أنظمة المحاسبة.
- تساعد هذه الأنظمة على جمع وتخزين ومعالجة البيانات المالية والمحاسبية التي يستخدمها صناع القرار في جميع أنحاء المنظمة.
- نظرا لان العالمين الرقمي والفيزيائي متكاملان على الاطلاق. أصبحت أنظمة المعلومات المحاسبية تعتمد على الكمبيوتر عموما لتتبع أنشطة المحاسبة التي تكمل التقنيات الأخرى على مستوى المؤسسة وموارد إدارة المعلومات.

3. التحديات التي تواجهها الممارسة المحاسبية:

تواجه الممارسات المحاسبية الوطنية مجموعة من التحديات تدفع في التقليل من دور وأهمية المحاسبة في البيئة الوطنية والتي من أهمها:¹

أ. سيطرة القوانين الجبائية:

- ارتبطت الممارسة المحاسبية لفترة طويلة من الزمن بالأهداف الضريبية. لكن مع النظام المحاسبي المالي تفاعل المحاسبون بأن العلاقة بين المحاسبة والضرائب ستكون على الأقل أقل ارتباطا مما كانت عليه في السابق وذلك لـ:
- أن الجزائر انتقلت من الاقتصاد الموجه اين يكون فيه تدخل الدولة بشكل مباشر الى مرحلة اقتصاد السوق؛
 - أن الروح النظام المحاسبي المالي جاءت لخدمة مجموعة من المستخدمين حسب ما هو موضح في القوانين المتعلقة به؛
 - أن من بين اهم المبادئ التي اعتمد عليها النظام المحاسبي المالي مبدا تغليب الواقع الاقتصادي على الشكل القانوني؛
- لكن نجد أن في قانون المالية لسنة 2015: اخضاع الأشخاص الطبيعيين او المعنويين والشركات والتعاونيات التي تمارس نشاطا صناعيا او تجاريا او حرفيا او مهنة غير تجارية، والذين لايتجاوز رقم أعمالهم السنوي ثلاثون مليون دينار إلى ضريبة جزافية الوحيدة(IFU)، مما يشجع هذه الفئة على عدم مسك محاسبة منتظمة.
- إضافة لذلك وفق قانون المالية التكميلي لسنة 2009: يجب على المؤسسات احترام التعاريف المنصوص عليها في النظام المحاسبي المالي، مع مراعاة عدم تعارضها مع القواعد الجبائية المطبقة بالنسبة لوعاء الضريبة. أي أنه حتى بالنسبة للفتات المعينة بمسك محاسبة منتظمة فالأولوية دائما تكون للتشريعات الجبائية.

ب. سيطرة السوق الموازية:

السوق الموازية تمثل نسبة كبيرة من الأموال لا يستفيد منها الاقتصاد (جبائيا، شبه جبائيا)، وهي أيضا تشكل تهديد للسوق الرسمي على المدى الطويل من خلال عدم قدرته على المنافسة، ما ينعكس حتما على الحاجة من المحاسبة، خاصة وإن المحاسبة علم يخدم مصلحة المجتمع وذلك من خلال ما توفره للهيئات الحكومية المسؤولة عن الاقتصاد القومي معلومات اللازمة لاتخاذ القرارات السليمة المتعلقة بـ:

- تحديد الأرباح الحقيقية للمؤسسات والشركات المعنية يدفع الضرائب من خلال متابعتهم للمسك والتصريح المحاسبي؛
- التخطيط ورسم السياسات للفترة الحالية أو للفترات المستقبلية من خلال معلومات تجميع الحسابات القومية (النتائج المحلي الإجمالي، الناتج القومي الإجمالي).

¹ فريد عوينات، الممارسات المحاسبية الجزائرية في ظل النظام المحاسبي المالي -الاحتياجات والتحديات-، المجلة الجزائرية للدراسات المحاسبية والمالية، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، العدد 01، المجلد 03، جوان 2017، ص 129.

في ظل سيطرة السوق الموازية وتنامي حجمها تتأثر الممارسة المحاسبية، وحتمًا العلاقة عكسية بينهما كلما زاد حجم السوق الموازية كلما أثر سلبًا على المحاسبة بحيث تفقد دورها وقوتها، وبالتالي تأثيرها في الحفاظ على استمرار تطور الدولة والمجتمع.

الفرع الثاني: القياس والاعتراف والتسجيل المحاسبي

أولا/ لقياس المحاسبي:

1. تعريف القياس المحاسبي:

في كتاب Compell يعود أول تعريف عملي يحدد لعملية القياس بشكل عام إلى التعريف الذي قدمه سنة 1957 الذي عرفها كما يلي:

- يتمثل القياس بشكل عام "في قرن الأعداد بالأشياء للتعبير عن خواصها وذلك بناء لقواعد طبيعية يتم اكتشافها إما بطريقة مباشرة أو غير مباشرة".¹
- أما أكثر التعريفات تحديدا لعملية القياس المحاسبية فهو ما صدر في تقرير لجمعية المحاسبة الأمريكية (AAA) عام 1966 الذي ورد فيه ما يلي "يتمثل القياس المحاسبي في قرن الأعداد بأحداث المنشأة الماضية والجارية والمستقبلية، وذلك بناء على ملاحظات ماضية أو الجارية وبموجب قواعد محددة".²
- ويأتي تعريف مجلس معايير المحاسبة الدولية للقياس المحاسبي "هو عملية تحديد المبالغ النقدية لعناصر القوائم المالية ليتم الاعتراف بها وتسجيلها في الميزانية العامة وبيان الدخل، وهذا ينطوي على اختبار أساس معين للقياس".³
- ويعرف أيضا القياس المحاسبي بأنه "التعبير الكمي والنقدي للظواهر والأحداث أو الوقائع المالية والاقتصادية الخاصة بوحدة محاسبية معينة، وهي تحتوي على عمليات التسجيل والتبويب والتلخيص والعرض في صورة نافعة مفهومة".⁴

2. خطوات القياس المحاسبي:

- يمكن تحديد آلية القياس المحاسبي وخطواته، التي تبدأ بتجميع البيانات عن الأحداث الاقتصادية الناتجة عن عمليات المشروع والتي تتجلى في خصائص المعاملات المختلفة، وتسجيل هذه العمليات محاسبيا، والتي يمكن تحديدها كما يلي:⁵
- يجري القياس لحظة حدوث الواقعة، لتحديد قيمتها اقتصاديا، ومن ثم يتم تسجيلها في مستند أول، ففي هذه المرحلة يتم القياس لكل حدث اقتصادي على حدا.
- يجري القياس في مرحلة التلخيص أو الترحيل، حيث يتم قياس مجموعة الاحداث الاقتصادية ذات الطبيعة الواحدة، فالقياس هنا ينصب على مجموعة من أحداث وليس على حدث بمفرده.

¹ سيد عطا الله سيد، النظريات المحاسبية المالية، دار الرابطة للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، الأردن، 2009، ص 181.

² مجد مطر، موسى السويطي، التأصيل النظري للممارسات المهنية المحاسبية في مجالات: القياس، العرض، الإفصاح، دار وائل للنشر، ط 2، عمان - الأردن، 2008، ص 130.

³ هشام شلغام، بوعلام بن زخروفة، تقييم بدائل القياس المحاسبي في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي -دراسة ميدانية لعينة من الأكاديميين والمهنيين- حالة الجزائر 2015، المجلة الجزائرية للدراسات المحاسبية والمالية، العدد 02، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر، جوان، 2016، ص 115.

⁴ أحمد حلمي جمعة، المدخل السلوكي في المحاسبة المالية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، 2009، ص 154.

⁵ سعيد سياف حنان، القياس المحاسبي للتأثيرات البيئية والإفصاح عنها في المؤسسات الصناعية-دراسة حالة مؤسسة الإسمنت حامة بوزيان-SCHB-قسنطينة، رسالة ماجستير في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة قسنطينة -2-، 2014/2015، ص 64.

— يجري القياس في مرحلة التشغيل (إعداد المعلومات)، في هذه المرحلة يتم قياس نتائج الاحداث الاقتصادية وليس الاحداث نفسها، سواء كانت منفردة أو مجتمعة، هذه النتائج تعكس من خلال القوائم المالية، كقائمة الدخل التي تستخدم لتقديم معلومات عن نتائج الاحداث الاقتصادية على أعمال المؤسسات وكذلك قائمة المركز المالي التي تعكس الوضع المالي للمؤسسات، وتأثير نتائج الأحداث الاقتصادية عليه.

3. مواصفات القياس المحاسبي:

- عند قيام بعملية القياس لا بد من الاخذ بعين الاعتبار مجموعة من المعايير التي تحكم عمليات تسجيل البيانات المحاسبية، إذا توجد أربع معايير يمكن الاعتماد عليها في عملية القياس وتتمثل فيما يلي:¹
- **الموضوعية:** وتعني عدم خضوع القياس لتقديرات شخصية بحتة، أي التعبير عن الحقائق بدون تحريف وبعيدا عن التحيز الشخصي وبالتالي فالقياس الموضوعي قياس غير شخصي وذلك لإقناع مستخدمي القوائم المالية من أنها خالية من تعبير شخصي أو تحيز، وتعني الموضوعية بمفهومه العام عن التحيز والأحكام الشخصية والمسبقة والتقديرات الجزافية وهي نقيض الذاتية.
- **الملائمة:** يعني معيار الملائمة أن تكون البيانات والمعلومات المحاسبية ملائمة للغرض من القياس، وتكون هذه المعلومات ملائمة إذا كانت قادرة على أن تعكس صورة واضحة وصحيحة عن الشيء المراد قياسه غير قياسه في لحظة القياس وما طرأ عليه من تغيرات على مدار فترة زمنية معينة.
- **القابلية للتحقيق:** يعتبر هذا المعيار من أهم معايير القياس، لأنه قد يكون المقياس غير قابل للتطبيق العملي رغم أنه ذا فائدة كبيرة وتتوفر فيه كل الشروط الموضوعية، وإن تطبيقية محاط بصعوبات لا يمكن تدليلها، أو أن تطبيقه يتطلب تكلفة تفوق المنفعة أو العائد المتوقع منه، وفي هذه الحالة لا بد من البحث عن مقياس بديل يحقق توازن بين تكلفة والمنفعة المتوقعة منه.
- **القابلية للقياس الكمي:** ويقصد بالقياس الكمي تعيين اعداد للأشياء المرغوب في قياسها بحيث يمكن معرفة العلاقة بين الأشياء عن طريق المعرفة المسبقة للعلاقة بين الاعداد.

ثانيا/الاعتراف المحاسبي

1. مفهوم الاعتراف:

- الاعتراف هو عملية إثبات البند الذي ينطبق عليه أحد تعاريف عناصر القوائم المالية أو بعض قواعد أو معايير الاعتراف المحددة في الإطار مفاهيمي للمحاسبة المالية تتطلب الآتي:²
- من المحتمل الحصول على أي منافع اقتصادية مستقبلية مرتبطة بالبند وسوف تتدفق من وإلى الوحدة الاقتصادية.
- تكون لهذا البند تكلفة أو قيمة يمكن قياسها بصدق.

¹ هشام شلغام، بوعلام بن زخرفة، مرجع سابق، 115-116.

² هاني حميد مشجل، مدى استجابة الممارسات المحاسبية للتغيرات في الإطار المفاهيمي المشترك للمحاسبة المالية، مجلة الكوت للعلوم الاقتصادية والإدارية، جامعة واسط، العدد 25، آذار، 2017، ص ص 8-9.

- **احتمال منافع اقتصادية مستقبلية:** يتم استعمال مفهوم الاحتمال في معايير الاعتراف للإشارة إلى درجة عدم التأكد أن المنافع الاقتصادية المستقبلية المرتبطة بالبند الذي سوف تتدفق من أو إلى الوحدة الاقتصادية، المفهوم يتماشى مع حالة عدم التأكد التي تميز البيئة التي تعمل بها الوحدة الاقتصادية، ويتم إجراء تقييم درجة عدم التأكد الناجمة عن تدفق المنافع الاقتصادية المستقبلية على أساس الأدلة المتوفرة عند إعداد القوائم المالية.
- **الموثوقية بالقياس:** المعيار الثاني للاعتراف هو أن البند يجب أن يمتلك تكلفة أو القيمة يمكن قياسها بموثوقية، ففي كثير من الحالات تكون الكلفة أو القيمة مقدرة لذا يجب استعمال تقديرات معقولة وهو جزء أساسي من إعداد التقارير المالية، ومع ذلك عندما لا يمكن إجراء تقدير معقول لا يتم الاعتراف بالبند في قائمة المركز المالي وبيان الدخل.
- ومنه أو إليه أية منفعة اقتصادية مستقبلية أو إمكانية قياس تكلفته أو قيمته بموثوقية. إذ يمكن اعتبار كلا من القياس المحاسبي والاعتراف عمليتين متكاملتين ومتراپبتين فموثوقية القياس المحاسبي شرط أساسي في عملية الاعتراف المحاسبي والادراج في الحسابات، كما أنه لا توجد جدوى من عملية القياس المحاسبي إذا لم يتم الاعتراف بها، وبالتالي يمكن إبراز العلاقة بين القياس والاعتراف المحاسبي من خلال عناصر القوائم المالية.¹
- **الأصول:** يتم الاعتراف بها في الميزانية عندما يكون من المحتمل أنها تتدفق المنافع الاقتصادية المرتبطة بها في المستقبل إلى الكيان ويمكن قياس تكلفة الأصل أو قيمته بموثوقية.
- **الخصوم:** ويتم الاعتراف بها في الميزانية عندما يكون من المحتمل التضحية بموارد على شكل منافع اقتصادية من الكيان بسبب إطفاء المطالبات الحالية ويمكن قياس مقدار هذا الإطفاء بموثوقية.
- **الايراد:** ويتم الاعتراف به في جدول حسابات النتائج عندما تكون هناك زيادة في المنافع الاقتصادية المستقبلية تتعلق بزيادة في الأصول أو انخفاض في الخصوم ويمكن قياس الزيادة أو انخفاض المشار إليهما بموثوقية، وهذا يعني أنه يتم الاعتراف بالدخل بالتوازي مع الاعتراف بالزيادة في الأصول أو الانخفاض في الخصوم.
- **المصاريف:** ويتم الاعتراف بها عندما يكون هناك انخفاض في المنافع الاقتصادية المستقبلية المتعلقة بانخفاض في الأصول أو زيادة في الخصوم ويمكن قياسه بموثوقية، وهذا يعني أنه يتم الاعتراف بالمصروفات بالتوازي مع الاعتراف بالانخفاض في الأصول أو الزيادة في الخصوم.

ثانيا/التسجيل المحاسبي:

1. **مفهوم التسجيل المحاسبي:** هو طريقة اثبات لنشاطات تقوم بها الشركة مع أطراف أخرى عن طريق قيود تثبت ما عليها وما لها والقيود هو " عملية تسجيل بيان معين، بطريقة معينة في سجل يعد لهذا الغرض".² أي أن الشركة تقوم بعدة أنشطة وكان إلزاما عليها ترتيبها وتصنيفها ومن ثم تعمل على تسجيلها في سجلات ودفاتر محاسبية، وتسجل يدويا أو آليا وفقا لمبدأ القيد المزدوج.³
2. **صفات التسجيل المحاسبي:**¹

¹ قداري زرباني، تقييم الممارسات المحاسبية في المؤسسات غير الهادفة إلى تحقيق الربح في الجزائر-دراسة حالة صناديق الضمان الاجتماعي الجزائرية-، أطروحة دكتوراه في العلوم

المالية والمحاسبية تخصص: تسيير محاسبي وتدقيق، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والعلوم التسيير، قسم العلوم المالية والمحاسبية، جامعة غرداية، 2020/2021، ص 5.

² عاشور كتوش، المحاسبة العامة أصول ومبادئ وآليات سير الحسابات وفقا للنظام المحاسبي المالي (SCF)، ط 2، ديوان المطبوعات الجامعية، 2013، ص 30.

³ رشيد قريرة، مرجع سابق، ص 21.

- يستند التسجيل المحاسبي لمبدأ القيد المزدوج.
- يحتوي كل تسجيل على حسابين على الأقل أحدهما مدين والآخر دائن.
- احترام التسلسل الزمني في تسجيل العمليات.
- يجب أن يكون المبلغ المدين مساويا للمبلغ الدائن.
- يحدد كل تسجيل محاسبي مصدر كل معلومة ومضمونها وتخصيصها وكذا مرجع الوثيقة الثبوتية التي يستند إليها.
- يجب أن يستند كل تسجيل محاسبي على وثيقة إثبات مؤرخة ومثبتة على ورقة أو أي دعامة تضمن المصدقية والحفظ وإمكانية إعادة محتواها على الأوراق.

الفرع الثالث: الإفصاح المحاسبي

أولا/ تعريف الإفصاح المحاسبي:

- يساهم الإفصاح المحاسبي في بناء قوائم المالية ذات جودة ومصداقية، ولقد تعددت وجهات النظر حول مفهوم الإفصاح المحاسبي، ويمكن ذكر بعض التعريفات له كالآتي:
- يعرف على أنه " عملية إظهار المعلومات المالية سواء كانت كمية أو وصفية في القوائم المالية أو في الهوامش والملاحظات والجداول المكتملة في الوقت المناسب، مما يجعل القوائم غير مظلمة وملائمة لمستخدمي القوائم المالية من الأطراف الخارجية والتي ليس لها سلطة الاطلاع على الدفاتر والسجلات للشركة".²
 - ويعرف أيضا " شمول تقارير مالية على جميع المعلومات اللازمة الضرورية لأعضاء مستخدمي هذه التقارير صورة واضحة صحيحة عن الوحدة المحاسبية".³
 - من جانب آخر حددت لجنة إجراءات التدقيق المنبثقة من AICBA ماهية الإفصاح المناسب لدى مناقشتها للمعيار الثالث من معايير التدقيق بما يلي " إن معطيات عرض المعلومات في القوائم المالية وفقا لمبادئ المحاسبة المتعارف عليها تقتضي توفير عنصر الإفصاح المناسب في هذه القوائم، و ذلك بشأن جميع الأمور المادية (الجوهرية)، ويقصد هنا بعنصر الإفصاح هو أن يكون على صلة وثيقة بشكل ومحتوى القوائم المالية، وبالمصطلحات المستخدمة فيها، وكذلك بالملاحظات المرفقة بها وذلك بكيفية تجعل لتلك القوائم قيمة إعلامية من جهة نظرا لمستخدمي هذه القوائم".⁴
 - وعليه يعرف الإفصاح المحاسبي بأنه " هو العرض الدقيق المصاحب للقوائم المنشورة بما يتم داخل المؤسسة من عمليات مالية بصورة مفهومة وواضحة للمستخدمين وذلك لمساعدتهم في اتخاذ القرارات الضرورية تجاه تلك المؤسسة".

ثانيا/ مواصفات الإفصاح المحاسبي:⁵

¹ مستمد من القانون رقم 07-11 المتضمن النظام المحاسبي المالي، الجريدة الرسمية رقم 74 الصادرة بتاريخ 25 نوفمبر 2007، الجزائر، الفصل الثالث، المادة 16.17.18، ص 4.

² زغدار احمد، سفير مجّد، خيار الجزائر بالتكيف مع متطلبات الإفصاح وفق معايير المحاسبة الدولية (IAS/IFRS)، مجلة الباحث، جامعة الجزائر، العدد 7، 2009-2010، ص 84.

³ عباس مهدي الشيرازي، نظرية المحاسبة، دار السلاسل للطباعة والنشر والتوزيع، ط 1، الكويت، 1991، ص 322.

⁴ بن زاف لبني، دور الإفصاح المحاسبي في تحسين المعلومة المحاسبية -دراسة عينة من المؤسسات الاقتصادية-، أطروحة دكتوراه في العلوم التجارية، تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم التجارية، جامعة مجّد خيضر -بسكرة-، 2018-2019، ص 45.

⁵ رشيد قريرة، مرجع سابق، ص 22.

1. **الشمولية:** يجب أن تشمل القوائم المالية البيانات والمعلومات بشكل كامل.
2. **الدقة:** لا بد أن تتصف البيانات والمعلومات المالية المفصح عنها بدقة.
3. **الملائمة:** وهذه الخاصية تعتبر مهمة جدا لكونها الأساس الذي تعتمده الجهة المستفيدة والمستخدمة لمثل هذه البيانات والمعلومات لاتخاذ قرارها أو السعي لتحقيق هدفها من هذه المعلومات المتوفرة لها عن طريق الإفصاح.
4. **الشفافية:** تعتبر هذه الصفة من أهم الصفات التي يجب على المعلومة أن تتصف بها إذ من خلالها يمكن اعتماد المخرجات المقدمة ضمن عملية الإفصاح كمصادر دقيقة في الوصول إلى الهدف المنشود من وراء الإفصاح عن البيانات والمعلومات المالية.
5. **التوقيت الزمني:** لا بد أن تتميز عملية الإفصاح عن البيانات والمعلومات بتوقيت زمني محدد حتى يتمكن أصحاب القرار المستفيدون الاخرون من الاستفادة القصوى من هذه البيانات والمعلومات.
6. **الوضوح وعدم الغموض:** لا يتوقع أن تكون البيانات والمعلومات التي يشملها الإفصاح عديمة الوضوح أو يشوبها أي غموض أو التباس.
7. **الحيادية:** قد تندرج هذه الصفحة ضمن بعض الصفات الوارد ذكرها أعلاه إلا أننا نفضل أن تكون بمعزل عن غيرها من الصفات لما لها من مكانة مهمة في عملية اتخاذ القرار بالاعتماد على البيانات والمعلومات التي تتمتع بالحيادية وعدم الانحياز الى طرف دون الأطراف الأخرى.
8. **المقارنة:** ان قابلية مقارنة المعلومة المعروضة للإفصاح تمثل إحدى الصفات المهمة التي يجب أن تتميز بها البيانات والمعلومات المفصح عنها أيضا، حتى تزداد قابلية الاستفادة منها بشكل يخدم حاجات المستفيدين وبالتالي يسهل عملية متابعة التغيرات الحاصلة في فقرة أو جانب من الجوانب القوائم المالية.

ثالثا/أنواع الإفصاح المحاسبي:

يعد الإفصاح المحاسبي من أهم الموضوعات المثيرة للجدل في الوسط المهني سواء بين المحاسبين أنفسهم أو بين المديرين ومراجعي الحسابات ومستخدمي القوائم والتقارير المالية، فهذه الأطراف جعلت من النادر ورود كلمة الإفصاح المحاسبي أو المالي مستقلة بل أصبحت مقترنة بألفاظ أخرى، كما أعطت تقسيما للإفصاح ليأخذ عدة أنواع متمثلة في الآتي:¹

1. الإفصاح التام:

إن الإفصاح التام يعني ان المعلومات المالية يجب اظهارها بالكامل في القوائم المالية بحيث تكون هذه المعلومات ضرورية وتخدم مستخدمي القوائم المالية.

يتطلب الإفصاح التام ان تصمم القوائم المالية وتعد بحيث تصور بدقة الاحداث الاقتصادية التي اثرت على الشركة خلال فترة زمنية معينة، كما يجب ان تحتوي على المعلومات الكافية لكي تكون مفيدة وغير مضللة للمستثمر العادي. ويفرض هذا الإفصاح أن لا تحجب أو تحذف أي معلومة تكون جوهرية او هامة للمستثمر العادي، ولا يقتصر الإفصاح هنا على الحقائق حتى نهاية الفقرة المحاسبية بل يمتد الى بعض الوقائع اللاحقة لتاريخ القوائم المالية.

¹ مدثر عبد الحافظ، أثر التضخم على الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية -دراسة ميدانية تطبيقية على شركة لابنك للأدوية والمستلزمات الطبية في الفترة (2007-2012)، رسالة الماجستير في المحاسبة، كلية الدراسات العليا والبحث العلمي، جامعة شندي -السودان-، 2015، ص ص77-78.

2. الإفصاح العادل:

يعني ضرورة الإفصاح عن البيانات المالية الواجب إظهارها في القوائم التي تخدم جميع المستخدمين بالمعلومات نفسها في وقت واحد ودون تحيز لفئة على حساب أخرى.

3. الإفصاح الملائم:

وهو الإفصاح الذي يلائم حاجة مستخدمي القوائم والتقارير المالية وظروف الشركة وطبيعة نشاطها، حيث ليس من المهم فقط الإفصاح عن المعلومات بل الأهم من ذلك ان تكون ذات قيمة ومنفعة لمستخدميها وتتناسب مع نشاط الشركة وظروفها الداخلية.

4. الإفصاح التثقيفي (الإعلامي):

وهو الإفصاح عن المعلومات المناسبة الأغراض اتخاذ القرار، ويساعد هذا النوع من الإفصاح في الحد من اللجوء إلى المصادر الداخلية غير الرسمية للحصول على المعلومة والانفراد بها لصالح فئة دون أخرى.

5. الإفصاح الوقائي:

ويقوم هذا النوع من الإفصاح بهدف أساسي وهو حماية المجتمع المالي والمستثمر العادي ذو القدرة المحدودة على استخدام المعلومات حيث يجب أن تكون هذه المعلومات على درجة عالية من الموضوع.

المطلب الثالث: استخدام تكنولوجيا المعلومات وأثرها على الممارسات المحاسبية.

أصبحت تكنولوجيا المعلومات في وقتنا الحاضر الوسيلة الرئيسية في معالجة البيانات في مختلف أوجه النشاط الاقتصادي في المؤسسات الاقتصادية، ومع ازدياد استخدام الحاسوب فتحوّلت معظم النظم اليدوية إلى نظم الإلكترونية، ومس هذا التطور المحاسبة التي تعد أهم وأقدم نظم المعلومات حيث تقدم الجزء الأكبر من المعلومات التي تحتاجها كافة المستويات الإدارية والجهات الخارجية، كما أنها تعالج كما هائلا من البيانات. حيث بدأت مهنة المحاسبة كغيرها من المهن باستخدام هذه التكنولوجيا مما جعل تنفيذ الدورة المحاسبية آلية ذات طابع امتياز بالسرعة والدقة، حيث أصبحت من تبويب و تسجيل و إعداد التقارير المالية تعد آليا و تبادل المعلومات المحاسبية داخل المؤسسة و مع أصحاب المصالح أصبح آليا و أكثر فعالية، مما يستدعي من المحاسبين إلى توسيع نطاق تفكيرهم من مفهوم المحاسبة التقليدية إلى مفهوم المحاسبة باستخدام الحاسوب، لكي يتمكنوا من التعامل مع المحاسبة الحديثة بشكل أيسر وأكثر فعالية و ذلك باستخدام البرامج المحاسبة الالكترونية المصممة بلغات البرمجة الحديثة و الملبيبة لحاجات المحاسب المتعددة.

الفرع الأول: استخدام تكنولوجيا المعلومات في مجال المحاسبة

يمكن استخدام إمكانيات تكنولوجيا المعلومات في العديد من مجالات المحاسبة منها ما يلي:¹

– تنفيذ بعض إجراءات المحاسبة مثل: إثبات الصفقات المالية في دفاتر اليومية، الترحيل إلى الحسابات في دفاتر الأستاذ واستخراج موازين المراجعة، إعداد القوائم المالية والتقارير الدورية.

¹ فاطمة عبد جواد، أثر تكنولوجيا المعلومات في نظام الرقابة الداخلية، المؤتمر العلمي الأول حول الدراسات المحاسبية والمالية، المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية بالتعاون مع ديوان الرقابة والمالية ونقابة المحاسبين العراقيين، بغداد، أكتوبر 2010، ص 10.

- تخزين وتحليل البيانات لتساعد في اتخاذ القرارات مثل: إدارة المخازن وتحديد نقطة وكمية الشراء، تحليل انحرافات التكاليف، تحميل التكاليف غير المباشرة، تحديد أقساط الاهتلاك، تحليل القوائم المالية، إدارة التدفقات النقدية باستخدام بحوث العمليات.

- تخزين البيانات والمعلومات المحاسبية والتعامل مع شبكات المعلومات المحلية والعالمية.

الفرع الثاني: كيفية استخدام الحاسوب في المحاسبة

نشير في هذه النقطة أنه تم إصدار قانون رقم 9-11 مؤرخ في 11 ربيع الثاني عام 1430 الموافق 7 أفريل سنة 2009، يحدد شروط وكيفيات مسك المحاسبة بواسطة أنظمة الحاسوب والتي سنقوم بتلخيصها فيما يلي:¹

- يجب مسك المحاسبة عن طريق نظام الحاسوب وفق المبادئ المحاسبية المعمول بها وأحكام هذا المرسوم؛
- يجب أن يحدد كل تسجيل محاسبي مصدر ومحتوى كل معلومة وكذا مراجع الوثيقة الثبوتية التي يستند عليها؛
- يجب أن تعرف إصدارات نظام الحاسوب وترقم عند إنشائها بواسطة وسائل توفر كل الضمان في مجال الإثبات؛
- كما يطبق طابع عدم شطب أو تصحيح التسجيلات المفروض في المحاسبات اليدوية في المحاسبات الممسوكة عن طريق نظام الحاسوب في شكل إجراء التصديق لكل الفترة المحاسبية، الذي يمنع كل تعديل أو حذف لتسجيل مصادق عليه؛
- يجب على الكيان إعداد ملف يبين الإجراءات والتنظيم المحاسبي بشكل يسمح بفهم نظام المعالجة ومراقبته، كما يجب أن يحتوي البرنامج المعلوماتي للمحاسبة المستعمل على ملف في الشكل والخصائص التي يمكن طبعها أو توفيرها على شكل إلكتروني، كما يجب على الكيان المستعمل للبرنامج المعلوماتي أن يكون لديه تعهد من طرف معد البرنامج المعلوماتي ينص على:
- مطابقة البرنامج المعلوماتي للتعليمات المقررة في هذا المرسوم، ويقبل خلاله بناء على الطلب بمنح أعوان المراقبة الجبائين أو المدقق المؤهل بموجب القانون، الذين يقدمون طلب مبرر، ملف تقني للبرنامج المعلوماتي للمحاسبة؛
- يجب أن يسمح البرنامج المعلوماتي بإعداد الكشوف التي يجب على المؤسسة إعدادها تطبيقاً للأحكام القانونية أو التنظيمية وذلك بشكل آلي والتي تركز على المعطيات التي تم إدخالها في البرنامج المعلوماتي للمحاسبة؛
- يجب أن يضمن البرنامج المعلوماتي للمحاسبة احترام التوازنات الأساسية لمحاسبة القيد المزوج سواء من خلال المراقبة المسبقة أو اللاحقة من خلال:

- المساواة بين الجانب المدين والجانب الدائن لكل تسجيل محاسبي، المساواة بين الجانب المدين والجانب الدائن لكل يومية في كل فترة؛

- المساواة بين مجموع حركات الجانب المدين وحركات الدائن لميزان الحسابات؛

- المساواة بين مجاميع حركات الجانب المدين والجانب الدائن لدفتر الأستاذ للحسابات؛

- المساواة بين مجاميع اليومية المساعدة ومجاميع دفتر الأستاذ؛

¹ الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية، المطبعة الرسمية، العدد 12، القانون رقم 09-110، المؤرخ في 07/04/2009 والمتضمن تحديد شروط وكيفيات مسك المحاسبة بواسطة أنظمة الاعلام الآلي، الجزائر، 2009، ص 4-6.

- يجب أن ينتج البرنامج المعلوماتي للمحاسبة شهريا على الأقل يومية مكرزة تجمع من خلال يومية مستعملة، مجامع كل العمليات خلال شهر؛
- يجب على البرنامج المعلوماتي للمحاسبة قبل إقفال للسنة المالية؛
- التذكير بوجوب التصديق على مجموع التسجيلات المسجلة، بعد الإقفال يجب على وظائف البرنامج المعلوماتي أن لا تسمح إلا بفحص التسجيلات أو طبع الكشوف المحاسبة أو إعادة طبعها؛
- يجب أن يمتلك البرنامج المعلوماتي المحاسبي آليات مراقبة الدخول تسمح بتحديد استعمال كل وظيفة للبرنامج المعلوماتي بحيث يكون هذا الدخول مخصص للأشخاص المرخص لهم فقط؛
- يسجل البرنامج المعلوماتي للمحاسبة يوميا كل عملية منجزة بواسطة هذا البرنامج في بطاقة تسمى يومية إلكترونية للأحداث والتي يجب أن تتضمن التعريف بمنجز العملية وجهاز العمل المستعمل، تاريخ وتوقيت العملية، نوع العملية المنجزة والمعطيات أو الثوابت المدخلة، كما يجب أن يتضمن البرنامج المعلوماتي للمحاسبة إجراء للأرشفة يسمح بتحويل مجموع التسجيلات والمعطيات المحاسبية للفترات المحاسبية المقفلة أو غير مقفلة نحو دعائم التخزين القابلة للنقل دون إمكانية التعديل؛
- يجب أن تحترم المحاسبة المسوكة عن طريق أنظمة الحاسوب للإجراءات الجبائية المعمول بها ويجب أن تتم مراقبة هذه المحاسبة من طرف الإدارة الجبائية.

الفرع الثالث: أثر استخدام الحاسوب على عناصر النظام المحاسبي

تهدف المحاسبة إلى توفير المعلومات الملائمة عن أوجه النشاط و نتائج الاعمال و المركز المالي للإدارة و أصحاب المصالح لاتخاذ القرارات المناسبة ، فضلا عن تسجيل عمليات المؤسسة و استخلاص النتائج و المحافظة على أصول المؤسسة و حماية حقوقها لدى الغير ، و رغم أن استخدام الحاسوب يحدث تغييرات في هيكل المحاسبة و الإجراءات المتبعة في تسجيل و تشغيل البيانات إلا أنه لم يغير أهدافها، و يتعين على المدقق أن يولي عناية خاصة الاثار استخدام الحاسوب على التطبيقات المحاسبية خلال دراسته و تقييمه لتلك النظم، كما يجب أيضا أن يحصل المدقق على إلمام كافي بنظام الحاسب الالكتروني حتى يكون في استطاعته دراسة و تقييم أوجه الرقابة الأساسية لتلك النظم.

ورغم عدم قدرة الحاسوب على التأثير في أهداف المحاسبة إلا أن استخدامه يؤثر في مقومات العمل المحاسبي وعلاقتها مع بعضها كما يلي:¹

- أثر الحاسوب على المجموعة المحاسبية المستندية: يتطلب استخدام الحاسوب في المحاسبة ضرورة تعديل شكل هذه المستندات أو استخدام مجموعة مستندية جديدة تشمل البيانات الموجودة في المستندات الأصلية بصورة تتماشى مع البرنامج المحاسبي الالكتروني الذي يطبق في المؤسسة، كذلك نظام الترميز المتبع للوصول إلى البيانات التي تم حفظها من خلل إحدى وسائل الحفظ.

¹ بن زاف لبني، دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الممارسات المحاسبية بالجزائر، مجلة المنهل الاقتصادي، جامعة محمد خيضر بسكرة - الجزائر، المجلد 3، العدد 1، جوان 2020، ص ص 145-146.

- أثر الحاسوب على المجموعة الدفترية المحاسبية: إن مجموعة الدفاتر والتسجيلات في ظل المعالجة الالكترونية للبيانات تتخذ شكل أقراص أو أسطوانات ممغنطة، ومن الواضح أن المجموعة الدفترية بصورتها الجديدة التي تتيح للمحاسب أو المدقق أو المدير إمكانية الاطلاع على ما بها من بيانات مباشرة كما في حال في مجموعة الدفترية الموجودة في النظام اليدوي إذ تمكن كل من يطلع عليها أن يقرأ ما بها من بيانات.
- أثر استخدام الحاسوب على التقارير المالية: إن استخدام الحاسوب أدى إلى دقة وسرعة الحصول على التقارير المالية، إضافة إلى إمكانية عرضها على شاشة العرض المرئي، وبالتالي سرعة تغيير المعلومات التي تتضمنها قبل طباعتها أو تخزينها.
- أثر استخدام الحاسوب على الدليل المحاسبي: إن استخدام الحاسوب ساعد على تطوير طريقة إعداد الدليل المحاسبي، فضلا عن المحافظة على السرية للبيانات أو الحسابات المسجلة إجمالية كانت أم فرعية، وكذلك التصنيف للحسابات.
- أثر استخدام الحاسوب على دفاتر اليومية شائعة الاستخدام في المحاسبة: إن استخدام الحاسوب أدى إلى تعدد برامج المحاسبة المؤتممة في الأسواق، وبالتالي إعداد دفاتر الكترونية متعددة ومتنوعة تتناسب مع طبيعة وحجم المؤسسة، مما أدى إلى سهولة التعامل مع هذه الدفاتر بسرعة فائقة جدا في المراحل المختلفة عند التسجيل أو تعديل أو إلغاء البيانات.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة حول الموضوع

سنعرض في هذا المبحث مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع البحث التي تم رصدها ومراجعتها ضمن القراءات المسحية التي قمنا بها في مجال موضوع دراستنا والاستفادة من معطياتها بما يخدم أهداف الدراسة، حيث سنخصص المطلب الأول عرض لمختلف الدراسات السابقة منها العربية والأجنبية أما المطلب الثاني مقارنة الدراسات السابقة بالدراسات الحالية.

المطلب الأول: الدراسات السابقة

من خلال هذا المطلب سوف نتطرق لأهم الدراسات السابقة التي كانت في حدود الباحث والتي تناولت تكنولوجيا المعلومات والممارسات المحاسبية بشكل كامل وفي إحدى جوانبه.

الفرع الأول: الدراسات باللغة العربية

1. دراسة (الفتاح إبراهيم تقل الداغوس، وآخرون، 2021)¹ بعنوان: "دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير أداء الموارد البشرية في منشآت الأعمال بالسودان -دراسة حالة قطاع التأمين بولاية القضايف -"

هدفت الدراسة إلى تحديد دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير أداء الموارد البشرية في منشآت الأعمال وتحديدًا في قطاع التأمين من خلال تطبيقها على فروع شركات التأمين بولاية القضايف شرق السودان. وذلك استنادًا على فرضية رئيسية مفادها وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات (الأجهزة، البرمجيات، الشبكات) وتطوير أداء الموارد البشرية (رضا العاملين، التعلم والنمو، كفاءة العمليات الداخلية). وتم الإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي ومنهج دراسة الحالة في إعداد هذه الدراسة. كما تم تحليل بيانات مجتمع الدراسة باستخدام برنامج (SPSS). وخرجت الدراسة بمجموعة من النتائج منها: بأن هناك تأثير لتكنولوجيا المعلومات على تطوير أداء العاملين لوجود تأثير معنوي لأبعادها المتمثلة في الأجهزة، البرمجيات والشبكات على تطوير أداء الموارد البشرية، وبناء على تلك النتائج قدمت الدراسة العديد من التوصيات منها: ضرورة استخدام وانتهاج الإدارة الإلكترونية على مستوى جميع الإدارات ولأقسام منشآت الأعمال لكونها الأساس في تطوير أداء العاملين مما ينتج عنه رفع كفاءة الأداء بها بجانب ضرورة قياس تلك المنشآت لأدائها باستمرار بغرض الوقوف على نقاط ضعفها والعمل على معالجتها والتعرف على نقاط القوة والعمل على تعزيزها.

2. دراسة (مُحَمَّد سيد، مُحَمَّد عبد الماجد بوركايب، 2020)² بعنوان: "مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المالية -دراسة تحليلية -"

¹ إبراهيم تقل الداغوس، عليان علي رحمة عليان، ثريا عمر محمود، دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير أداء الموارد البشرية في منشآت الأعمال بالسودان - دراسة حالة قطاع التأمين بولاية القضايف-، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، جامعة كسلا، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، المجلد 22، 2021.

² مُحَمَّد سيد، مُحَمَّد عبد الماجد بوركايب، مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المالية -دراسة تحليلية-، مجلة المحاسبة، التدقيق والمالية، جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة، مجلّة الاقتصاد الرقمي في الجزائر-الجزائر، المجلد 1، العدد 2، جوان 2019.

الهدف من هذه الدراسة تبيان وتوضيح الدور الإيجابي الذي تساهم به تكنولوجيا المعلومات بأدواتها المختلفة في تحسين جودة المعلومات المالية والمحاسبية لمفصح عنها من طرف الشركات، من خلال البحث في دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير وظيفتي المحاسبة من قياس وإفصاح محاسبين من جهة، ومن خلال توضيح دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير مهنة تدقيق الحسابات باعتبارها الوجه الثاني للمعلومة المحاسبية من خلال إبداء الرأي حول شرعيتها ومصداقيتها. ولتحقيق هذه الأهداف اعتمدنا على المنهج الوصفي من خلال تحليل ما جاءت به الدراسات السابقة والمراجع المتخصصة حول الموضوع. وقد خلصت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها إبراز المساهمة الكبيرة لأدوات تكنولوجيا المعلومات في تحسين عملية إنتاج المعلومة المحاسبية عن طريق وظيفة القياس باستخدام برمجيات متخصصة وتطوير وتحسين عملية الإفصاح عن المعلومة المحاسبية باستخدام شبكة الانترنت، كما توصلت الدراسة إلى مهنة تدقيق الحسابات لها فرصة كبيرة للتطور بما كان عن طريق استخدام تكنولوجيا المعلومات كأداة لتنفيذ عملية التدقيق.

3. دراسة (زكريا جابا الله، وآخرون، 2019)¹ بعنوان: " دور تكنولوجيا المعلومات في تعزيز الإفصاح المحاسبي-دراسة ميدانية لعينة من المهنيين لسنة 2019-2019"

تهدف هذه الدراسة إلى معالجة الدور الذي تلعبه تكنولوجيا في تعزيز الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية، وقد تمت معالجة هذه الدراسة في جزأين نظري تم فيه الإحاطة بالجوانب النظرية للإفصاح المحاسبي وتكنولوجيا المعلومات وآخر تطبيقي تمثل في استبيان موجه للمهنيين حول مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تعزيز الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية، وتمت الدراسة بالاعتماد على برنامجي (MS EXCEL) و (SPSS)، وبعد المعالجة الإحصائية للاستبيان الموجه لعينة من المهنيين في الجوانب الشرقي الجزائري، توصلنا إلى دور الهام الذي تلعبه تكنولوجيا المعلومات في تعزيز الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية من خلال زيادة ملاك الكيانات الاقتصادية ومستخدمي القوائم المالية.

4. دراسة (عمار محمد زهير تيناوي، 2019/2018)² بعنوان: " دور استخدام التكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة الخدمات المقدمة في شركات الاتصالات (MTN & Syriatel)"

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة العلاقة بين استخدام تكنولوجيا المعلومات، وبين تحسين جودة الخدمات المقدمة في شركات الاتصالات، كمحاولة للتوصل إلى مجموعة من النتائج والتوصيات من خلال الدراسة الميدانية التي قام بها الباحث على شركات الاتصالات محل الدراسة بغية تحقيق الاستخدام الأمثل لتكنولوجيا المعلومات من أجل تحسين جودة الخدمات المقدمة في شركات الاتصالات.

ولتحقيق هذا الهدف تم تصميم استمارتي استبيان. تم توزيع الاستمارة الأولى على عملاء شركتي الاتصالات في دمشق وهدفت لقياس أبعاد جودة الخدمة في شركات الاتصالات محل الدراسة من وجهة نظر العملاء، أما الاستمارة الثانية فوزعت على العاملين في شركات الاتصالات بهدف قياس استخدام تكنولوجيا المعلومات من وجهة نظر العاملين في الشركتين.

وقد بلغ عدد الاستبانات القابلة للتحليل 112 استبانة من عينة العملاء و 77 استبانة من عينة العاملين.

¹ زكريا جابا الله، نور الدين بغيليش، مراد حجاج، دور تكنولوجيا المعلومات في تعزيز الإفصاح-دراسة ميدانية لعينة من المهنيين لسنة 2019-، مجلة إضافات اقتصادية المجلد 03، العدد 02، 2019.

² 1. عمار محمد زهير تيناوي، دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة الخدمات المقدمة في شركات الاتصالات (MTN & Syriatel)، رسالة ماجستير في إدارة الأعمال التخصصي، جامعة الافتراضية السورية، 2018-2019.

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها وجود علاقة معنوية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات وأبعاد جودة الخدمة المتمثلة في (بعد الجوانب المادية الملموسة، بعد الاعتمادية أو المصدقية، بعد سرعة الاستجابة ومساعدة العميل، بعد الثقة والأمان (الضمان)، بعد التعاطف مع العميل). سواء بشكل جزئي مع كل بعد لوحده أو مع جميع الأبعاد مجتمعة.

5. دراسة (ليث نعمان حسون، 2017)¹ بعنوان: " دور تكنولوجيا المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات الإدارية "

تهدف الدراسة إلى أن المعلومات المحاسبية تع مادة القرار الإداري، ويتوقف نجاح القرار على مدى صحة هذه المادة ودقتها وطريقة تنظيم تأمينها وتخزينها ونقلها إلى المراكز التي تحتاج إليها ذلك وأن عملية اتخاذ القرارات هي عملية مستمرة لا تنتهي بمجرد اتخاذ القرار معين فقد يترتب على القرار المتخذ مواقف معينة تستدعي اتخاذ قرارات جديدة، ثم علاقة تتمثل في كون المحاسبة تقوم بتوفير المعلومات اللازمة من أجل تخطيط ووضع السياسات والمساهمة في عملية اتخاذ القرارات والرقابة وبذلك تصبح الإدارة القائمة على العملية التنموية أكثر كفاءة عندما يقوم المحاسبون بمدها بمعلومات ملائمة ودقيقة وكاملة تتخذ القرارات على أساسها، ويقدم عصر المعلومات حدثت تغييرات كبيرة في بيئة عمل المتخصصين بالمحاسبة فقد كانت الأدوات التي كان يستخدمها العاملون مثل السجلات والدفاتر والحاسبات اليدوية فقد حلت محلها البرمجيات ووسائل الاتصال الإلكترونية. فقد توصلت الدراسة إلى الدور الذي يمكن أن تلعبه تكنولوجيا المعلومات بتقديم معلومات أكثر ملائمة ودقة في ترشيد القرارات الإدارية بوجود مجمل المزايا التي يمكن أن تقدمها تكنولوجيا المعلومات.

6. دراسة (عابد بن قدور، 2017/2016)² بعنوان: " دور تكنولوجيا المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسة

الاقتصادية - دراسة تطبيقية على عينة من المؤسسات الجزائرية -"

هدف هذا البحث إلى تقييم العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات (الموارد والقدرات) والميزة التنافسية للمؤسسة، حيث تم تقسيم المتغير الأول (تكنولوجيا المعلومات) إلى أربعة فئات: البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات، المهارات التقنية لتكنولوجيا المعلومات، المهارات الإدارية لتكنولوجيا المعلومات، ونوعية الشراكة بين تكنولوجيا المعلومات والمؤسسة. إلى جانب تبني نظرية الموارد (RBV) كإطار نظري، يهدف هذا العمل إلى اكتشاف الأثر المعدل لعدم التأكيد البيئي استنادا إلى نظرية الطوارئ، كمتغير سياقي في العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والميزة التنافسية للمؤسسة.

استعمال بيانات من 32 مؤسسة جزائرية، واعتماد تحليل الانحدار المتعدد، وتحليل الانحدار كأدوات إحصائية، أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية ذات دلالة بين تكنولوجيا المعلومات والميزة التنافسية. إضافة إلى ذلك، أظهرت النتائج أيضا وجود علاقة إيجابية ذات دلالة بين كل الأبعاد الأربعة لموارد وقدرات تكنولوجيا المعلومات من جهة، والميزة التنافسية للمؤسسات محل الدراسة من جهة أخرى. علاوة على ذلك، خلص تحليل الانحدار إلى عدم وجود أثر معدل ذو دلالة لعدم التأكيد البيئي في العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات (أو حتى أبعادها الأربعة منفردة) والميزة التنافسية، قد يرجع ذلك إلى صغر حجم العينة المتبناة. أيضا أظهرت النتائج بأن المتغيرات المراقبة المستخدمة في النموذج (حجم المؤسسة، عمر المؤسسة، ونوع الصناعة)، ليس لها أي أثر ذو دلالة في تحليل الانحدار.

¹ ليث نعمان حسون، دور تكنولوجيا المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات الإدارية، مجلة جامعة كركوك للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 7، العدد 1، 2017.

² عابد بن قدور، دور تكنولوجيا المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية -دراسة تطبيقية على عينة من المؤسسات الجزائرية-، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، تخصص تسويق، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر -3-، 2017/2016.

في الأخير يستمد هذا العمل أهميته من تبنيه الأبعاد عديدة في قياس تكنولوجيا المعلومات (الموارد والقدرات) مستمدة من أدب نظم المعلومات، والذي يتوافق مع فكرة تكاملية الموارد التي قد تفسر الميزة التنافسية للمؤسسات، وفق نظرية الموارد. علاوة على ذلك فرغم صغر قاعدة البيانات المستعملة في الدراسة، فإن هذه الأخيرة قد ساهمت في حقل البحث، عندما حاولت شرح الميزة التنافسية للمؤسسة من المنظور الداخلي (الموارد) والخارجي (العوامل البيئية).

7. دراسة (رشيد قريرة، 2016/2015)¹ بعنوان: " تقييم الممارسات المحاسبية في قطاع التأمين في ظل النظام المحاسبي المالي (SCF) -دراسة حالة لعينة من شركات تأمين الأضرار في الجزائر سنة 2015- " تهدف هذه الدراسة إلى معرفة واقع الممارسات المحاسبية في قطاع التأمين ظل النظام المحاسبي المالي.

ومن أجل الوصول إلى الأهداف المرجوة من هذه الدراسة اعتمد الباحث على الإطار النظري المتعلق بالموضوع بغية تشخيص متغيرات الدراسة أما الإطار العملي فقد أستعمل الباحث الإستبانة والمقابلة. وقد استعمل الباحث الأساليب الإحصائية ومن أهمها اختبار T لعينتين مستقلتين واختبار تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق واختبار مان وتي واختبار كرسكال واليس

الفرع الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية

1-دراسة (BENSABEUR SLIMANE Asma, 2015-2016)² بعنوان:

algériennes " " Les determinants des choix de méthodes comptables dans les entreprises lors de l'adoption du SCF

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على الممارسات المحاسبية وأثر عملية الإصلاح المحاسبي المستمد من المعايير المحاسبية الدولية في الجزائر بداية من 2010 وتحليلها في ظل المعطيات الداخلية والخارجية للشركات. من خلال دراسة نظرية وتطبيقية حاولت شرح وتحليل الاستراتيجيات المحاسبية المطبقة من طرف هذه الشركات. ولمعالجة هذا الموضوع اعتمدت الدراسة على النموذج اللوجستي متعدد التغيرات، الذي تم اختبار صحته ومتانته عن طريق مجموعة من الاختبارات الإحصائية.

النتائج المتوصل إليها إحصائياً، من خلال عينة من 68 شركة جزائرية عامة وخاصة، تبين أن كل عقود أجور المسيرين، الوضع القانوني لهذه الشركات والضغوطات المعيارية الممارسة عليها هي مفسرات الإحصائية للإستراتيجيات المحاسبية المتبناة.

2-دراسة (Steve G. Sutton, 2015)³ بعنوان:

The Fundamental Role of Technology in Accounting : Researching Researching Reality.

الدراسة عبارة عن مقال منشور في مجلة البصيرة الزمردية، إذا هدفت هذه الدراسة إلى توضيح غلبة تكنولوجيا المعلومات في جميع مجالات المحاسبة وحث الباحثين في المحاسبة السلوكية على دمج تكنولوجيا المعلومات في جميع الجوانب في أبحاثهم لتعزيز قيمتها وأهميتها.

¹ رشيد قريرة، تقييم الممارسات المحاسبية في قطاع التأمين في ظل النظام المحاسبي المالي (SCF) -دراسة حالة لعينة من شركات تأمين الأضرار في الجزائر سنة 2015-، رسالة ماجستير في علوم التجارية، تخصص المحاسبة المالية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة، 2015-2016.

² BENSABEUR SLIMANE Asma, **Les determinants des choix de méthodes comptables dans les entreprises "algériennes lors de l'adoption du SCF**, Thèse Doctorat, Université Abou Bekr BELAID, Tlemcen, 2016.

Steve G. Sutton, 20 **The Fundamental Role of Technology in Accounting : Researching Researching Reality**, journal emerald insight.

من أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة هو البدء في تصميم الدراسات لتسليط الضوء على التغيرات التي تحدث داخل كل تخصص، والتراجع والتأمل وإعادة تشكيل الظواهر التي تدرسها تكنولوجيا المعلومات بشكل أساسي يغير طبيعة المهام والأساليب التي تنفذ بها.

3-دراسة (Kabiru I.Dandago, Abdullahi Sani Rufaia, 2014) ¹ بعنوان: "

Information technology and accounting information system in the nigerian banking "industry

هدفت هذه الدراسة إلى أن تكنولوجيا المعلومات قد حفزت بشكل كبير التوسع في الشبكات المصرفية خلال السنوات الماضية، كما أصبحت تكنولوجيا المعلومات موردا مهما للأعمال وأن عدم وجود هذه الموارد يسبب إلى ضعف وسوء القرارات الإدارية ومن ثم فشل في منظمات الأعمال. وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة تأثير تكنولوجيا المعلومات في العمل المحاسبي لإنتاج المعلومات في قطاع المصرفي النيجيري، وبينت الدراسة أن تكنولوجيا المعلومات المحاسبية يمكن أن تحسن من أداء المصارف من خلال تخفيض التكلفة التشغيلية وتسهيل أداء المعاملات للعملاء، وخلصت الدراسة إلى عدة استنتاجات أهمها أن تكنولوجيا المعلومات المحاسبية ذات أهمية وملائمة في تبسيط مسائل جمع وتقديم المعلومات بجودة عالية في القطاع المصرفي النيجيري، وتوصى الدراسة بضرورة

4-دراسة (NelsiWisana, 2013) ² بعنوان: The Effect of Information Tecchnology on the Qualite of Accounting Information systéme and Its Impact on The Quality of Accounting Information

هدفت الدراسة إلى البحث في مدى تأثير جودة المعلومات المحاسبية بتكنولوجيا أنظمة المعلومات المحاسبية، حيث تكون مجتمع الدراسة من معاهد التعليم العالي والجامعات في إندونيسيا، واعتمدت الدراسة على تحليل الاستبانات الموزعة وتوصلت إلى أهم النتائج: تؤثر تكنولوجيا المعلومات الحديثة في زيادة مستوى تطور وفاعلية أنظمة المعلومات المحاسبية وتتأثر خواص الجودة في المعلومة المحاسبية بفاعلية أنظمة المعلومات المحاسبية.

5-دراسة (Ramaswamy, Mysore, et, al. 2012) ³ بعنوان: Information Technology Driven Restructuring Of Financial/Managerial Accounting Report.

بينت الدراسة أن مصممو الأنظمة والأنظمة الجاهزة يركزون على مخرجات التقارير المالية مع تجاهل احتياجات التقارير الداخلية. علنا أن معظم القرارات التشغيلية للشركات لا تستند على مخرجات التقارير الداخلية. علما أن معظم القرارات التشغيلية للشركات لا

¹ Dandago, Kabiru I., & Rufai, Abdullahi Sani,(2014), INFORMATION TECHNOLOGY AND ACCOUNTING INFORMATION SYSTEM IN THE NIGERIAN BANKING INDUSTRY, Asian Economic and Finacial Review,2014, 4(5).

² NelsiWisana, The Effect of Information Tecchnology on the Qualite of Accounting Information systéme and Its Impact on The Quality of Accounting Information, Accounting Doctoral Program Faculty of Econmic and Busi ness Padjadjaran university- Indonsia, 2013.

Ramaswmy, Mysore, et, al. (2012), Information Technology Driven Restructuring of Financial/Managerial Accounting Reports, Issues in Information Systems, Volume 13, Issue 1. ³

تستند مخرجات التقارير المالية في نظام المعلومات المحاسبية (AIS). فبالرغم من أن التقارير المالية تمثل جانبا مهما في (AIS) وكذلك القوائم المالية إلا أن معلومات هذه القوائم تكون مختصرة جدا وتتركز على الشركة في المجلد. وبما أن معظم القرارات الإدارية تتركز على فرع أو جزء فقط من الأعمال. ولكي تساعد التقارير في عملية اتخاذ القرار الإداري لابد أن تركز على عامل معين بحيث يمكن من اتخاذ قرار مبني على معرفة وعلى علم صحيح. وفي الدراسة عمد الباحثون الى تحليل بعض العوامل التي تعوق رسم الخرائط الدقيقة لمجموعة من العلاقات في نظام الاعمال الموجودة في نظام القياس وقد تم افتراض إطار يمكنه ان يمهّد الطريق لتقديم تقارير اعمال أفضل.

6-دراسة (Maria do Céu Gaspar Alves, 2010) ¹ بعنوان: **Information Technology Roles in Accounting Tasks–A Multiple–Case study.**

هدفت الدراسة إلى تركيز على تأثيرات التغييرات التنظيمية المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات على وظيفة المحاسبة الإدارية والمساهمة في مجموعة من المعرفة حول إلى مدى تؤثر تكنولوجيا المعلومات على القدرة على حل المهام المحاسبية، وكذا العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والممارسات المحاسبية. ومن بين أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هو أن المعلومات المحاسبية المستخدمة في المناطق التي شملتها الدراسة عي معلومات أنتجت محليا، وكانت مدعمة بالحاسوب بنسبة كبيرة، وكذا فوائد المحاسبة من تكنولوجيا المعلومات تتحقق فقط بطرق غير مؤكدة وبعد فترة طويلة من التنفيذ.

المطلب الثاني: مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة

ستتطرق في هذا المطلب إلى مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة ومحاوله استخراج كل من أوجه التشابه وأوجه الاختلاف من حيث عدة عوامل تشمل المكان والزمان والعينة والمتغيرات وغيرها.

الفرع الأول: أوجه التشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

من خلال تطرقنا للدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع الحالي، نجد أن هناك تعدد بالدراسات التي تناولت الأبعاد المختلفة لأثر تكنولوجيا المعلومات على الممارسات المحاسبية ودوره في تحسين جودة الإجراءات المتعلقة بها في مختلف المؤسسات، حيث تناولت جوانب عديدة مثل:

-تناولت أغلب الدراسات السابقة موضوع دور ومساهمة أثر تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات؛

- أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية من خلال نظام معلومات المحاسبي؛

- أهمية معرفة وتقييم واقع الممارسات المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية؛

- التعرف على الأساليب المستخدمة ومحاوله تفسير ومقارنة وربط نتائج التي أسفرت الدراسة الحالية؛

أما الدراسة الحالية التي اتسمت بعنوان "أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات عن الممارسات المحاسبية في البيئة الأعمال الجزائرية"

دراسة ميدانية بشركة سونلغاز بورقلة تميزت بدراسة جانب آخر.

¹ Gaspar, Maria do Céu Alves. 2010. **Information Technology Roles in Accounting Tasks–A Multiple–Case study**, International Journal of Trade, Economics and Finance : Vol 1, No 1.

كما تم الاستفادة من الدراسات السابقة في شق المنهجي والتطبيقي في مجالات التالية:

1. تم الاستفادة منها في منهجية البحث المتبعة في المذكرة؛
2. تم الاستفادة منها في اختيار منهج وأدوات الدراسة الملائمة بالدراسات الحالية؛
3. زدوتنا بالمراجع المرتبطة بالموضوع الدراسة الحالية وإعداد خطة تناسب وتحديد متغيرات بالموضوع؛
4. ساعدتنا نتائج الدراسات السابقة في كيفية تحليل نتائج الدراسة الحالية،

الفرع الثاني: أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

1. من حيث المكان والزمان:

تمت الدراسة الحالية في مؤسسة اقتصادية جزائرية وبالتحديد في (ولاية ورقلة) في مؤسسة سونلغاز سنة 2023، بينما تمت الدراسات السابقة في بيئات مختلفة عربية وأجنبية من سنة 2010 إلى سنة 2021 كدراسة عابد بن قدور 2017 بالشلف، ودراسة زكريا جابا الله، وآخرون سنة 2019 مناطق مختلفة (ورقلة، تقرت، وادي) وكذلك دراسة فاتح إبراهيم داقوس سنة 2021 بالسودان، ودراسة Kabiru I.Dandago, Abdullahi Sani Rufaia سنة 2014 بنيجيريا وغيرها من الدراسات.

2. من حيث عدد العينة:

نجد أن جزء من الدراسات السابقة تناولت عينات مختلفة العدد من خلال مقارنة بالدراسة الحالية وبعضها الآخر أقل وذلك حسب كل إمكانية كل دراسة، بينما تميزت دراستنا في تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات عن الممارسات المحاسبية من خلال تحديد مؤسسة كدراسة حالة واستكفينا بالمقابلة شخص المتمثل في رئيس مصلحة.

3. من حيث الإشكالية:


هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف حول أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات عن الممارسات المحاسبية في مؤسسة الوطنية لتوزيع

الكهرباء والغاز سونلغاز، أما الدراسات السابقة تناولت متغيرات كثيرة نذكر منها:

- تقييم العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والميزة التنافسية في مؤسسة اقتصادية؛
- دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في تطوير أداء موارد البشرية في منشآت الأعمال؛
- معرفة العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والممارسات المحاسبية؛
- دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين إنتاج معلومة محاسبية؛
- الإصلاح المحاسبي وأثره في تفعيل الممارسات المحاسبية؛
- تحديد مدى استجابة الممارسات المحاسبية من قبل الشركات لتوفير معلومات ملائمة وصادقة؛

خلاصة الفصل:

من خلال ما تم التطرق إليه في هذا الفصل بما تناولته الدراسات السابقة يمكن القول بأن تكنولوجيا المعلومات أثرت بصورة واضحة على الأنشطة المحاسبية لا سيما في مجال الممارسات المحاسبية باعتبارها ذلك العمل الروتيني من خلالها يتم إعداد القوائم المالية، والممارسات المحاسبية لها علاقة كبيرة مترابطة مع أنظمة المحاسبية المالية بحيث كلما كانت هذه الممارسات صحيحة من خلال صحة القياس، التسجيل والإفصاح المحاسبي كلما ساهمت في إعطاء مخرجات صادقة تتمثل في قوائم وتقارير مالية تعبر عن واقع المؤسسة بصورة صادقة تساعد في تسهيل عملية اتخاذ القرارات من قبل المسؤولين في المؤسسة.



الفصل الثاني:
الدراسة التطبيقية في
المؤسسة

تمهيد:

بعد التطرق للإطار مفاهيمي لتكنولوجيا المعلومات والممارسات المحاسبية في الفصل السابق من الناحية النظرية وجب إعطاء الصيغة العلمية لجعل الدراسة أكثر موضوعية بإسقاط ما تم تناوله في الجانب النظري على الجانب الميداني للدراسة؛ تعتمد الدراسة في هذا الفصل على أثر استخدام التكنولوجيا المعلومات عن الممارسات المحاسبية على مستوى سونلغاز بورقلة وذلك عن طريق إجراء مقابلات مع مختلف المسؤولين في المصالح سونلغاز بالاعتماد على الوصف التحليلي؛ ومن أجل تحقيق هذا واختبار مدى صحة فرضيات الدراسة تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين:

- الطريقة والأدوات المستخدمة.
- تحليل النتائج ومناقشتها.

المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة

يتناول هذا المبحث إلى وصف المنهجية المستخدمة في حل إشكالية الدراسة، إذ يتضمن عرض لطريقة والأدوات الدراسة المستعملة في جمع المعلومات؛

المطلب الأول: طريقة الدراسة

يتم من خلال هذا المطلب تطرق إلى منهج المستخدم في الدراسة بالإضافة إلى مجتمع وعينة الدراسة؛

الفرع الأول: المنهج المستخدم في الدراسة

يتمثل المنهج في مختلف الخطوات التي يعتمد عليها الباحثان في إعداد البحث للوصول إلى الأهداف والنتائج، ونظرا لطبيعة الدراسة في الجانب التطبيقي ثم اعتماد على المنهج التحليلي للوصول إلى الأهداف المسطرة ومن المعلوم أن موضوع البحث يتمحور حول أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات عن الممارسات المحاسبية في البيئة الأعمال الجزائرية، وللوصول إلى الإجابة على الإشكالية المطروحة والمتمثلة في ما مدى أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات عن الممارسات المحاسبية في البيئة الأعمال الجزائرية؟ والتي تتضمن 3 محاور كل محور يتعلق بمجموعة الأسئلة.

الفرع الثاني: مجتمع وعينة الدراسة

1-مجتمع الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة في مجموعة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، وعليه تم تحديد عينة التي تم فيها المقابلة المتمثل في رئيس المصلحة بالمصلحة المحاسبة والمالية في سونلغاز بورقلة.

2-عينة الدراسة: تتمثل عينة الدراسة في سونلغاز بورقلة التي تعد من المؤسسات الهامة اقتصاديا وتجاريا نظرا لتمييزها في مجال نشاطها، ومهامها الرئيسية هي إنتاج الكهرباء ونقلها وتوزيعها وحتى نقل الغاز وتوزيعه ونقله عبر القنوات.

2-1تقديم الشركة:¹

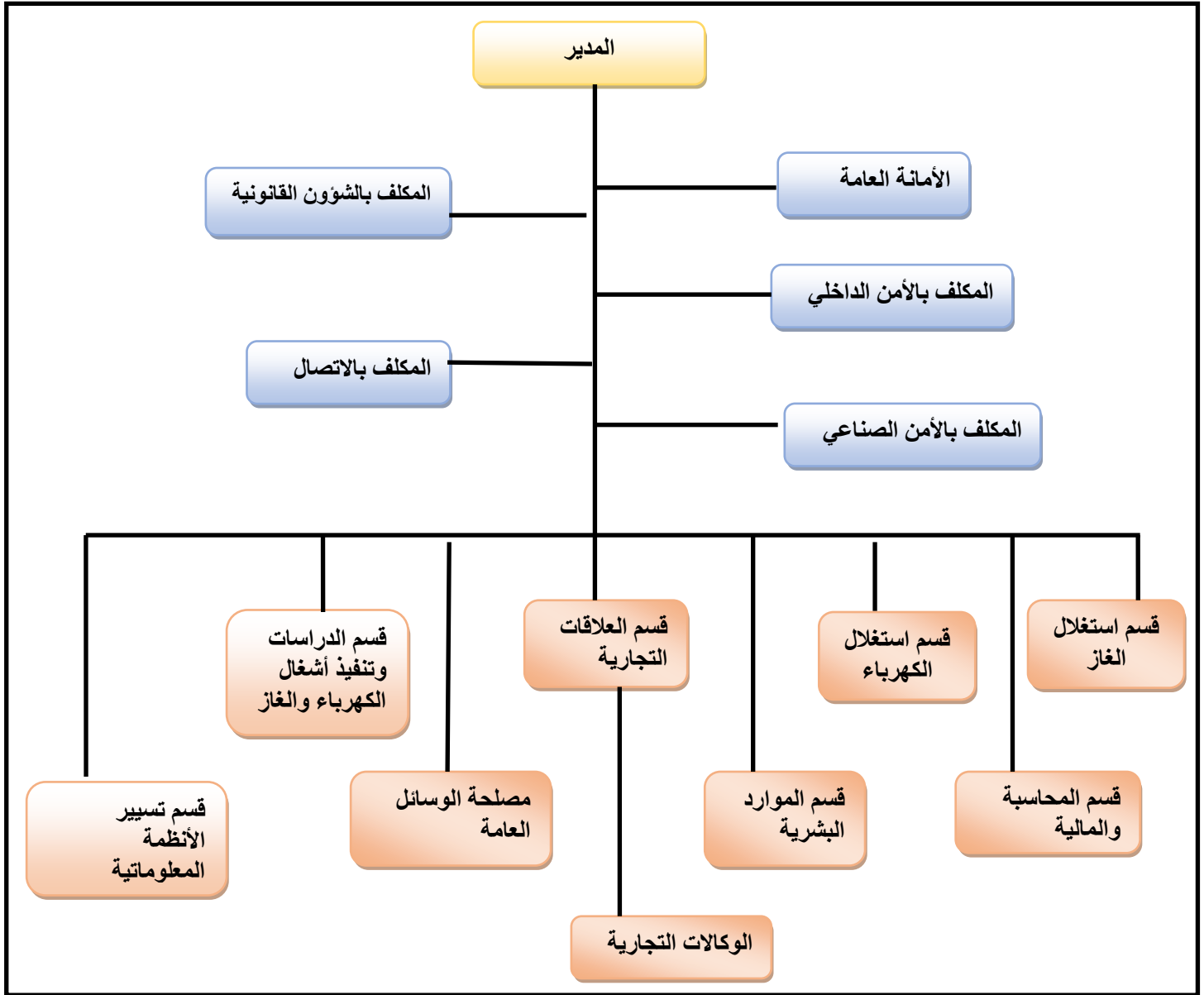
تأسست مديرية التوزيع ورقلة ريفي في مطلع السبعينات وأصبحت منذ إعادة الهيكلة سنة 2005 تابعة إلى المديرية العامة للتوزيع بالوسط(البلدية) شكلها القانوني شركة ذات أسهم ويقدر رأسمالها ب: 5.500.000.000.00 دج، أما بالنسبة لحقل نشاطها فإن الشركة تنشط عبر وكالتين تجارية لتوزيع الكهرباء والغاز العمومي، وكالة تجارية للتوزيع بدائرة تقرت وأخرى بالزاوية العابدية، وآخر إحصائية لقسم الموارد البشرية فإن الشركة يشغل بها أزيد من 298 عامل، يتوزعون على ثلاثة أصناف: إطارات، مهرة، تنفيذيين، أما بالنسبة للموقع فإن مقر الشركة يقع في نهج ورقلة القدس.

2-2 الهيكل التنظيمي لمديرية التوزيع الكهرباء والغاز ورقلة:

إن الهيكل التنظيمي يعني الطريقة التي يتم بها تقسيم أنشطة المؤسسة وتنظيمها، وهو الذي يحدد العلاقات نحو الاتجاهات الأربعة (الأعلى، الأسفل، الجانبين) وقد يظهر على أساس التسلسل القيادي وقد يكون على أساس وظيفي يحدد مجال مختلف المناصب ويمكن تمثيل الهيكل التنظيمي للمديرية كما يلي:

¹ مقابلة أجريت مع رئيس مصلحة التفتيش والمراقبة بتاريخ 2023/03/06

الشكل رقم (02-01): الهيكل التنظيمي لمديرية التوزيع ورقلة



المصدر: من إعداد طالبان بناء على وثائق المؤسسة بالاعتماد على قسم المحاسبة والمحاسبة.

ويمكن عرض الهيكل التنظيمي للمديرية كما يلي:

1. المدير: وتتمثل مهامه في إدارة شؤون المؤسسة وإصدار الأوامر كما يقوم بالمصادقة على الملفات.

1.1. الأمانة: الأمانة والسرية التامة في العمل في العمل وتسجيل البريد الوارد والصادر، إذ يتم على مستواها تنظيم العلاقات

بين المديرية والفروع.

2.1. المكلف بالشؤون القانونية: حيث يقوم بمختلف الشؤون القانونية لهيكل المديرية ويمثل المؤسسة أمام الجهات القضائية

بتفويض من المدير العام، كما يقوم بتشكيل ومراقبة ملفات المنازعات العالقة بالمؤسسة.

- 3.1. **المكلف بالاتصال:** ويقوم المكلف بالاتصالات بتنظيم المعلومات الموجهة إلى العملاء والمشاركة مع مديرية التوزيع في تنشيط المبيعات واقتراح برامج الإشهار والإعلام، كما يعمل على توطيد العلاقات بين التلفزيون والصحافة المكتوبة والإذاعة.
- 4.1. **المكلف بالأمن الصناعي:** القيام ببرمجة الزيارات وتحضير الاجتماعات لمركز الوقاية والأمن الخاصة بالمديرية والعمل على جلب الوسائل الأمنية الحديثة، كما يقوم بمتابعة الاحتياطات الأمنية أثناء القيام بأشغال الإنجاز أو صيانة شبكات الكهرباء وقنوات الغاز.
- 5.1. **المكلف بالأمن الداخلي:** بمتابعة دائمة لكل هيئات الأمن الداخلي للمديرية وإعداد التقارير التفصيلية في حالة وجود حوادث خاصة بالأمن الداخلي بالتنسيق مع المكلف بالأمن للفرع المحلي.
2. **قسم استغلال الغاز:** يهتم بالصيانة الدورية والمتابعة المستمرة لشبكة قنوات الغاز، كما يشرف على عمليات إصلاح الاعطاب والخلل الذي يصيب قنوات الغاز عرضيا، نتيجة الأشغال الحفر التي تقوم بها جهات أخرى في إنجاز مشاريع بناء أو تهيئة.
3. **قسم استغلال الكهرباء:** يهتم بالصيانة الدورية والمتابعة المستمرة لشبكة الكهرباء، كما يشرف على عمليات إصلاح الاعطاب والخلل الذي يصيب شبكة الكهرباء الذي غالبا ما ينتج عن سوء الأحوال الجوية بالإضافة إلى تنفيذ برامج دعم وتقوية الشبكة كالرفع من قوة المحولات الكهربائية عند زيادة الطلب.
4. **قسم الدراسات وتنفيذ أشغال الكهرباء والغاز:** يشرف هذا القسم على عمليات إنجاز ومتابعة المشاريع الجديدة سواء كانت تتعلق بالكهرباء أو الغاز، من الدراسة التقنية للمشروع إلى الإشراف على عمليات المناقصة ثم اختيار المقاول المنجز ومتابعة إنجازها من خلال مراقبي الأشغال إلى غاية استلام المشروع.
5. **قسم العلاقات التجارية:** يتابع هذا القسم طلبات الزبائن الخاصة بربط الزبائن الخاصة بربط الزبائن الجدد بشبكة الكهرباء والغاز من خلال القيام بالدراسات التقنية لمواقع هذه الطلبات ثم الشروع في عمليات التحصيل لمستحقات الربط بالشبكة ومتابعة خدمات ما بعد الربط المتمثلة في رصد كمية الاستهلاك الدوري من خلال ما هو مسجل في العداد، ثم القيام بعمليات الفوترة والتحصيل وتصنيف زبائنها بحسب قوة الاستهلاك المطلوبة وهم كالأتي (ضغط منخفض، ضغط متوسط، ضغط عالي بالنسبة للكهرباء، وضخ منخفض، وضخ متوسط، وضخ عالي بالنسبة للغاز) كما تصنف المؤسسات والشركات ب (الزبائن الإداريين) كما يشرف على استقبال طلبات الزبائن المتعلقة بخدمات استمرار التموين و حل المشاكل التقنية التي تعيق التنمية وللإشارة فإن كل هذه المهام تنفذ على مستوى الوكالة التجارية للتوزيع التابعة لقسم العلاقات التجارية.
- 1.5. **الوكالات التجارية:** وهي تابعة لقسم العلاقات التجارية، تتواجد بها صناديق تحصيل مستحقات الشركة من الزبائن واستقبال ودراسة ومتابعة انشغالات الزبائن فيما يخص التسديد والتموين بالكهرباء والغاز.
6. **قسم تسيير الأنظمة المعلوماتية:** يشرف هذا القسم على معالجة الآلية للمعلومات التي ترده من جميع أقسام المديرية، ثم يرسلها إلى المديرية العامة بالبلدية كما يستقبل معلومات أخرى واردة من البلدية ليحولها إلى قسم المعني في المديرية، أيضا من مهامه معالجة أرصدة استهلاك الزبائن الدورية ثم سحب وطباعة تلك الفواتير لترسل للزبائن عبر الوكالة التجارية، كما يعالج معلومات

أجور العمال التي ترده من قسم الموارد البشرية ثم سحب وطباعة تلك الجداول والكشوف التي يستعين بها قسم الموارد البشرية، كما يعالج المعلومات المالية والمحاسبية الواردة أو الصادرة من قسم المحاسبة إلى مديرية المالية بالبلدية، أيضا يقوم بطباعة كل الجداول و الكشوف المحاسبية والمالية.

7. **قسم المالية والمحاسبة:** يعتبر هذا القسم بمثابة المسير الرئيسي للشركة والقائم على التنسيق بين جميع الأقسام واستقبال أعمالهم اليومية في شكل وثائق محاسبية، وهو الوحيد الذي بإمكانه معرفة المركز المالي للشركة حيث يقوم بالتسجيلات المحاسبية مهما كان نوعها من أجل تحديد نتيجة الدورة، كما يقوم بإعداد ميزان المراجعة الشهري وجدول حسابات النتائج وكذلك الملاحق بالإضافة إلى متابعة ومراقبة والتأكد من صحة المعلومات القادمة من طرف مختلف الأقسام المتواجدة بالشركة، أيضا يعد هذا القسم التصاريح الشهرية المتعلقة بالضمان الاجتماعي والضرائب ويقوم بتسديد مستحقاتها بالإضافة إلى تسديد بعض المصاريف المتعلقة بالمستخدمين.

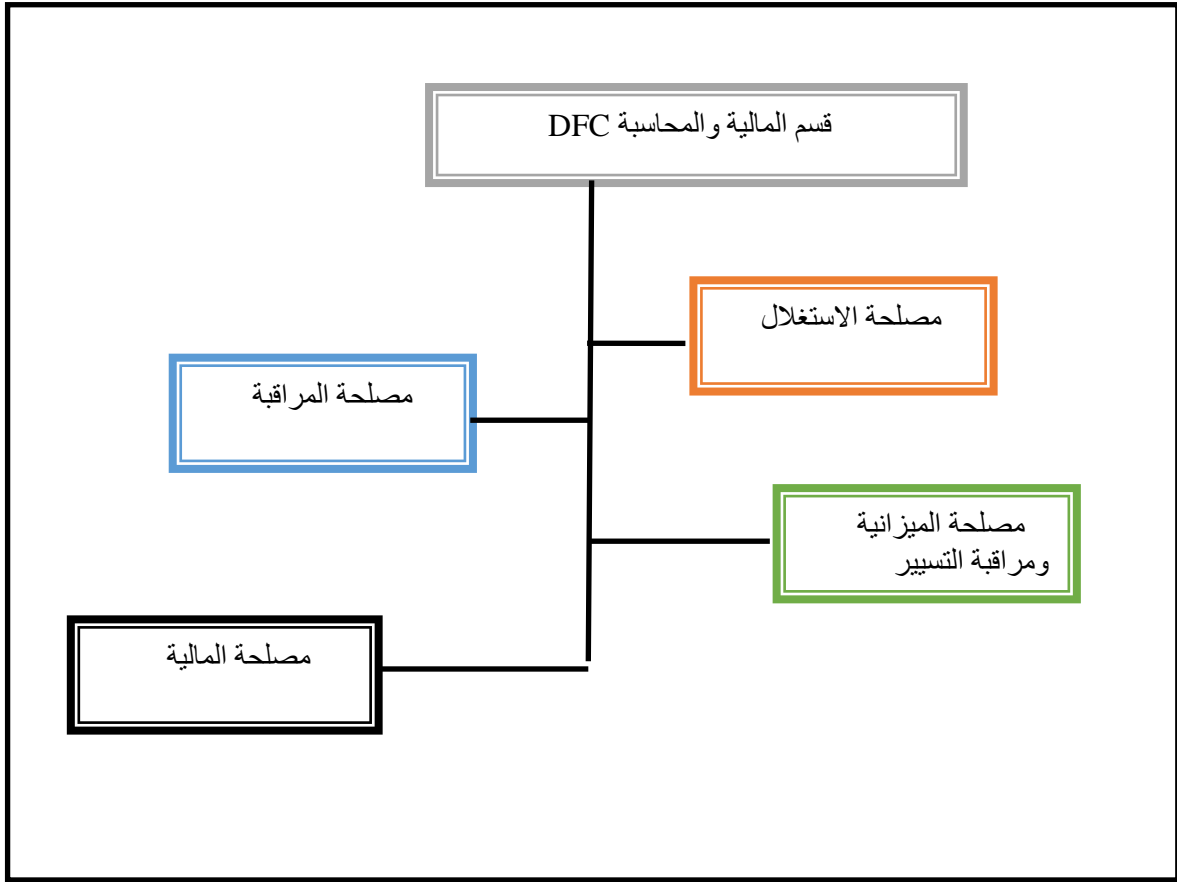
8. **قسم الموارد البشرية:** يقوم هذا القسم بالإشراف على توظيف المستخدمين واتخاذ كل الإجراءات اللازمة لذلك، تسيير شؤون العاملين وتأطيرهم، إعداد الأجور والقيام بعمليات الترقية والتكوين، إعداد المراسلات لمصالح الضمان الاجتماعي والتنسيق من الصندوق الوطني للتقاعد فيما يخص العمال البالغين لسن التقاعد، إضافة إلى إعداد التصاريح الشهرية المتعلقة بالتعاضدية وصندوق الخدمات الاجتماعية.

9. **مصلحة وسائل العامة:** تقوم بتأمين كل احتياجات الأقسام من أجل السير الحسن لوظائف الشركة وذلك بدءا بتوفير مستلزمات الأدوات المكتبية ووسائل النقل لأصحاب المهام والإيواء والإطعام، كما تشرف على صيانة المباني الإدارية وكل أدوات ومعدات الشركة وتسخر كل وسائل الشركة في خدمة أقسام الشركة.

10. إن طموح مجمع سونلغاز هو ما أوصلها الآن لتضم أزيد من 30 شركة عبر جميع أنحاء التراب الوطني وها هي الآن تزيد من حجم طموحاتها، إذ تسعى بأن تغدو مؤسسة تنافسية لكي تقوى على مواجهة المنافسة التي تلوح ملامحها في الأفق وأن تكون في الأمد المنظور من بين أفضل المتعاملين التابعين للقطاع في حوض البحر الأبيض المتوسط.

3.2. الهيكل التنظيمي الخاص بقسم المالية والمحاسبة:

الشكل رقم (02-02): الهيكل التنظيمي لقسم المالية والمحاسبة



المصدر: من إعداد طالبتنا بناء على وثائق المؤسسة بالاعتماد على قسم المالية والمحاسبة.

ويمكن عرض الهيكل التنظيمي للقسم كما يلي:

سبق وتطرقتنا إلى تعريف قسم المالية والمحاسبة الآن سوف نتعرف على مصالحه ونبدأ بـ:

1- مصلحة الاستغلال:

ومن بين ما تقوم به من أعمال:

- التسجيل المحاسبي.
- دفع الضمان الاجتماعي CNAS.
- الجرد المحاسبي.
- المحاسبة بين الوحدات.
- المقاربة.
- دفع الضرائب.
- أعمال نهاية السنة.

2. مصلحة المالية:

ومن بين الأعمال التي تقوم بها:

-تقدير الميزانية.

-المقاربة الخاصة بالبنك والبريد.

-تسديد العمال والموردين وذلك بالتحويل من حساب إلى حساب.

3. مصلحة الميزانية ومراقبة التسيير:

وتتفرد هذه المصلحة بالقيام بالأعمال التالية:

-إعداد الميزانية التقديرية.

-تحديد سعر التكلفة.

-حساب الاستغلال.

-إعداد جدول المراقبة والتسيير شهريا.

-حساب اهتلاك الثببتات.

4.2. نشاط المؤسسة وأهدافها:

1.4.2. نشاط المؤسسة:

ومن بين مهامها الرئيسية إنتاج الكهرباء ونقلها عبر الشبكة الرئيسية التي تربط ما بين محطات توليد وإنتاج الكهرباء وما بين محطات التوزيع المتواجدة على مستوى المدن والولايات، ثم يتم توزيعها بواسطة شبكة أخرى تربط ما بين محطات التوزيع وما بين العدادات الخاصة بالزبائن، كذلك بالنسبة لتوزيع الغاز يتم نقله عبر قنوات رئيسية من محطات تخزين الغاز التابعة لشركة سونطراك إلى عدادات الزبائن، وتجدر الإشارة إلى أن سونلغاز تقوم بشراء الغاز من شركة سونطراك ولا تقوم بإنتاجه.

وفي هذا الإطار نجد المهام تتمثل في:

-مهمة تسمح بممارسة إنتاج الطاقة الكهربائية ونقلها وتوزيعها وكذا نقل وتوزيع للغاز.

-مهمة صيانة المنشآت والتجهيزات المرتبطة بهذه النشاطات وتجديدها.

-مهام الدراسات الهندسية والتطوير (شبكات الكهرباء والغاز).

1.4.3. أهدافها:

— النقل والتوزيع الكهرباء والغاز في الجزائر.

— التوزيع والإنجاز في الغاز عن طريق القنوات بالجزائر وخارجها.

— الإنتاج والإنجاز بالكهرباء في الجزائر والخارج.

— توسيع وتحسين شبكات الكهرباء والغاز.

— التحسين والسرعة في أداء الخدمات.

المطلب الثاني: أدوات الدراسة

تم استخدام مجموعة من الأدوات لجمع المعلومات بهدف الوصول إلى النتائج من مدى تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات عن الممارسات المحاسبية في بيئة الأعمال الجزائرية بمؤسسة سونلغاز بورقلة لذلك اعتمدنا على المقابلة وكذلك اعتمدنا على وثائق خاصة بمختلف الممارسات المحاسبية بالمؤسسة؛

الفرع الأول: المقابلة الشخصية

لقد تم اعتماد على المقابلة الشخصية لجمع معلومات الدراسة الميدانية، حيث تمت بين الطالبتين ورئيس مصلحة التفتيش والمراقبة بهدف الوصول إلى معلومات مباشرة والوصول إلى إجابات صحيحة وسليمة في استخدام تكنولوجيا المعلومات عن الممارسات المحاسبية بالمؤسسة، تم بناء المقابلة على أساس تقسيمها إلى ثلاث محاور وسيتم التطرق إليها فيما يلي:

المحور الأول: تأثير تكنولوجيا المعلومات على القياس والاعتراف المحاسبي

المحور الثاني: تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على التسجيل والإفصاح المحاسبي

المحور الثالث: تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على كفاءة النظام المعلومة المحاسبية وجودة القوائم المالية

الفرع الثاني: وثائق المؤسسة

اعتمدنا في دراستنا على الوثائق المقدمة لنا من طرف المؤسسة كالبرامج التي تستخدمها هناك برامج ذات الاستخدام العام، وهناك برامج الاستغلال الخاص بالمؤسسة كالبرنامج الحساب ونظام تسيير الزبائن ونظام الالتزامات وغيرها.

المبحث الثاني: التحليل النتائج ومناقشتها

في هذا المبحث تم التطرق إلى عرض نتائج الدراسة وتحليل وتفسير النتائج، بالإضافة إلى اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج؛

المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة

تم في هذا المطلب التطرق إلى واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات بمؤسسة سونلغاز بالإضافة إلى تحليل وتفسير نتائج دراسة قوائم الأسئلة؛

الفرع الأول: واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات بمؤسسة سونلغاز SONLGA

تستخدم مؤسسة سونلغاز تكنولوجيا المعلومات منذ الألفية إلى يومنا هذا حيث ظلت مواكبة للتطورات التكنولوجية بغرض تحقيق الفعالية، وكذا الاستفادة من المميزات التقنية لتكنولوجيا المعلومات في تحسين مختلف الوظائف وذلك من خلال استخدام هذه الأدلة في كل من التخزين والمعالجة وتبادل المعلومات بسهولة ودقة، وعليه سوف نركز على معرفة واقع استخدام كل من الحواسيب وملحقاتها وكذا استخدام البرامج والشبكات بمؤسسة سونلغاز.

أولا/ البيانات الشخصية المقابل¹:

الجدول رقم (02-01) يوضح البيانات الشخصية المقابل

المعلومات الشخصية	البيان
بوغابة عبد الرؤوف.	الاسم واللقب المبحوث
رئيس مصلحة التفتيش ومراقبة، ورئيس القسم بالنيابة.	منصب العمل
ليسانس أنظمة معلوماتية وليسانس في المالية، شهادة ماستر تدقيق ومراقبة تسيير، شهادة دكتوراه في إدارة استراتيجية للمؤسسات.	المؤهل العلمي
28 سنة	الخبرة

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد بناء على المقابلة مع رئيس مصلحة التفتيش والمراقبة

- تفسير نتائج الجدول:

من خلال الجدول رقم (02-01) الذي أعلاه أن الشخص الذي تمت مقابلة ذكر يشغل مناصب رئيس مصلحة تفتيش ومراقبة وكذلك رئيس القسم بالنيابة، ولديه عدة مؤهلات علمية مختلفة شهادة ليسانس في أنظمة معلوماتية وأيضا شهادة ليسانس في المالية، وشهادة الماستر تدقيق ومراقبة تسيير، وشهادة دكتوراه إدارة استراتيجيات للمؤسسات، ولديه خبرة عملية لمدة 28 سنة ومنه أن المعلومات مستفادة من طرف الشخص حول أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات عن الممارسات المحاسبية في بيئة الأعمال الجزائرية -دراسة حالة سونلغاز-، بحيث تعتبر معلومات أمنية وموثوقة كونه دارس تخصصات مرتبطة ارتباط وثيق بالمجال بحثنا فهو على دراية كاملة على ما يقول

¹ مقابلة أجريت مع رئيس مصلحة التفتيش والمراقبة 2023/03/10

ثانيا: واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة سونلغاز:

1. واقع استخدام الحواسيب وملحقاتها بالمؤسسة:

بدأت مؤسسة سونلغاز SONLGAZ استخدام الحاسوب منذ الألفية حيث كانت تخضع لتغيير كلما أصبحت غير صالحة للاستعمال، إلا أن مؤسسة سونلغاز تستخدم الحاسوب بصفة دائمة في كل معاملاتها اليومية مما يساعدها على قيامها بنشاطاتها بسرعة ودقة.

كما أن المؤسسة تستخدم أجهزة أنديلور ONDULEUR وهو جهاز الذي يسمح ببقاء جهاز الحاسوب مشتتلا لمدة زمنية، وهذا بغرض أن تحفظ المؤسسة معلوماتها والعمليات التي قامت بها لحظة انقطاع التيار، بكونه جهاز فعال في حماية المعلومات والحفاظ عليها، كما أنها تستخدم جهاز Data show .

بالإضافة إلى أن مؤسسة سونلغاز تستخدم وحدات تخزين منها:

-**القرص فلاش (flash Disque):** لا يمكن استخدامه إلا بإذن المسؤول التنفيذي في تكنولوجيا المعلومات وهذا بغرض منع نقل الفيروسات والبرمجيات الخبيثة.

-**القرص الصلب (Disque Dur):** يتميز هذا القرص بسعة كبيرة.

2. واقع استخدام الشبكات بالمؤسسة:

تستخدم مؤسسة سونلغاز شبكة الانترنت منذ الألفية، وليس هذا فقط بل هي تعتمد على شبكات الإنترنت والإكسترانت في نقل المعلومات داخل المؤسسة بين الموظفين وبين الوحدات أيضا، كما تلجأ مؤسسة سونلغاز إلى استخدام شاشات لنقل الفيديوها بمعنى أنها تستطيع أن تعقد أي اجتماع مع المؤسسة الأم أو أحد الفروع بالصورة والصوت كأنهم في نفس المكان. علما أن مؤسسة سونلغاز تستخدم الشبكات الداخلية والخارجية لتسهيل عملية الاتصال بين الفروع والأقسام والوظائف، كما ساهمت الشبكة في نقل المعلومات والملفات من فرع إلى فرع وكذا أدت تكنولوجيا إلى التناسق بين فروعها وسهولة مراقبة أعمالها وكذا التقليل من تكاليف الأوراق.

3. واقع استخدام البرامج بالمؤسسة:

من خلال زيارتنا للمؤسسة وملاحظتنا للبرامج اكتشف أنها تستخدم برامج استغلال و برامج ذات الاستخدام العام والتي تتمثل في:

- برامج ذات الاستخدام العام:

-**المجدول EXCL:** هو عبارة عن برنامج يسمح برسم الجداول بطريقة سهلة وسريعة وتم استغلاله في المحاسبة المالية خاصة؛
-**برامج معالج النصوص WORD:** برنامج يسمح بتحرير النصوص وفي غالب الأحيان يستفيد منه موظفي المؤسسة في المراسلات فيما بينهم أو بين الفروع؛

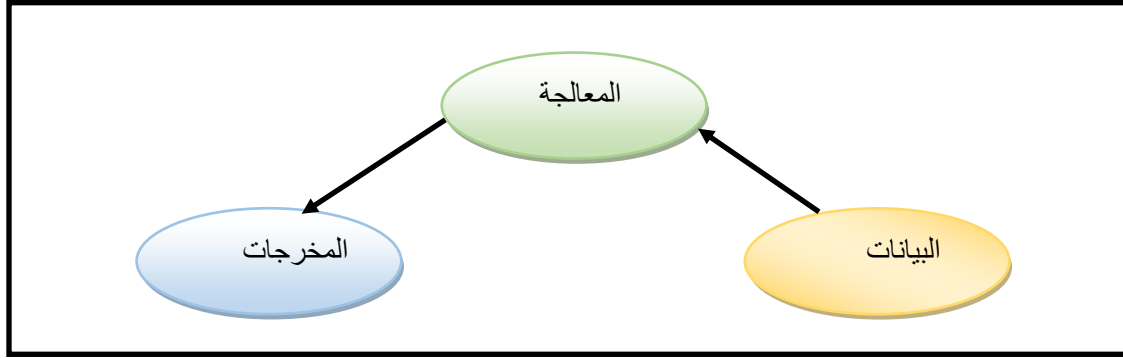
- **برامج الاستغلال:** هناك أربعة برامج تستغلها مؤسسة سونلغاز من بينهم برنامج الحساب الذي يعتبر من أهم البرامج في المؤسسة وعليه سوف نتعرف عليه بشكل أدق.

4. برنامج الحساب (HISSAB) système d'information comptabilité:

هو برنامج يسمح بإدخال البيانات والمخرجات المتعلقة بالنظام المحاسبي التي يمكن الحصول عليها عن طريق هذا البرنامج.

يتكون هذا البرنامج من مدخلات والمعالجة ومخرجات ويوضح الشكل التالي ما يلي:

الشكل رقم (02-03): يوضح العلاقة بين المدخلات والمعالجة والمخرجات



المصدر: من إعداد الطالبان اعتمادا على المقابلة الشخصية.

أولا-المعطيات أو المدخلات:

هي عبارة عن الوثائق والسندات الثبوتية المستخدمة مثل: ملف فاتورة الشراء، كشف حساب البنكي، الفواتير.....الخ.

ثانيا-المعالجة المحاسبية بواسطة النظام المحاسبي:

1. فتح النظام

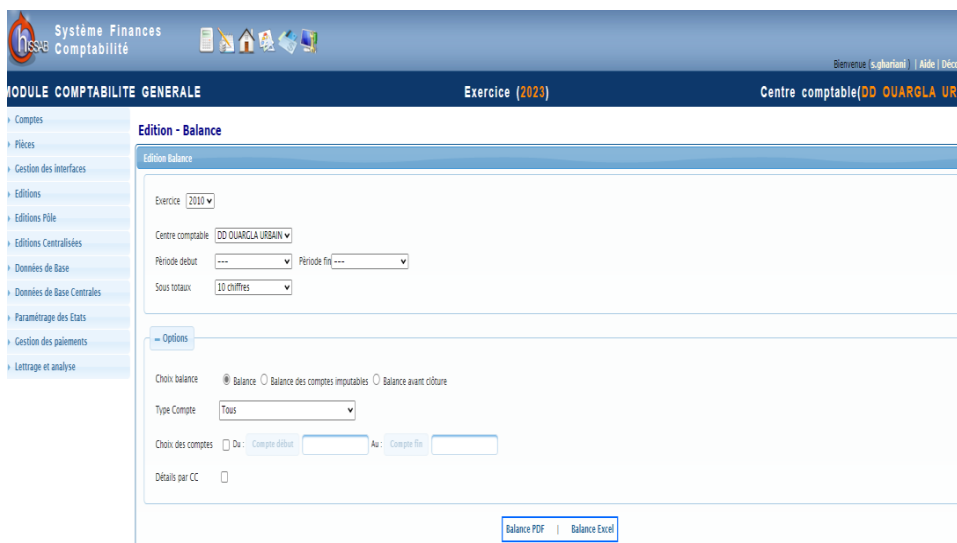
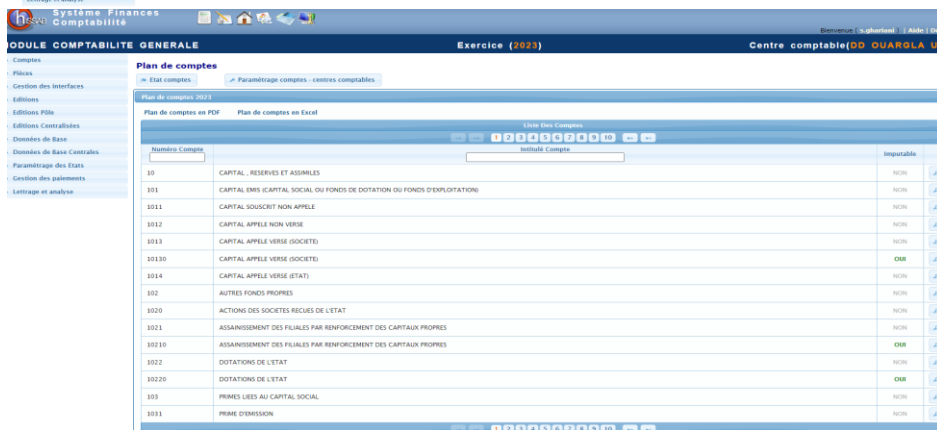
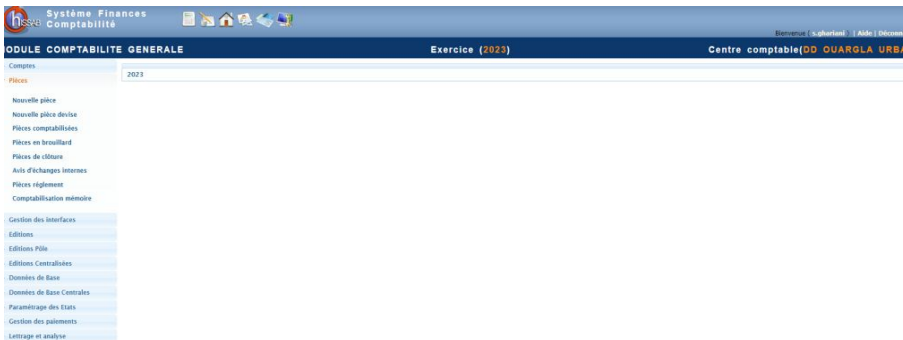
2. إدخال الاسم المستعمل والرقم السري: علما أن كل عامل في هذا المجال يخصص كما هو موضح في الوثيقة التالية:

3. اختيار المحاسبة العامة: بعد إدخال الاسم المستعمل والرقم السري تظهر لنا أيقونة تحتوي العديد من الخيارات نقوم باختيار

المحاسبة العامة ويمكن توضيح ذلك في الوثيقة التالية:



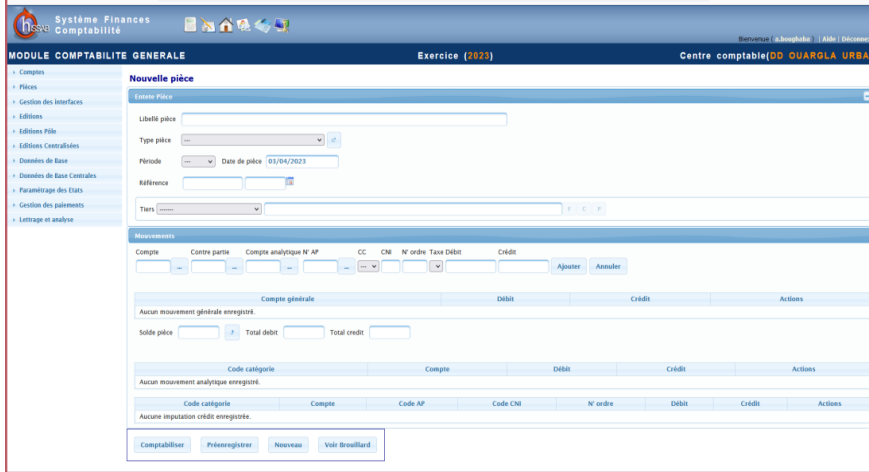
4. نختار سند المحاسبي



ثالثا/المخرجات :

بعد إتمام عملية التقييد المحاسبي يسمح لنا النظام باستخراج مجموعة الجداول المعلومات نذكر منها:

1. جدول حسابات النتائج
2. جدول الميزانية
3. ميزان المراجعة
4. دفتر الأستاذ



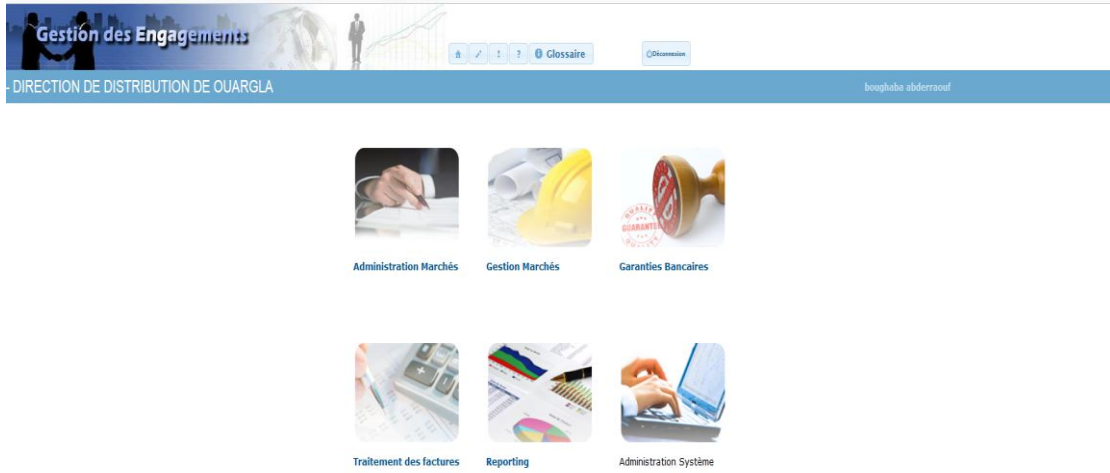
2. نظام تسير الزبائن système de gestion de la clientèle :

يعني هذا النظام بمتابعة وتسجيل ملف الزبائن من مرحلة الفوترة إلى عملية التسوية المالية، وكذلك كل عملية لها علاقة بملف الزبائن.



3. نظام الالتزامات système d'engagement :

يعني هذا النظام بمعالجة ومتابعة كل الفواتير (الالتزامات) بالنسبة للمؤسسة (الموردون) من دخول العملية مع الزبون إلى غاية التسوية.



4. نظام تسيير المستخدمين والأجور NOVA:

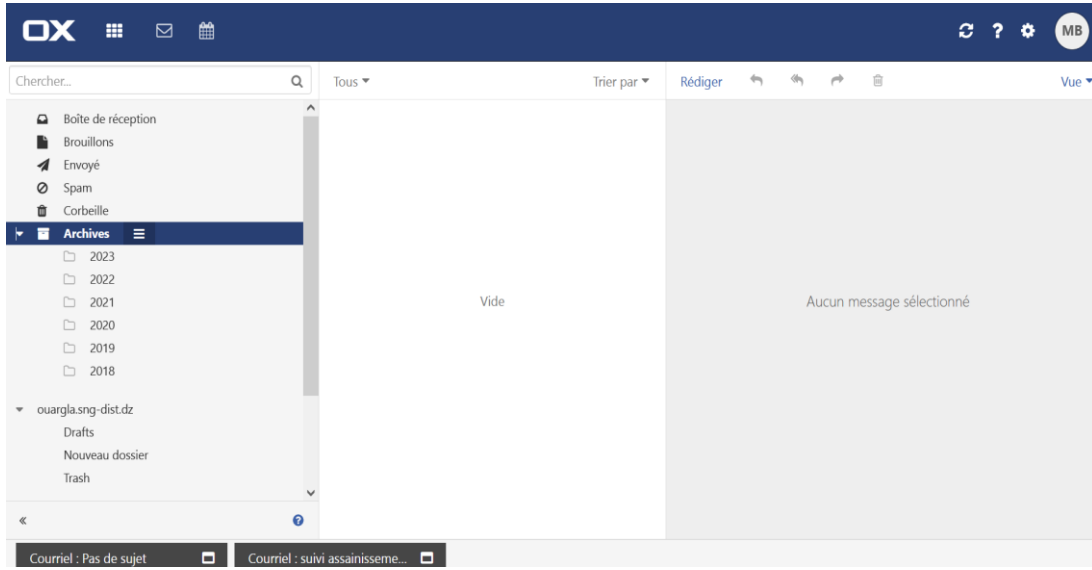
يعني هذا النظام بمعالجة ملفات الموظفين، ابتداء من عملية التوظيف، مروراً بعمليات المسار المهني للموظف، إلى غاية إنهاء العلاقة مع الموظف.



*برامج الاتصال

برامج التنسيق TENSIK:

إن هذا البرنامج خاصة بالمديرية سونلغاز فقط حيث يصنف بتواصل مع جميع عمال مؤسسة سونلغاز.



الفرع الثاني: تحليل وتفسير النتائج دراسة جداول

المحور الأول: جدول حول أسئلة تأثير تكنولوجيا المعلومات على القياس والاعتراف المحاسبي

1-إجابة أسئلة الجدول حول تأثير تكنولوجيا المعلومات على القياس والاعتراف المحاسبي¹:

الجدول رقم (02-02) يوضح إجابة المقابل حول تأثير تكنولوجيا المعلومات على القياس والاعتراف المحاسبي

سؤال المقابلة	إجابة المقابل
1-هل تساهم استخدام تكنولوجيا معلومات ضمن القياس المحاسبي في إنتاج أرقام كمية تكافئ الأحداث المعبر عنها في الواقع؟	1-نسبية تكون ليس مطلقا لأن هناك مجال بين تسجيل وإخراج عمليات.
2-تساهم استخدام تكنولوجيا معلومات أثناء القياس المحاسبي إنتاج معلومات، كيف يمكن التحقق منها؟	2-في سرعة إنتاج معلومات المتعلقة باتخاذ القرارات المالية أو إدارية للمؤسسة، من خلال استجابة المتطلبات المتعلقة بالآجال تحقيق القرارات أو آجال إنجاز استثمارات أو آجال معالجة ملفات إدارية.
3-هل تصدر تكنولوجيا المعلومات قياس محاسبي خاليا من التحيز؟	3-ليس في كل حالات يتعلق بالأمر بالعنصر البشري إنما بالعمليات بطريقة آلية مثل الأجور فوترة، أما عمليات التي يتدخل فيها عنصر بشري قد لا تخلو من التحيز وهذا راجع للأخلاقيات المهنة
4-كيف تساهم استخدام تكنولوجيا معلومات في منح معلومات محاسبية خالية من الأخطاء؟	4-عندما يتم إدراج كل الإجراءات الرقابية المتعلقة بالعمليات التي تخضع لنظام محاسبي وبشكل آخر أن لا يخلو لنظام من رسائل وإجراءات مراقبة آلية.
5-بماذا تتميز استخدام تكنولوجيا معلومات عند منح معلومات محاسبية؟	5-تحقيق سرعة للوصول في معلومة، جودة نوعية معلومات، تكلفة أقل مادية للمعلومة.
6-كيف تساهم استخدام تكنولوجيا في الاعتراف بالبنود؟	6-من خلال إدراج مجموعة من إجراءات تدمج داخل برامج متعلقة بإجراءات محاسبية، عملياتية، رقابية.

¹ مقابلة أجريت مع رئيس مصلحة التفتيش والمراقبة 2023/03/14

<p>7-نعم، من خلال تغذية برامج مرفقة بالتكنولوجيا بكل الإجراءات القانونية الصادرة وطنية والإجراءات الإدارية وعملياتية صادرة في مؤسسة.</p>	<p>7-هل تساهم استخدام تكنولوجيا المعلومات في الاعتراف بالبنود التي يمكن أن تمنح للمؤسسة منافع اقتصادية؟</p>
--	---

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد بناء على المقابلة مع رئيس المصلحة

2. تفسير إجابة الأسئلة الجدول حول تأثير تكنولوجيا المعلومات على الاعتراف والقياس المحاسبي:

تشير معطيات الجدول رقم (02-02) والتي جاءت أسئلة وإجاباتها لإبراز الاسهامات المختلفة لتكنولوجيا المعلومات ضمن كل القياس المحاسبي والاعتراف المحاسبي، إذ بين أن مساهمة استخدام تكنولوجيا المعلومات يتوقف على نوعية عملية القياس في إنتاج أرقام كمية تكافئ الأحداث المعبر عنها في الواقع ونسبة تحقيقها ليست مطلقة ففي حالات بعض عمليات تدخل وتخرج بشكل مطلق وبعض عمليات تخرج وتدخل بشكل نسبي، وكما يتضح من خلال إجابة رئيس المصلحة أن استخدام تكنولوجيا تساهم أثناء القياس المحاسبي في سرعة إنتاج المعلومات المتعلقة باتخاذ القرارات مالية أو استثمارية للمؤسسة سونلغاز ويتم التحقق منها من خلال استجابة لمتطلبات المتعلقة تحقيق القرارات أو آجال إنجاز استثمارات أو آجال معالجة ملفات إدارية، فيما يخص اصدار تكنولوجيا المعلومات لقياس محاسبي خاليا من التحيز لا يمكن الاجزام في عمليات التي يتدخل فيها عنصر البشري فهي لا تخلو من تحيز ويبقى الامر متعلق على مدى اتصاف شخص بأخلاقيات مهنته إلا بعض الحالات التي عملياتها تتم بطريقة آلية مثل الأجور فوتره اعتبرها خالية من التحيز. بحيث تساهم تكنولوجيا المعلومات في منح معلومات محاسبة خالية من الأخطاء وذلك عندما يتم إدراج كل الإجراءات الرقابية المتعلقة بالعمليات التي تخضع لنظام محاسبي وبشكل آخر أن لا يخلو النظام من رسائل وإجراءات المراقبة آلية وذلك عن طريق خفض وتخزين فعال داخل برنامج نظام. إضافة إلى هذه الميزة يميز استخدام تكنولوجيا المعلومات ميزات أخرى والتي تعطىها جودة ونوعية للمعلومة وتكلفة مادية أقل وأهم ميزة وهي تحقيق سرعة للوصول في المعلومة أي تقليص تكلفة الوقت. وقد بين أن تكنولوجيا المعلومات تساهم في الاعتراف بالبنود من خلال ادراج مجموعة من إجراءات تدمج داخل برامج متعلقة بإجراءات محاسبية، عملياتية، رقابية، وفيما يخص إسهام استخدام تكنولوجيا المعلومات في الاعتراف بالبنود التي يمكن أن تمنح للمؤسسة سونلغاز منافع اقتصادية ويتم تحقيقها من خلال تغذية برامج مرفقة بالتكنولوجيا بكل الإجراءات القانونية الصادرة وطنية والإجراءات الإدارية وعملياتية صادرة داخل المؤسسة.

وحسب إجابات رئيس المصلحة يمكن القول بأن تكنولوجيا المعلومات دور فعال في كل من العمليات القياس والاعتراف المحاسبي على نطاق واسع إضافة إلى خبرات ودراية الموظفين بكيفية تسيير نظم تكنولوجيا المعلومات في مجال المحاسبي.

المحور الثاني: جدول حول أسئلة أثر تكنولوجيا المعلومات على التسجيل والإفصاح المحاسبي

1-إجابة المقابل حول أثر تكنولوجيا المعلومات على التسجيل والإفصاح المحاسبي¹:

الجدول (03-02) يوضح إجابة المقابل حول تأثير تكنولوجيا المعلومات على التسجيل والإفصاح المحاسبي

¹ مقابلة أجريت مع رئيس مصلحة التفتيش والمراقبة 2023/03//16

أسئلة المقابلة	إجابة المقابل
1- ما هو دور استخدام تكنولوجيا المعلومات أثناء عملية التسجيل المحاسبي؟	1- يسهل عملية التخزين ومراقبة التسجيلات وعملية التنظيم، والتحضير السريع للمخرجات قوائم مالية.
2- هل تساهم استخدام تكنولوجيا أثناء عملية التسجيل المحاسبي في اختصار الوقت والجهد وتسهل عن اكتشاف أخطاء؟	2- نعم، من خلال برامج الدعم وما يوفرها من سهولة في التعامل أثناء إدخال عمليات وإخراج وسرعة الشبكة في الاستجابة (خاصة بالمؤسسة).
3- هل يمكن استخدام تكنولوجيا بالتخزين الآمن للتسجيلات المحاسبية؟	3- أكيد، ويتم ذلك على مستوى المركزية لحفظ المعلومات من تلف ومخاطر الضياع.
4- هل يسمح التسجيل المحاسبي من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات بالعودة والتأكد من كل وثيقة إثبات مؤرخة ومثبتة؟	4- نعم، يسمح بتسهيل الوصول إلى عمليات التي تم تسجيلها مسبقاً برض تصحيحها ومراقبة وتأكيد من إدخالها.
5- ماذا ينتج عن استخدام تكنولوجيا المعلومات في القوائم المالية؟	5- إنتاج قوائم مالية حسب معايير مطلوبة في نظام SCF
6- هل تساهم استخدام تكنولوجيا المعلومات في زيادة جودة الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية؟	6- نعم، نسبة لأن يتعلق بالسرعة ادراج كل القوانين المالية والاجراءات المحاسبية للمؤسسة في البرامج المرفقة المعمول بها.
7- تنتج استخدام تكنولوجيا المعلومات قوائم مالية في توقيت المناسب، تساعد في ماذا؟	7- تساعد في اتخاذ قرار المتعلقة بعملية التصحيح، أو استثمار أو إدارة استكمال بعض الاجراءات المتعلقة بالإدارة.

المصدر: المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد بناء على المقابلة مع رئيس المصلحة.

2. تفسير إجابة المقابل حول أثر تكنولوجيا المعلومات على التسجيل والافصاح المحاسبي:

تشير معطيات الجدول (02-03) والتي جاءت في أسئلة وإجاباتها لإبراز استخدام تكنولوجيا المعلومات ضمن كل من التسجيل والافصاح المحاسبي، إذا بين دور استخدام تكنولوجيا في عملية التسجيل المحاسبي بحيث يتم بتسهيل عملية التخزين والتحديد ومراقبة تسجيلات وأيضا عملية التنظيم وكذلك التحضير السريع لمخرجات القوائم المالية. كما تساهم تكنولوجيا المعلومات أثناء عملية التسجيل المحاسبي في اختصار الوقت والجهد وتسهل عن اكتشاف أخطاء من خلال برامج الدعم وما يوفره من سهولة في التعامل أثناء عملية إدخال معلومات واستخراجها وسرعة الشبكة في الاستجابة. ويتم تخزين الآمن للتسجيلات المحاسبية ويكون على مستوى مركزية لحفظ المعلومات من تلف والمخاطر والضياع. كما يتضح من خلال إجابة رئيس مصلحة أن التسجيل المحاسبي يسمح بتسهيل الوصول إلى عمليات التي تم تسجيلها مسبقاً بغرض تصحيحها ومراقبة وتأكيد من إدخالها من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات للتأكد من كل وثيقة إثبات مؤرخة ومثبتة. كما تساعد استخدام تكنولوجيا المعلومات في إنتاج قوائم مالية حسب نظام SCF بالمعايير المطلوبة. وفيما يخص اسهام استخدام تكنولوجيا المعلومات في زيادة جودة الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية بحيث تكون نسبية ويعود ذلك من خلال تحديد مستمر وسريع للإدخال كل الإجراءات المالية والقانونية والمحاسبية للمؤسسة في برامج المرفقة لتكنولوجيا المعمول بها. وإضافة إلى ذلك تساعد تكنولوجيا المعلومات بإنتاج قوائم مالية في توقيت مناسب من أجل اتخاذ القرار المتعلقة بعملية التصحيح أو الاستثمار، أو إدارة استكمال بعض إجراءات المتعلقة بالإدارة. وحسب إجابات رئيس المصلحة يمكن القول بأن تكنولوجيا المعلومات دور فعال كل من عمليات التسجيل والافصاح المحاسبي على نطاق واسع إضافة إلى خبرات ودراية للموظفين بكيفية تسيير نظم تكنولوجيا المعلومات في مجال محاسبة.

المحور الثالث: جدول حول أسئلة أثر تكنولوجيا المعلومات على زيادة كفاءة نظام المعلومات المحاسبية وزيادة جودة القوائم المالية

1. إجابة مقابل حول أثر تكنولوجيا المعلومات على زيادة كفاءة نظام المعلومات المحاسبية وزيادة جودة القوائم المالية¹:

جدول (02-04) يوضح إجابة مقابل حول أثر تكنولوجيا المعلومات على زيادة كفاءة نظام المعلومات المحاسبية وزيادة في جودة القوائم المالية:

أسئلة المقابل	إجابة المقابل
1- هل يمنع استخدام تكنولوجيا معلومات بالتلاعب بالمعلومات المحاسبية؟	1- يمنع من خلال مستعمل لديه اسم مستخدم وكلمة السر من أجل رقابة ومسؤوليته كل عملياته التي قام بها وهذه لغرض وصول إلى تلاعبت إن وجدت.
2- كيف يتم استخدام تكنولوجيا المعلومات لتوسيع مجال الرقابة الإدارة العليا؟	2- من خلال إطلاع السريع للأخطاء والتجاوزات والانحرافات قصد اتخاذ القرارات من أجل الوقوف على تصحيحها في وقت المناسب.
3- في ظل استخدام تكنولوجيا معلومات، هل هناك تكامل لنظام المعلومات المحاسبية مع أنظمة المعلومات أخرى؟	3- نعم، وهذا من خلال البرامج الموجودة المتعلقة بالمؤسسة بالمحاسبة آلية ومحاسبة الأجرة والنظام المحاسبي وكذلك عمليات متعلقة بالتحصيل المالي.
4- هل يؤدي استخدام تكنولوجيا المعلومات في زيادة فعالية تخزين واسترجاع البيانات المحاسبية؟	4- يعمل ويسهل بطريقة آلية.
5- هل تؤثر استخدام تكنولوجيا في تخفيض تكاليف معالجات المحاسبية في مؤسسة؟	5- نعم، من خلال الوصول السريع لمختلف التسجيلات المحاسبية التي تم استخدامها لغرض إجراء عمليات جديدة أو تحديدات جديدة.
6- هل تقوم استخدام تكنولوجيا المعلومات بتوفير صورة صادقة عن وضعية المالية للمؤسسة؟	6- نعم، توفر معلومة صورة صادقة ويتم بذلك بطريقة آلية.
7- هل تقلص استخدام تكنولوجيا معلومات في الوقت المستغرق في إعداد قوائم مالية؟	7- نعم، دون تدخل عنصر البشري بمجرد إدخال كل عمليات محاسبة يمكننا مباشرة استخراج قوائم، وهذا يدل على قدرة أنظمة تكنولوجيا للحصول سريع لقوائم مالية.

المصدر: المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد بناء على المقابلة مع رئيس المصلحة

2. تفسير إجابات مقابل حول أثر تكنولوجيا المعلومات زيادة كفاءة نظام المعلومات المحاسبية وزيادة جودة القوائم المالية:

تشير معطيات جدول (02-04) والتي جاءت في أسئلة وإجاباتها لإبراز استخدامات تكنولوجيا المعلومات زيادة كفاءة نظام المعلومات المحاسبية وزيادة في جودة القوائم المالية، بوجود استخدام تكنولوجيا المعلومات يحق على المستعمل أو الممارس أن يكون

¹ مقابلة أجريت مع رئيس مصلحة التفتيش والمراقبة 2023/03/20

لديه اسم مستخدم وكلمة سر من أجل رقابة ومسؤوليته وكل عمليات التي قام بها وهذا لغرض امتناع التلاعب بالمعلومات المحاسبية. كما اتضح من خلال إجابة الرئيس مصلحة أن الاطلاع السريع للأخطاء والتجاوزات والانحرافات قصد اتخاذ القرارات من أجل الوقوف على تصحيحها في وقت مناسب بفضل استخدام تكنولوجيا المعلومات لتوسيع مجال الرقابة الإدارية العليا. أما فيما يخص استخدام تكنولوجيا المعلومات يوجد تكامل لنظام المعلومات المحاسبية مع أنظمة المعلومات الأخرى عن طريق برامج موجودة في المؤسسة متعلقة بالمحاسبة آلية ومحاسبة نظام الأجرة NOVA ونظام المحاسبي وأيضا عمليات متعلقة بالتحصيل المالي في برنامج التحصيل والنظام المحاسبي. كما يبين أن استخدام تكنولوجيا المعلومات تعمل وتسهل بطريقة آلية بزيادة فعالية تخزين واسترجاع البيانات المحاسبية. إضافة إلى ذلك تؤثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في تخفيض تكاليف معالجات المحاسبية في المؤسسة من خلال وصول السريع لمختلف تسجيلات المحاسبية التي تم استخدامها لغرض إجراء عمليات جديدة أو تحديثات جديدة. وبينت تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات إيجابا على توفير صورة صادقة عن الوضعية المالية للمؤسسة ويكون ذلك بطريقة آلية. كما تساهم تكنولوجيا المعلومات في تقليص الوقت بمجرد إدخال كل عمليات محاسبة واستخراج القوائم بشكل مباشر وهذا يدل على قدرة أنظمة تكنولوجيا للحصول سريع للقوائم المالية دون تدخل عنصر البشري الذي يؤدي بدوره في استغراق الكثير من الوقت.

وحسب إجابات رئيس المصلحة يمكن القول بأن تكنولوجيا المعلومات دور فعال في كل من زيادة كفاءة نظام المعلومات المحاسبية وزيادة في جودة القوائم المالية على نطاق واسع إضافة إلى خبرات ودراية للموظفين بكيفية تسيير نظم تكنولوجيا المعلومات في مجال المحاسبة.

المطلب الثاني: مناقشة النتائج واختبار الفرضيات

يتم في هذا المطلب التطرق إلى مناقشة النتائج واختبار الفرضيات.

الفرع الأول: مناقشة نتائج الدراسة الميدانية

بعد التطرق لعرض تحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية بناء على الأسلوب التحليلي، سيتم في هذا الفرع مناقشة نتائج بناء على الإطار النظري للموضوع الذي يتمحور حول أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات عن الممارسات المحاسبية في البيئة الأعمال الجزائرية وواقع مؤسسة سونلغاز بورقلة وكذلك مقارنتها بالنتائج متوصل إليها في الدراسات السابقة كما يلي:

1. فيما يتعلق بتأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على القياس والاعتراف المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية:

من خلال الدراسة الميدانية تبين هنا استخدام نسبي بتأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على القياس والاعتراف المحاسبي في مؤسسة سونلغاز وهذه النتيجة اختلفت مع النتيجة التي توصل إليها الدراسة (مُحَمَّد سيد، مُحَمَّد عبد الماجد بوركايب، 2020) حيث توصل الى الأثر الإيجابي التي قدمتها تكنولوجيا المعلومات فعلى مستوى الإجراءات المحاسبية فقد أصبحت تتميز بالدقة وسرعة الوصول للمعلومات التي تتضمنها، فأصبح مدقق بحاجة لجهد أقل ووقت أقل لتنفيذ مهامه بجودة عالية ومصدقية بفضل أدوات تكنولوجيا المعلومات المخصصة للاستعمال لتنفيذ عملية التدقيق ؛

2. فيما يتعلق بتأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على التسجيل والإفصاح المحاسبي في مؤسسات الاقتصادية:

من خلال الدراسة الميدانية تم التوصل الى وجود تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على التسجيل والإفصاح المحاسبي في مؤسسة سونلغاز وهذه النتيجة اتفقت مع النتيجة التي توصل إليها الدراسة (ليث نعمان حسون، 2017) حيث توصل الى أن تكنولوجيا المعلومات تعمل على توفير الوقت والجهد للمحاسبين عند اعداد المعلومة المحاسبية بفضل البرامج المحاسبية المستعملة

التي تساعد من تحسين وزيادة دقة العمل المحاسبي وتزيد من جودة مخرجاته؛ كما اختلف مع دراسة (رشيد قريوة، 2015-2016) حيث توصل إلى عدم تبني أنظمة معلومات محاسبية إلكترونية ذات درجة عالية من المرونة والسرعة والأمان.

3. فيما يتعلق بتأثير تكنولوجيا المعلومات على زيادة كفاءة نظام المعلومات المحاسبية وزيادة في جودة القوائم المالية:

من خلال الدراسة الميدانية تم التوصل إلى ان تأثير تكنولوجيا المعلومات يعمل على زيادة كفاءة نظام معلومات المحاسبية وزيادة جودة القوائم المالية في مؤسسة سونلغاز وهذه النتيجة اتفقت مع النتيجة التي توصل إليها دراسة (Dandago & Ruffaia, 2014) حيث توصل إلى أن تكنولوجيا المعلومات محاسبية ذات أهمية وملائمة في تبسيط مسائل جمع وتقديم المعلومات بجودة عالية وذات كفاءة، كما أثر أيضا تأثير تكنولوجيا المعلومات في زيادة جودة القوائم المالية وهذه النتيجة اتفقت مع دراسة (زكريا جابا الله، وآخرون، 2019) حيث توصل إلى أن تكنولوجيا المعلومات تساهم في زيادة الثقة وسرعة تنقل المعلومة المحاسبية وبذلك زيادة خاصية الموثوقية؛

الفرع الثاني: اختبار الفرضيات

- الفرضية الأولى: التي تنص على "هل تؤثر تكنولوجيا المعلومات على القياس والاعتراف المحاسبي بالمؤسسة الاقتصادية؟"

هذه الفرضية صحيحة نسبيا حيث تبين ان استخدام تكنولوجيا المعلومات يساهم ضمن القياس المحاسبي في انتاج ارقام كمية تكافئ الأحداث المعبر عنها في الواقع ومن إنتاج المعلومات يمكن التحقق منها من خلال المستندات والإجراءات الرقابية التي تخضع في النظام المحاسبي وهذه المعلومات الناتجة من استخدام تكنولوجيا المعلومات تكون خالية نسبيا من التحيز الشخصي والاختفاء كما أنها تتميز بالدقة ويمكن قياس قيمتها بموثوقية.

- أما الفرضية الثانية: التي تنص على "هل تؤثر تكنولوجيا المعلومات على التسجيل والإفصاح المحاسبي لدى مؤسسة الاقتصادية؟"

تم تأكيد من صحة الفرضية، أنه يوجد تأثير لتكنولوجيا المعلومات على التسجيل والإفصاح المحاسبي أثناء عملية التسجيل المحاسبي في سلامة التسجيلات والمعالجات من خلال البرامج الحديثة المستعملة في مجال المحاسبة ومثال على ذلك برنامج HISSAB الذي يتم استعماله في مؤسسة سونلغاز بحيث يساعد في اختصار الوقت والجهد ويسهل اكتشاف الأخطاء وتساهم هذه التكنولوجيا بالتخزين الآمن للتسجيلات المحاسبية وبالعودة إليها متى اقتضت الضرورة وإنتاج قوائم مالية شاملة للأحداث التي تقع في فترة زمنية معينة تساعد مستخدميهما في اتخاذ القرار المناسبة وفي أسرع وقت ممكن.

-أما الفرضية الثالثة: التي تنص على "هل يؤدي استخدام تكنولوجيا المعلومات إلى زيادة كفاءة نظام المعلومات المحاسبية وزيادة في جودة القوائم المالية؟"

تم تأكيد صحة الفرضية، أن استخدام تكنولوجيا المعلومات يؤدي إلى زيادة كفاءة النظام المعلومات المحاسبية تم تأكيدها وذلك لما وفرته تكنولوجيا المعلومات من إمكانيات كبيرة وهائلة لتحسين أداء نظام المعلومات المحاسبية وتطوير جميع عناصرها من أفراد ووسائل وأدوات، كما يؤدي استخدام تكنولوجيا المعلومات إلى زيادة جودة القوائم مالية بحيث تعمل على تقليص الوقت المستغرق في إعداد القوائم المالية وكذا زيادة موثوقيتها.

خلاصة الفصل:

حاولنا من خلال هذا الفصل الإجابة على الإشكالية الدراسة المتمثلة في " ما مدى أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات عن الممارسات المحاسبية في البيئة الأعمال الجزائرية؟"، وذلك بالاعتماد على دراسة حالة التي قمنا بها على مستوى سونلغاز بورقلة بالاستعانة على المقابلة الشخصية من خلال طرح أسئلة على رئيس قسم مصلحة المالية بالمؤسسة، حيث قمنا بتحليل نتائج أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات لكل من القياس والاعتراف المحاسبي، التسجيل والإفصاح المحاسبي، وكذلك كفاءة نظام المعلومات المحاسبية وجودة القوائم المالية، وتوصلنا في الأخير إلى اقتراح بعض التحسينات والتوصيات التي من شأنها ان تجعل ضرورة تعميم تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات الاقتصادية باعتباره وسيلة هامة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

خاتمة

خاتمة:

شهد العالم تحولات كبيرة في شتى المجالات، خاصة منها تكنولوجيا المعلومات لارتباطها ارتباطا وثيقا بالمؤسسات الاقتصادية التي تسعى دائما إدارتها العليا إلى استخدام الأمثل لهذه التكنولوجيا حيث أصبح لزاما على هذه المؤسسات عصرية وتطوير أنظمتها المعلوماتية خاصة في جانبها المحاسبي للحصول على المعلومات ذات جودة نظرا لأهميتها داخل المؤسسة. ومن خلال هذه الدراسة تم تسليط الضوء على أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات عن الممارسات المحاسبية في بيئة الأعمال الجزائية وعلى هذا الأساس تم تقسيم الدراسة إلى فصلين رئيسيين، تتمثل الفصل الأول في الجانب النظري تناول الأدبيات والمفاهيم التي تركز على تكنولوجيا المعلومات، وتأثيرها على الممارسات المحاسبية، وتتمثل الممارسات المحاسبية في مجموعة من الخطوات وتتلخص في القياس والاعتراف والتسجيل والإفصاح المحاسبي، وتم تدعيم هذه الدراسة بمجموعة من أدبيات المواضيع السابقة العربية منها والأجنبية التي أضافت لدراستنا لها المزيد من المصدقية وجعلتها أكثر إحاطة بالموضوع، أما الفصل الثاني الذي قمنا به بإسقاط الجانب النظري على الدراسة التطبيقية في مؤسسة سونلغاز بورقلة عن طريق المقابلة الشخصية في المؤسسة.

نتائج اختبار الفرضيات:

- الفرضية الأولى: التي تنص على أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على القياس والاعتراف المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية

أظهرت الدراسة نسبة صحة الفرضية الأولى والتي تتمثل في تأثير تكنولوجيا المعلومات على القياس والاعتراف المحاسبي بحيث يساهم القياس المحاسبي في إنتاج ارقام كمية تكافئ أحداث المعبر عنها في الواقع ومن إنتاج المعلومات يمكن التحقق منها من خلال المستندات والإجراءات وتمون معلومات ناتجة عن استخدام تكنولوجيا المعلومات خالية نسبيا من التحيز من عنصر البشري والتحريف والأخطاء، كما أنها تتميز بالدقة والصحة ويمكن قياس قيمتها بموثوقية.

- الفرضية الثانية: التي تنص على أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على التسجيل والإفصاح المحاسبي في مؤسسات الاقتصادية

أظهرت الدراسة صحة الفرضية والنتائج متوصل إليها أنه يوجد تأثير لتكنولوجيا المعلومات على التسجيل وإفصاح المحاسبي أن هناك علاقة بين استخدام تكنولوجيا المعلومات أثناء عملية التسجيل المحاسبي في سلامة التسجيلات والمعالجات المحاسبية من خلال البرامج المستعمل، حديثا ومثال على ذلك برنامج HISSAB خاص بالمؤسسة سونلغاز بحيث يساعد في اختصار الوقت والجهد ويسهل اكتشاف الأخطاء، ويتميز بالدقة والسرعة الوصول للمعلومات التي تتضمنها من حيث توقيت على الحصول على المعلومة المالية أو من حيث موضوعيتها وسهولة الوصول إليها في أي وقت وتكون مخزنة بشكل آمن.

- الفرضية الثالثة: التي تنص على أثر تكنولوجيا المعلومات على زيادة كفاءة نظام المعلومات المحاسبية وزيادة جودة القوائم المالية في المؤسسات الاقتصادية

أكدت الدراسة صحة الفرضية الثالثة والنتائج متوصل إليها أنه يوجد تأثير تكنولوجيا المعلومات على زيادة كفاءة نظام معلومات الحاسبية ان اعتماد المؤسسة على نظام معلومات محاسبي فعال يعتمد على المقومات الحديثة ويحرص على الالتزام بالمبادئ والاجراءات الحاسبية مما ينعكس على اخراج خصائص أساسية كالملائمة وزيادة موثوقيتها وتقليص الوقت في اعداد القوائم المالية. ومن خلال هذه الخاتمة سنعرض نتائج الدراسة وتوصيات وتقديم آفاق الدراسة.

نتائج الدراسة:

- إن تكنولوجيا المعلومات هي استخدام الأجهزة والبرمجيات وتكنولوجيا الشبكات لجمع ومعالجة وتخزين ونقل واسترجاع المعلومات.
- تستعمل المؤسسة برنامج خاص للمحاسبة.
- تتميز استخدام تكنولوجيا المعلومات بإنتاج معلومات تتميز بالدقة والصحة المعلومات الحاسبية.
- تقوم تكنولوجيا المعلومات بالقيام عمليات بطريقة آلية، والعمليات التي يدخل فيه عنصر البشري لا تخلو من التحيز وهذا راجع للأخلاقيات المهنة.
- تساهم تكنولوجيا المعلومات في تفادي الأخطاء عند منح معلومة محاسبية.
- تتميز استخدام تكنولوجيا المعلومات بتقليص تكلفة الوقت ونوعية جودة معلومات وتكلفة مادية أقل للمعلومات الحاسبية.
- تسهل استخدام تكنولوجيا المعلومات عملية التخزين وسهولة الوصول إلى عمليات التي تم تسجيلها.
- تساهم استخدام تكنولوجيا المعلومات في اختصار الوقت والجهد من خلال برامج المعمول بها في المؤسسة.
- ان استخدام الأجهزة أثر على شكل وطبيعة المستندان حيث أدى استخدام الأجهزة إلى الدقة والسرعة في إعداد القوائم المالية وعرضها بشكل أفضل غني عن النظام اليدوي.
- ترفع تكنولوجيا المعلومات من صدق المعلومة المحاسبية.
- تعتبر تكنولوجيا المعلومات من أهم العوامل التي تساعد المؤسسة وتقودها لتحقيق أهدافها وتكون من خلال الاستعمال الجيد والأنسب لبرمجيات المستخدمة في مؤسسة.
- تساعد تكنولوجيا المعلومات في رفع من كفاءة المعلومة المحاسبية بغية اعداد قوائم مالية تتناسب مع قدرة المالية للمؤسسة.
- يعد الأفراد العاملين على وسائل تكنولوجيا المعلومات (العنصر البشري) العنصر الأساسي الذي يشكلون جزء المتمم للمكونات المادية ويقصد بالأفراد العاملين كل من يعمل في أقسام المحاسبة في المؤسسة وباختلاف مواصفات عملهم لان عملية المحاسبة تتضمن تحلل وتبويب وتلخيص وتسجيل البيانات ومن ثم عرضها مع مراعاة دقتها وموضوعيتها.

توصيات الدراسة:

- ضرورة تعميم تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات الاقتصادية باعتبارها وسيلة هامة في تحسين جودة المعلومات الحاسبية.

- التركيز على تحسين وتطوير وسائل تكنولوجيا المعلومات.
- على المؤسسات اختيار برامج محاسبية حاسوبية تسمح لهم بالتنبؤ بقيم تأكيدية وشبه تأكيدية في مدة زمنية قصيرة كانت ام طويلة.
- ضرورة قيام الجامعات بإعداد دراسات الجدوى الاقتصادية لاستخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات في التعليم المحاسبي بشكل خاص والتعليم العالي بشكل عام.
- بما أن الجامعات تمثل الأساس في تكوين المعرفة لدى الطلبة فإن الأمر يتطلب ضرورة السعي بصورة دائمة ومتواصلة لتطوير قدرات أعضاء الهيئة التدريسية فيها سواء فيما يتعلق بمهارتهم لاستخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات في التعليم المحاسبي.
- الإكثار من الدراسات والبحوث والندوات التي تشخص وتقوم واقع أدوات تكنولوجيا المعلومات ومدى ملائمة استخدامها في المجالات المحاسبية المختلفة ومنها البحث العلمي بالاستفادة من هذه الأدوات واستحداث مواقع محاسبية متخصصة في شتى المجالات فضلا عن انتشار دوريات محاسبية الكترونية.
- ضرورة استخدام محاسبين أكفاء يكون لهم الإلمام الكافي بالمعلومة المحاسبية وكذلك بالتكنولوجيا والبرامج المستخدمة.

آفاق الدراسة:

- بعد إتمام معالجة الدراسة التي تطرقت بالمؤسسة محل الدراسة، نجد أن بأنه لا يمكن حصر موضوع تكنولوجيا المعلومات في دراسة واحدة بحكم تشعب جوانب الموضوع وتشابكه، ومنه نرى إمكانية مواصلة البحث في الجوانب لها صلة بالموضوع ونحتاج إلى تعمق أكثر، لأن دراستنا كانت محددة في تحليل هذا الموضوع من منظور أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على الممارسات المحاسبية في مؤسسة سونلغاز بورقلة فقط ومن هذا المنطلق نقترح إشكاليات من الموضوع لدراسات أخرى نصوغها كما يلي:
- واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات على الممارسات المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية الأجنبية بالجزائر.
 - مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تعزيز خاصية بالموثوقية في القوائم المالية.
- وأخيرا لا يسعنا إلا نسأل الله العظيم أن نكون قد وفقنا إلى حد ما في إنجاز هذا البحث، راجينا أن يفيد الباحثين والمهتمين، ويسمح لهم بالتعمق أكثر وإتمام الجوانب التي لم نتطرق إليها.

قائمة المراجع

والمصادر

أولاً-قائمة المراجع والمصادر باللغة العربية:

1-الكتب:

1. أحمد حلمي جمعة، المدخل السلوكي في المحاسبة المالية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، 2009.
2. أشرف السعيد احمد، تكنولوجيا المعلومات في مجال الأمني، ط 1، 2013.
3. إيمان فاضل السامرائي، هيثم محمد الزغبى، نظم المعلومات الإدارية، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، 2015.
4. السعيد مبروك إبراهيم، المكتبات الإلكترونية رؤية للمكتبات في الألفية الثالثة، المجموعة العربية للتدريب والنشر، ط 2، القاهرة مصر، 2012.
5. الطائي محمد عبد الحسين آل فرج، المدخل إلى نظم المعلومات الإدارية، دار وائل، الأردن، 2005.
6. راوية حسن، السلوك التنظيمي المعاصر، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2003.
7. رجبى مصطفى عليان، إيمان فاضل السامرائي، تسويق المعلومات وخدمات المعلومات، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط 2، عمان، 2015.
8. رضوان حلوه حنان، مدخل النظرية المحاسبية، دار وائل للنشر والتوزيع، ط 1، عمان -الأردن، 2005.
9. سعد غالب ياسين، أساسيات نظم المعلومات الإدارية وتكنولوجيا المعلومات، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط 1، عمان - الأردن، 2008.
10. سيد عطا الله سيد، النظريات المحاسبية المالية، دار الراية للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، الأردن، 2009.
11. عاشور كتوش، المحاسبة العامة أصول ومبادئ وآليات سير الحسابات وفقا للنظام المحاسبي المالي (SCF)، ديوان المطبوعات الجامعية، ط 2، 2013.
12. عباس مهدي الشيرازي، نظرية المحاسبة، دار السلاسل للطباعة والنشر والتوزيع، ط 1، الكويت، 1991.
13. عبد الستار العلي وآخرون، المدخل إلى إدارة المعرفة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط 1، عمان - الأردن، 2006.
14. عبد الله حسن مسلم، إدارة معرفة وتكنولوجيا المعلومات، دار المعتز للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، 2015.
15. فايز جمعة النجار، نظم المعلومات الإدارية منظور إداري، دار الحامد للنشر والتوزيع، ط 3، عمان، 2010.
16. كمال الدين مصطفى الدهرواي، نظم المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2007.
17. كمال عبد العزيز النقيب، مقدمة في نظرية المحاسبة، دار وائل للنشر، ط 1، عمان - الأردن، 2004.
18. محمد مطر، موسى السويطي، التأصيل النظري للممارسات المهنية المحاسبية في مجالات: القياس، العرض، الإفصاح، دار وائل للنشر، ط 2، عمان - الأردن، 2008.
19. منال هلال المزاهر، تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط 1، عمان - الأردن، 2014.

2-الأطروحات والمذكرات:

- الأطروحات:

1. بروية إلهام، تأثير تكنولوجيا على التدقيق المحاسبي بالمؤسسة الاقتصادية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه غير منشورة، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2015.
2. بن زاف لبي، دور الإفصاح المحاسبي في تحسين المعلومة المحاسبية -دراسة عينة من المؤسسات الاقتصادية-، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم التجارية، تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم التجارية، جامعة محمد خيضر -بسكرة-، 2018-2019.
3. سحنون خالد، تأثير تكنولوجيا المعلومات على مردودية البنوك دراسة حالة: مقارنة بين البنوك الجزائرية والبنوك الفرنسية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في البنوك المالية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة ابو بكر بلقايد تلمسان-، 2015-2016.
4. عابد بن قدور، دور تكنولوجيا المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية -دراسة تطبيقية على عينة من المؤسسات الجزائرية-، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، تخصص تسويق، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر -3-، 2016/2017.
5. قداري زرباني، تقييم الممارسات المحاسبية في المؤسسات غير الهادفة إلى تحقيق الربح في الجزائر-دراسة حالة صناديق الضمان الاجتماعي الجزائرية-، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم المالية والمحاسبية تخصص: تسيير محاسبي وتدقيق، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم المالية والمحاسبة، جامعة غرداية، 2020/2021.
6. مشري محمد الناصر، سبل تفعيل دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في دعم التنمية المستدامة في المؤسسات الصناعية الجزائرية (دراسة عدد من المؤسسات في الشرق الجزائري)، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، تخصص العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس - سطيف 1-، 2016-2017.

• المذكرات:

1. رشيد قريرة، تقييم الممارسات المحاسبية في قطاع التأمين في ظل النظام المحاسبي المالي (SCF) -دراسة حالة لعينة من شركات تأمين الأضرار في الجزائر سنة 2015-، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في علوم التجارية، تخصص المحاسبة المالية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة-، 2015-2016.
2. سعيد سيف حنان، القياس المحاسبي للتأثيرات البيئية والإفصاح عنها في المؤسسات الصناعية-دراسة حالة مؤسسة الإسمنت حامة بوزيان-SCHB-قسنطينة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة قسنطينة -2-، 2014/2015.
3. ليلي هيكل، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في أداء المنظمات "دراسة تطبيقية على شركة الأمل لصناعة الأدوية"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في إدارة الأعمال التخصصي، جامعة الافتراضية السورية، دمشق، 2015.
4. عمار محمد زهير تيناوي، دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة الخدمات المقدمة في شركات الاتصالات (MTN & Syriatel)، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في إدارة الأعمال التخصصي، جامعة الافتراضية السورية، 2018-2019.

5. مدثر عبد الحافظ، أثر التضخم على الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية -دراسة ميدانية تطبيقية على شركة لابتك للأدوية والمستلزمات الطبية في الفترة (2007-2012)، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في المحاسبة، كلية الدراسات العليا والبحث العلمي، جامعة شندي -السودان-، 2015.

3-الملتقيات:

1. فاطمة عبد جواد، أثر تكنولوجيا المعلومات في نظام الرقابة الداخلية، المؤتمر العلمي الأول حول الدراسات المحاسبية والمالية، المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية بالتعاون مع ديوان الرقابة والمالية ونقابة المحاسبين العراقيين، بغداد، أكتوبر 2010.

المجلات والدوريات:

1. إبراهيم ثقل الداقوس، عليان علي رحمة عليان، ثريا عمر محمود، دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير أداء الموارد البشرية في منشآت الأعمال بالسودان - دراسة حالة قطاع التأمين بولاية القضايف-، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، جامعة كسلا، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، المجلد 22، 2021.
2. بن حجوبة حميد، دور تكنولوجيا المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتحسين أدائها، مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال، جامعة غليزان، المجلد 4، العدد 2، ديسمبر 2021.
3. بن زاف لبنى، دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الممارسات المحاسبية بالجزائر، مجلة المنهل الاقتصادي، جامعة محمد خيضر بسكرة - الجزائر-، المجلد 3، العدد 1، جوان 2020.
4. حيدر عبد الحسين حميد المستوفي، أثر تكنولوجيا المعلومات في تعزيز فعالية البيانات المحاسبية وكفاءتها، مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية، العدد 6.
5. زغدار احمد، سفير محمد، خيار الجزائر بالتكيف مع متطلبات الإفصاح وفق معايير المحاسبة الدولية (IAS/IFRS)، مجلة الباحث، جامعة الجزائر، العدد 7، 2009-2010.
6. زكريا جابا الله، نور الدين بعيليش، مراد حجاج، دور تكنولوجيا المعلومات في تعزيز الإفصاح-دراسة ميدانية لعينة من المهنيين لسنة 2019-، مجلة إضافات اقتصادية المجلد 03، العدد 02، 2019.
7. فريد عوينات، الممارسات المحاسبية الجزائرية في ظل النظام المحاسبي المالي -الاحتياجات والتحديات-، المجلة الجزائرية للدراسات المحاسبية والمالية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، العدد 01، المجلد 03، جوان 2017.
8. ليث نعمان حسون، دور تكنولوجيا المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات الإدارية، مجلة جامعة كركوك للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 7، العدد 1، 2017.
9. محمد سيد، محمد عبد الماجد بوركايب، مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المالية - دراسة تحليلية-، مجلة المحاسبة، التدقيق والمالية، جامعة الجليلي بونعامة بخميس مليانة، مخبر الاقتصاد الرقمي في الجزائر -الجزائر، المجلد 1، العدد 2، جوان 2019.
10. هاني حميد مشجل، مدى استجابة الممارسات المحاسبية للتغيرات في الإطار المفاهيمي المشترك للمحاسبة المالية، مجلة الكوت للعلوم الاقتصادية والإدارية، جامعة واسط، العدد 25، آذار، 2017.
11. هدى يوسف محمد السليمان، آثار استخدام تكنولوجيا المعلومات على النظم المحاسبية، المجلة العربية للنشر العلمي AJSP، الإصدار الخامس-العدد خمسون، كانون الأول 2022.

12. هشام شلغام، بوعلام بن زخروفة، تقييم بدائل القياس المحاسبي في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي -دراسة ميدانية لعينة من الأكاديميين والمهنيين- حالة الجزائر 2015، المجلة الجزائرية للدراسات المحاسبية والمالية، العدد 02، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر، جوان، 2016.

4-القوانين المراسيم:

1. الجريدة الرسمية الجزائرية، المطبعة الرسمية، العدد 12، القانون رقم 09-110، المؤرخ في 07/04/2009 والمتضمن تحديد شروط وكيفيات مسك المحاسبة بواسطة أنظمة الاعلام الآلي، الجزائر، 2009.
2. مستمد من القانون رقم 07-11 المتضمن النظام المحاسبي المالي، الجريدة الرسمية رقم 74 الصادرة بتاريخ 25 نوفمبر 2007، الجزائر، الفصل الثالث، المادة 16.17.18.

5-المقابلات الشخصية:

1. مقابلة مع سيد بوغابة عبد الرؤوف، رئيس مصلحة التفتيش والمراقبة.

ثانيا-مراجع باللغة الأجنبية:

1-الكتب:

1. Alter, Steven, **Information System: A Management Perspective**, 3 rd ed, .:Addison-Wesley, New York U.S.A 1999.
2. Gaspar, Maria do Céu Alves. 2010. **Information Technology Roles in Accounting Tasks-A Multiple-Case study**, International Journal of Trade, Economics and Finance : Vol 1, No 1.
3. **Information, Since**, Digital Edition, Digital Library, congress. 1999. P23. "Hayes.
4. Lucey, Terry, **Management Information Systems**, 8th ed, London : 1997.
5. Turban , E., & Miclean , E., & We Therbey J. , **Information Technology for Management** , Making connections for Strategic Advantage , 2 nd ed ., John wiley & Sons. Inc , New York ,1999 .
6. Turban, E.; Miclean, E. & Wetherbey, J, **Information Technology for Management**, Making Connections for strategic Advantage, 2nd ed, John Wiley & Son Inc, New York.1999 .

2-الأطروحات:

1. BENSABEUR SLIMANE Asma, **Les determinants des choix de méthodes comptables dans les entreprises " algériennes lors de l'adoption du SCF**, Thèse Doctorat, Université Abou Bekr BELAID, Tlemcen, 2016.
2. NelsiWisana, **The Effect of Information Tecchnology on the Qualite of Accounting Information système and Its Impact on The Quality of Accounting Information**, Accounting Doctoral Program Faculty of Econmic and Business Padjadjaran university- Indonsia, 2013.

3-المجلات:

1. Dandago, Kabiru I., & Rufai, Abdullahi Sani,(2014), **INFORMATION TECHNOLOGY AND ACCOUNTING INFORMATION SYSTEM IN THE NIGERIAN BANKING INDUSTRY**, Asian Economic and Financier Review,2014, 4(5).
2. Gaspar, Maria do Céu Alves. 2010. **Information Technology Roles in Accounting Tasks–A Multiple–Case study**, International Journal of Trade, Economics and Finance : Vol 1, No 1.
3. Ramaswmy, Mysore, et, al. (2012), **Information Technology Driven Restructuring of Financial/Managerial Accounting Reports, Issues in Information Systems**, Volume 13, Issue1.
4. Steve G. Sutton, 2015. **The Fundamental Role of Technology in Accounting : Researching Researching Reality** , journal emerald insight

ثالثا-مواقع الكترونية:

1. <https://e3arabi.com/money-and-business/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%85%D8%A7%D8%B1%D8%B3%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AD%D8%A7%D8%B3%D8%A8%D9%8A%D8%A9> تاريخ 19/02/2023 : الاطلاع
2. <https://ar.seychellesartprojects.org/2720-accounting-practice> تاريخ الاطلاع: 17/02/2023

قائمة الملاحق

ملحق 01: نافذة حماية الدخول إلى برنامج

Connexion au système...

Entrez le nom d'utilisateur et le mot de passe pour y accéder

Login:

Mot de passe:

ملحق 02: واجهة البرنامج

شركة الجزائرية للكهرباء والغاز
Société algérienne de l'électricité et du gaz

Systeme d'information
Finances et comptabilité

Bienvenue (a.boughaba)

Comptabilité générale

Comptabilité analytique

Gestion des immobilisations

Gestion des investissements

Gestion des règlements

Administration système

© Copyright 2012, ELIT, Tous Droits Réservés.

ملحق 03: سند محاسبي 1

Systeme Finances
Comptabilité

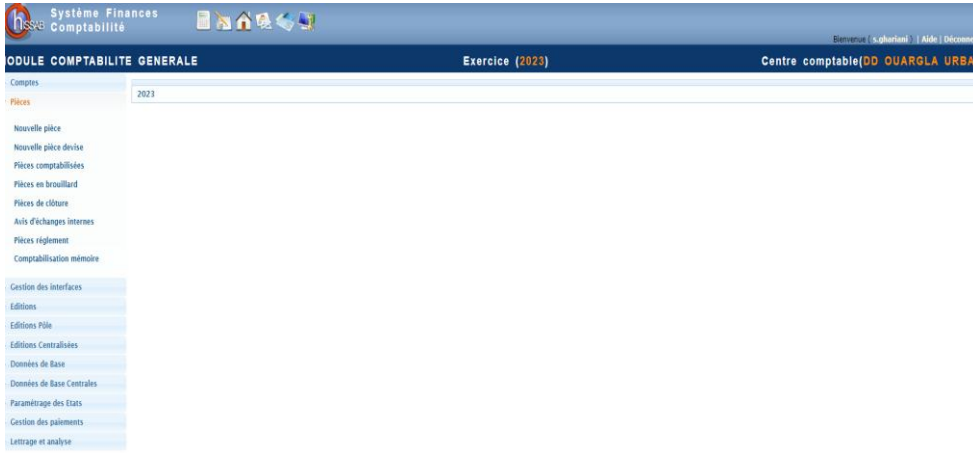
Module Comptabilité Générale

Exercice (2023)

Centre comptable(DD QUARGLA URBAIN)

- Comptes
- Plans
- Gestion des Interfaces
- Sélections
- Tableaux Pile
- Sélections Contrôles
- Données de Base
- Données de Base Contrôles
- Paramétrage des Etats
- Gestion des paiements
- Lettre et analyse

ملحق 04: سند محاسبي 2



ملحق 05: جدول الحسابات plan de comptes

Numéros Comptes	Liste Des Comptes	Imputable
10	CAPITAL, RESERVES ET ASSIMILES	NON
101	CAPITAL OMS (CAPITAL SOCIAL OU FONDS DE DOTATION OU FONDS D'EXPLOITATION)	NON
1011	CAPITAL SOUSCRIT NON APPELE	NON
1012	CAPITAL APPELE NON VERSE	NON
1013	CAPITAL APPELE VERSE (SOCIETE)	NON
10130	CAPITAL APPELE VERSE (SOCIETE)	OUI
1014	CAPITAL APPELE VERSE (ETAT)	NON
102	AUTRES FONDS PROPRES	NON
1020	ACTIONS DES SOCIETES REQUIES DE L'ETAT	NON
1021	ASSAINISSEMENT DES FILIALES PAR RENFORCEMENT DES CAPITALS PROPRES	NON
10210	ASSAINISSEMENT DES FILIALES PAR RENFORCEMENT DES CAPITALS PROPRES	OUI
1022	DOTATIONS DE L'ETAT	NON
10220	DOTATIONS DE L'ETAT	OUI
103	PRIMES LIÉES AU CAPITAL SOCIAL	NON
1031	PRIME D'EMISSION	NON

ملحق 06: Edition-Balance

Exercice: 2010

Centre comptable: DD QUARGLA URBAN

Période debut: --- Période fin: ---

Sous totaux: 10 chiffres

Options:

Choix balance: Balance Balance des comptes imputables Balance avant clôture

Type Compte: Tous

Choix des comptes: Du: Compte début: [] Au: Compte fin: []

Détails par CC:

Balance PDF | Balance Excel

ملحق 07: Nouvelle pièce

hssb Système Finances Comptabilité

MODULE COMPTABILITE GENERALE Exercice (2023) Centre comptable(DD OUARGLA URBAIN)

Nouvelle pièce

Entete Pièce

Libellé pièce

Type pièce

Période Date de pièce 01/04/2023

Référence

Tiers

Mouvements

Compte	Contre partie	Compte analytique N° AP	CC	CNI	N° ordre	Taxe Débit	Crédit	
<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>	Ajouter Annuler
Compte générale		Débit		Crédit		Actions		
Aucun mouvement générale enregistré.								
Solde pièce <input type="text"/>		Total debit <input type="text"/>		Total credit <input type="text"/>				
Code catégorie	Compte	Débit		Crédit		Actions		
Aucun mouvement analytique enregistré.								
Code catégorie	Compte	Code AP	Code CNI	N° ordre	Débit	Crédit	Actions	
Aucune imputation crédit enregistré.								

Comptabiliser Préenregistrer Nouveau Voir Brouillard

ملحق 08: نظام تسيير الزبائن esyst me de gestion de la clientèle

Consultation Recouvrement Reporting Déclarations Fiscales BOUGHABA MEDABDERRAOUF

Consultation Direction de Distribution de : DD OUARGLA (81)

Menu

- Evenements
- Raccordements
- Facturation
- Relève
- Intégration
- Recouvrement
- Réclamation
- Menu toujours masqué

ملحق 09: نظام الالتزامات système d'engagement

Gestion des Engagements

0 Glossaire

CDconnexion

DIRECTION DE DISTRIBUTION DE OUARGLA

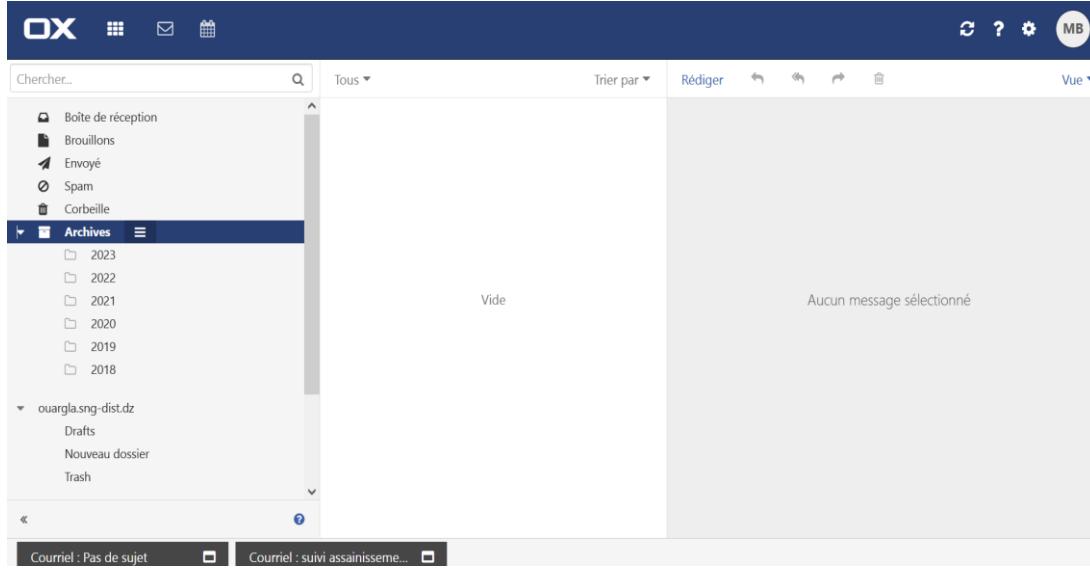
bouguiba abderraouf



ملحق 10: نظام تسيير المستخدمين والأجور NOVA



ملحق 11: برامج التنسيق TENSİK



ملحق 12: إجابة مقابل حول تأثير تكنولوجيا المعلومات على القياس والاعتراف المحاسبي

سؤال المقابلة	إجابة المقابل
1- هل تساهم استخدام تكنولوجيا معلومات ضمن القياس المحاسبي في إنتاج أرقام كمية تكافئ الأحداث المعبر عنها في الواقع؟	
2- تساهم استخدام تكنولوجيا معلومات أثناء القياس المحاسبي إنتاج معلومات، كيف يمكن التحقق منها؟	
3- هل تصدر تكنولوجيا المعلومات قياس محاسبي خاليا من التحيز؟	
4- كيف تساهم استخدام تكنولوجيا معلومات في منح معلومات محاسبية خالية من الأخطاء؟	
5- بماذا تتميز استخدام تكنولوجيا معلومات عند منح معلومات محاسبية؟	
6- كيف تساهم استخدام تكنولوجيا في الاعتراف بالبنود؟	
7- هل تساهم استخدام تكنولوجيا المعلومات في الاعتراف بالبنود التي يمكن أن تمنح للمؤسسة منافع اقتصادية؟	

ملحق 13: إجابة مقابل حول تأثير تكنولوجيا المعلومات على التسجيل والإفصاح المحاسبي

إجابة المقابل	أسئلة المقابلة
	1- ما هو دور استخدام تكنولوجيا المعلومات أثناء عملية التسجيل المحاسبي؟
	2- هل تساهم استخدام تكنولوجيا أثناء عملية التسجيل المحاسبي في اختصار الوقت والجهد وتسهل عن اكتشاف أخطاء؟
	3- هل يمكن استخدام تكنولوجيا بالتخزين الآمن للتسجيلات المحاسبية؟
	4- هل يسمح التسجيل المحاسبي من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات بالعودة والتأكد من كل وثيقة إثبات مؤرخة ومثبتة؟
	5- ماذا ينتج عن استخدام تكنولوجيا المعلومات في القوائم المالية؟
	6- هل تساهم استخدام تكنولوجيا المعلومات في زيادة جودة الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية؟
	7- تنتج استخدام تكنولوجيا المعلومات قوائم مالية في توقيت المناسب، تساعد في ماذا؟

ملحق 14: إجابة مقابل حول تأثير تكنولوجيا المعلومات على زيادة كفاءة نظام المعلومات المحاسبية وزيادة

في جودة القوائم المالية

إجابة المقابل	أسئلة المقابلة
	1- هل يمنع استخدام تكنولوجيا معلومات بالتلاعب بالمعلومات المحاسبية؟
	2- كيف يتم استخدام تكنولوجيا المعلومات لتوسيع مجال الرقابة الإدارية العليا؟
	3- في ظل استخدام تكنولوجيا معلومات، هل هناك تكامل لنظام المعلومات المحاسبية مع أنظمة المعلومات أخرى؟
	4- هل يؤدي استخدام تكنولوجيا المعلومات في زيادة فعالية تخزين واسترجاع البيانات المحاسبية؟
	5- هل تؤثر استخدام تكنولوجيا في تخفيض تكاليف معالجات المحاسبية في مؤسسة؟

	6- هل تقوم استخدام تكنولوجيا المعلومات بتوفير صورة صادقة عن وضعية المالية للمؤسسة؟
	7- هل تقلص استخدام تكنولوجيا معلومات في الوقت المستغرق في إعداد قوائم مالية؟

الفهرس

الفهرس

الصفحة	الفهرس
III	الإهداء
V	شكر وتقدير
VI	الملخص
VIII	قائمة الجداول
IX	قائمة الأشكال البيانية
X	قائمة الملاحق
XI	قائمة الاختصارات والرموز
أ - ب - ج	المقدمة
33-2	الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للدراسة
2	تمهيد
3	المبحث الأول: الإطار مفاهيمي حول تكنولوجيا المعلومات والممارسات المحاسبية
3	المطلب الأول: ماهية تكنولوجيا المعلومات
3	الفرع الأول: المفاهيم الأساسية المرتبطة بالتكنولوجيا المعلومات
4	أولاً: تعريف تكنولوجيا وخصائصها
5	ثانياً: تعريف معلومات وخصائصها
7	الفرع الثاني: مفهوم تكنولوجيا المعلومات
7	أولاً: مفهوم تكنولوجيا المعلومات
7	1- تعريفها وأهميتها
8	2- مزايا تكنولوجيا المعلومات ومخاطرها
10	3- وظائف تكنولوجيا المعلومات وخصائصها
11	4- مكونات تكنولوجيا المعلومات
12	ثانياً: تكنولوجيا المعلومات ونظام معلومات
12	1- تعريف نظام معلومات
13	2- علاقة تكنولوجيا المعلومات بنظام المعلومات
14	الفرع الثالث: مراحل تطور تكنولوجيا المعلومات
15	المطلب الثاني: عموميات حول الممارسات المحاسبية
15	الفرع الأول: ماهية الممارسات المحاسبية
15	أولاً: تعريف المحاسبة
16	ثانياً: الممارسات المحاسبية

16	1. تعريف الممارسة المحاسبية
16	2. أهداف ممارسة المحاسبية
17	3. التحديات التي تواجهها الممارسة المحاسبية
18	الفرع الثاني: القياس والاعتراف والتسجيل المحاسبي
18	أولاً: القياس المحاسبي
18	1- مفهوم القياس المحاسبي
18	2- خطوات القياس المحاسبي
19	3- مواصفات القياس المحاسبي
19	ثانياً: الاعتراف المحاسبي
19	1- تعريف الاعتراف المحاسبي
20	ثالثاً: التسجيل المحاسبي
20	1- تعريف التسجيل المحاسبي
21	2- مواصفات التسجيل المحاسبي
21	الفرع الثالث: الإفصاح المحاسبي
21	أولاً: تعريف الإفصاح المحاسبي
22	ثانياً: مواصفات الإفصاح المحاسبي
22	ثالثاً: أنواع الإفصاح المحاسبي
23	المطلب الثالث: استخدام تكنولوجيا المعلومات وأثرها على الممارسات المحاسبية
23	الفرع الأول: استخدام تكنولوجيا المعلومات في مجال المحاسبة
24	الفرع الثاني: كيفية استخدام الحاسوب في المحاسبة
25	الفرع الثالث: أثر استخدام الحاسوب على عناصر النظام المحاسبي
27	المبحث الثاني: الدراسات السابقة حول الموضوع
27	المطلب الأول: الدراسات السابقة
27	الفرع الأول: الدراسات باللغة العربية
30	الفرع الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية
31	المطلب الثاني: مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة
31	الفرع الأول: الأوجه التشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة
32	الفرع الثاني: الأوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة
33	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية للموضوع الدراسة	
35	تمهيد
36	المبحث الأول: الطريقة والأدوات الدراسة

36	المطلب الأول: طريقة الدراسة
36	الفرع الأول: المنهج المستخدم في الدراسة
36	الفرع الثاني: مجتمع وعينة الدراسة
42	المطلب الثاني: أدوات الدراسة
42	الفرع الأول: المقابلة الشخصية
42	الفرع الثاني: وثائق المؤسسة
43	المبحث الثاني: تحليل النتائج ومناقشتها
43	المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة
43	الفرع الأول: واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات بمؤسسة سونلغاز
43	أولاً: بيانات شخصية للمقابل
44	ثانياً: واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في مؤسسة سونلغاز
49	الفرع الثاني: تحليل وتفسير نتائج دراسة جداول
53	المطلب الثاني: مناقشة النتائج واختبار الفرضيات
53	الفرع الأول: مناقشة نتائج الدراسة
54	الفرع الثاني: اختبار الفرضيات
55	خلاصة الفصل
57	الخاتمة
61	قائمة المصادر والمراجع
68	الملاحق
76	الفهرس